

893.782

X14

Columbia College
in the City of New York



Library.

كتاب

Kitab
Nail
al-'Arab
fi
Qasaid al-'Arab

نيل الارب

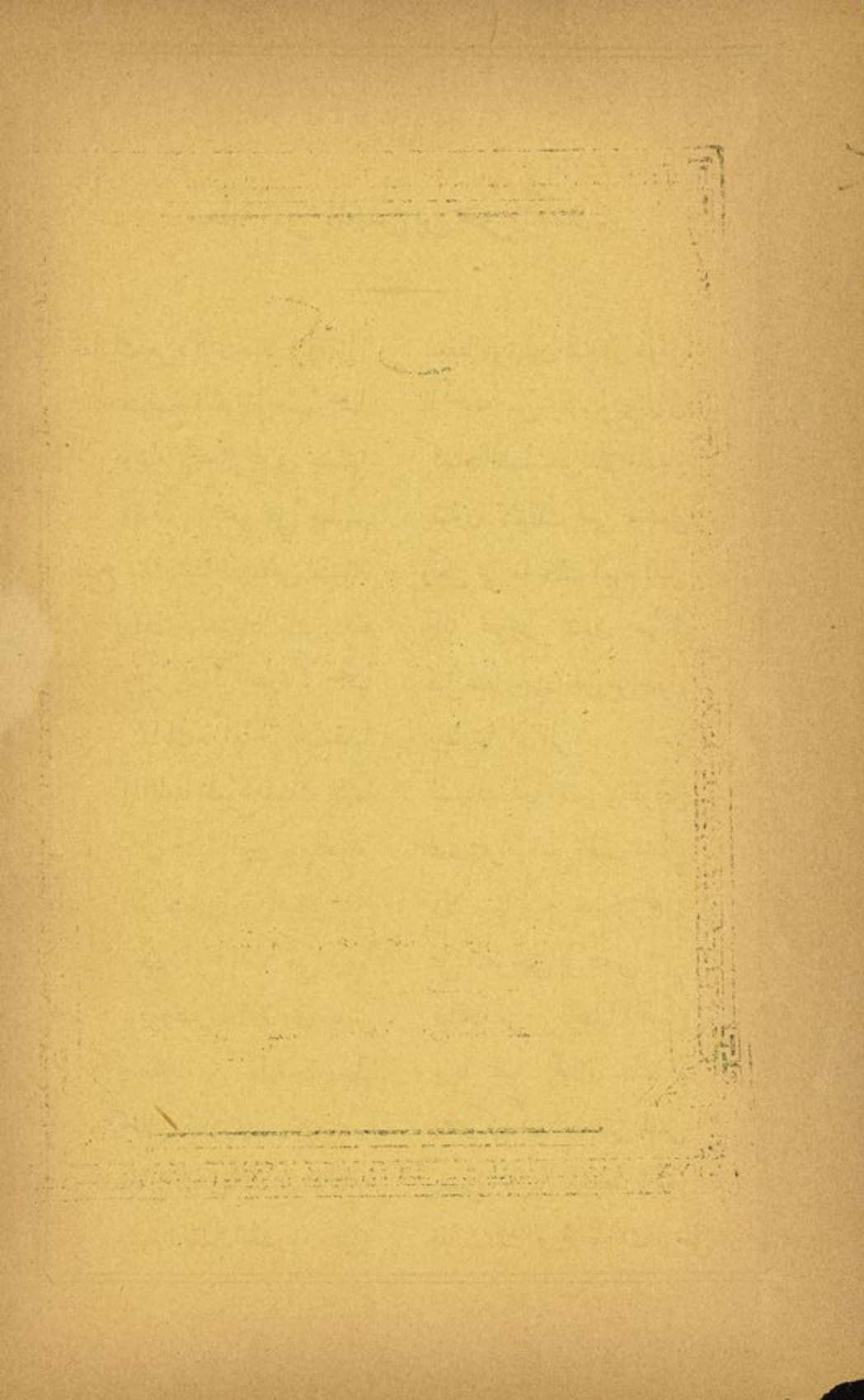
في

قصائد العرب

✽ المعلقات والمجهرات والمنتقيات والمذهبات والمراني ✽
✽ والمشوبات والمخجات من كل نوع سبع قصائد ✽

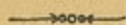
” ثمن النسخة الواحدة خمسة غروش صاغ ”

(طبع : طبعة جريدة الراي العام بمصر)



المعلقات

معلقة امرئ القيس بن حجر الكندي



بقفانك من ذكرى حبيبٍ ومنزل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعرف رسمها	لما نسجته من جنوبٍ وشمال
رخاء تسع الريح في جنباتها	كساها الصبا سحق الملاء المذيل
وقوفاً بها صعبى علي مطيهم	يقولون لاتهلك اسى وتحمل
فدع عنك شيئاً قد مضى لسياه	ولكن على ما غالك اليوم اقبل
وقفت بها حتى اذا ما ترددت	عماته محزون بشوق موكل
وان شفائي عبرة لو سقتها	فهل عند رسم دارس من معول
كذابك من ام الخويرث قبلها	وجارتها ام الرباب بمأسل
اذا قامتا تزووع المسك منهما	نسيم الصبا جاءت برّيا القرنفل
كافي غداة البين يوم تحملوا	لدى سمرة الحى ناقف حنظل
الارُبَّ يوم لي من البيض صالح	ولا سيما يوم بدارة جليل
ففاضت دموع العين منى صباية	على النحر حتى بلّ دمعي محلي
ويوم عقرت العذارى مطيتي	فيا عجباً من رحلها المتحمل
ويا عجباً من حلها بعد رحلها	ويا عجباً للجازر المتبذل
فظل العذارى يرتمين بلحمها	وشحم كهداب الدمقس المقتل
تدار علينا بالسديف صحافها	ويوتى الينا بالعبيط المثل
ويوم دخلت الخدر خدر غنيزة	فقال لك الويلات انك مرجلي

نقول وقد مال الغبيط بنا معاً
 فقلت لها سيرى وارخي زمامه
 دعى البكر لا ترني له من ردافنا
 بشعر كمثل الاخوان منور
 فثلك حبلى قد طرقت ومرضع
 اذا ما بكى من خلفها انصرفت له
 ويوما على ظهر الكتيب تعذرت
 افاطم مهلاً بعض هذا التدلال
 اغرك منى ان حبك قاتلى
 وانك قسمت الفواد فنصفه
 فان تك قد ساتك منى خليقة
 وما ذرفت عينك الا لتضربى
 وبيضة خدر لا يرام خباؤها
 تجاوزت احراساً اليها ومعشراً
 اذا ما الثرى يافى السماء تعرضت
 فجت وقد نضت لنوم ثيابها
 فقالت يمين الله مالك حيلة
 خرجت بها امشى تجر وراءنا
 فلما اجزنا ساحة الحى وانحت
 هصرت بفودي راسها فتايلت
 مهفهفة بيضاء غير مفاضة
 عقرت بعيرى يا امرء القيس فانزل
 ولا تبعدينى من جنك المعلن
 وهاتى اذيقينا جناة الفرنفل
 نقي الثنايا اشنب غير ائعل
 فالهيتها عن ذى تميم معول
 بشقى وتحتى شقها لم يحول
 على وآلت حلقة لم تحال
 وان كنت قد ازمنت صرمى فأجلى
 وانك مها تامرى القلب يفعل
 قتيل ونصف فى حديد مكبل
 فسلى ثيابى من ثيابك تنسل
 بسهميك فى اعشار قلب مقل
 تمتعت من لوبها غير معجل
 على حراساً لو يسرون مقتلى
 تعرض اثناء الوشاح المفصل
 لدى الستر الالبسة المتفضل
 وما ان ارى عنك الغواية تبجلى
 على اثرى ناذيل مرط مرحل
 بنابطن خبت ذى قفاف عقنقل
 على هضم الكشعر يا المخائل
 ترائبها مصقولة كالسجنجل

تصدُّ وتبدي عن اسيل ونثقي
وجيد كجيد الريم ايس بفاحش
وفرع يزين المتن اسود فاحم
غدايره مستشزرات الى العلى
وكشخ لطيف كالجديل مخصر
ويضحى فتميت المسك فوق فراشها
وتعطو برخص غير شثن كانه
كبكر المقناة البياض بصفرة
تضيء الظلام بالعشي كانهما
الى مثلها يرنو الخليم صبابة
تسلت عميات الرجال عن الصبا
الارب خصم فيك الوى رددته
وليل كوج البحر ارخى سدوله
فقلت له لما تمطى بجوزه
الايمها الليل الطويل الانجلي
فيالك من ليل كان نجومه
كان الثريا علقته في مصابها
وقربة اقوام جعلت عصامها
واود كجوف العير قفر قطعه
فقلت له لما عوي انت شأنا
كلانا اذا مانال شيا افاته

بناظرة من وحش وجرة مطفل
اذا هي نصته ولا بمعطل
ايدث كقنو النخلة المتعشكل
تضل العقاص في مثنى ومرسل
وساق كانبوب السقي المذال
نووئم الضحى لم تنتطق عن تفضل
اسار يع ظبي او مساويك اسجل
غزاها غير الماء غير محال
منارة ممسى راهب متبتل
اذا ما اسكرت بين درع ومجول
وليس فوادي عن هواها بمنسل
تصبح على تعذاله غير موتل
علي بانواع الهوم ليتلي
واردف اعجازا وناء بكلكل
بصبح وما الا صباح منك بامثل
بكل مفار القتل شدت بيدل
بامراس كتان الى صم جندل
على كاهل مني ذلول مرحل
به الذيب يعوي كالخيلع المعيل
قليل الغنى ان كت للمتمول
ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد اغتدى والطير في وكناتها
مكرر مفر مقبل مدبر معاً
كفيت يزل اللبد عن حال متنه
على العقب جياش كان اهتزامه
مسح اذا ما السابجات على الونى
يزل الغلام الخف عن صهواته
درير كحذروف الوليد امره
له ايظلا ظبي وساقا نعامة
ضليح اذا استدير ته سد فرجه
كان على المتنين منه اذا انخى
فعر لنا سرب كان نعاجه
فادبرن كالجزع المفصل بينه
فالحقنا بالمهاديات ودونه
فعادى عداء بين ثور ونعجة
فظل طهارة القوم ما بين منضج
ورحنا وراح الطرف ينفض واسال
كان دما المهاديات بنحور
فبات عليه سرجه ولجامه
اصاح ترى برقاً اريك وميضه
يضيء سناه او مصابيح راهب
قعدت واصحابي له بين ضارج

بمنجرد قيد الاوابد هيكل
كجلمود صخر حطه السيل من عل
كأزلت الصفواء بالمتنزل
اذا جاش فيه حميه على مرجل
اثرن الغبار بالكديد المر كل
ويلوى باثواب العنيف المثقل
تتابع كفيه بخيط موصل
وارخاء سرحان وثقريب تنقل
بضاف فويق الارض ليس باعزل
مدالك عروس او صلاية حنظل
عذارى دوار في ملاء مذيل
بيجدمم في العشيرة مخول
جواحرها في صرة لم تزيل
دراكا ولم ينضح بماء فيفسل
صنيف شواء او قدير مهجل
متى ماترق العين فيه تسهل
عصارة حناء بشيب مرجل
وبات بعيني قائماً غير مرسل
كلع الديدن في حي مكلل
امال السليط بالذبال المقتل
وبين العذيب بعد ما تاملي

علا قطننا بالشيم امين صوبه	وايمره على الستار فيذبل
فاضحى يسح الماء حول كيفية	يكب على الاذقان دوح الكنهبيل
كان مكاتي الجواء غديّة	صبحن سلا فامن رحيق مفلفل
ومر على القناب من نفيانه	فانزل منه العصم من كل موئل
وتياء لم يترك بها جذع نخلة	ولا اُطأ الا مشيداً بجندل
كان ثيراً في عرانيب وبله	كبير اناس في بجاد مرمل
كان ذرى راس المهيمر غدوة	من السيل والاغشاء فلكمة مغزل
والقى بصحراء الغييط بعاعه	نزول اليماني ذي العقاب المحمل



✽ معلقة زهير بن ابي سلى المزني ✽



أمن ام اوفى دمنة لم تكلم	بجومانة الدراج فالتسلم
ودار لها بالرقمتين كانها	مراجع وشم في نواشر معصم
بها العين والآرام يمشين خلفه	واطلاؤهما ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة	فلا يا عرفت الدار بعد توهم
أثافي سفعا في معرس رجل	ونؤيا كجذم الحوض لم يتلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها	ألا انعم صباحا ايها الربع واسلم
تبصر خليلي هل ترى من طعائن	تحملن بالعليا من فوق حرثم
علون بانماط عتاف وكلة	وراد حواشيا مشا كبة الدم
وفيهن ملهى للصديق ومنظر	انيق لعين الناظر المتوسم

بكرن بكورا واستحون بسحرة
جعلن القنان عن يمين وحزنه
كان فتات العهن في كل منزل
ظهرن الى السوبان ثم جزعنه
فلما وردن الماء زرقا جمامه
تذكرني الاحلام ايلي ومن تطف
سعى ساعيا غيض بن مرة بعد ما
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله
بيتنا لنعم السيدان وجدتما
تداركتما عبسا وذيان بعدما
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا
فاصبحتما منها على خير موطن
عظيمين في عليا معد هديتا
واصبح يجري فيهم من نلادكم
تعفى الكوم بالمئين فاصبحت
ينجمها قوم لقوم غرامة
فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم
يوخر فيوضع في كتاب فيدخر
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
متى تبعوها تبعوها ذميمة

فهن ووادي الرس كما يد في انعم
وكم بالقنان من محل ومحرم
نزلن به حب القنال يحطم
على كل قبني قشيب ومفام
وضعن عصي الحاضر المتخيم
عليه خيالات الاجبة يحلم
تبزل ما بين العشرة بالدم
رجال بنوه من قریش وجرهم
على كل حال من سحيل ومبرم
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
بمال ومعروف من الامر نسلم
بعيدن فيها من عقوق وماثم
ومن يستبج كنزا من المجد يعظم
مغانم شيء من افال مزتم
ينجمها من ليس فيها يجرم
ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
وذيان هل اقستم كل مقسم
ليخفي ومها يكتم الله يعلم
ليوم الحساب او يجعل فينقم
وما هو عنها بالحديث المرجم
وتضري اذا اضرتموها فتضم

فتعركم عرك الرجا بثفالها
فتنتج لكم غلمان اشام كلهم
فتقل لكم ما لا تغل لاهلها
لعمرى لنعم الحى جبر عليهم
وكان طوى كشحاعلى مستكنة
وقال ساقضي حاجة ثم اتى
فشد ولم يفزع بيونا كثيرة
لدى اسدشاكى السلاح مقذف
جرى متى يظلم يعاقب بظلمه
رعوا مارعوامن ظمهم ثم اوردوا
فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا
وجدك ماجرت عليهم رماحهم
ولا شاركت في القتل في دم نوفل
فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه
تساق الى قوم لقوم غرامة
لحى حلال يعظم الناس امرهم
كرام فلا ذو التبل يدرك تله
سئمت تكليف الحياة ومن يعش
رايت المنايا خبط عشواء من تصب
رايت سفاه الشيخ لا حلم بعده
واعلم ما في اليوم والامس قبله
وتلقح كشافا ثم تنج فتتم
كاحر عاد ثم ترضع فتفطم
قرى بالعراق من قفيز ودرهم
بمالا يواتيهم حصين بن ضمضم
فلا هو اباها ولم يتقدم
عدوي بالف من ورائي ملجم
لدى حيث القت رحلها ام قشعم
له لبد اظفاره لم تقلم
وشيكالا والا بيد بالظلم يظلم
غارا نفرى بالسلاح وبالدم
الى كلا مستوبل متوخم
دم ابن نهبك او قتل المثل
ولا وهب منها ولا ابن المخزم
صحيحات مال طالعات بمغرم
علالة الف بعد الف مصتم
اذا طرقت احدى الليالى بمعظم
لديهم ولا الجاني عليهم بسلم
ثمانين حولا لا ابالك يسام
تمته ومن تخطي يعمر فيهرم
وان القى بعد السفاهة يعلم
ولكنني عن علم ما في غد عمى

ومن لم يصانع في امور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيجعل بفضله
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه
ومن هاب اسباب المنايا يتلته
ومن يعص اطراف الزجاج فانه
ومن يوف لا يذم ومن يفض قلبه
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن يجعل المعروف في غير اهله
ومن يعترب بحسب عدو وصديقه
ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه
ومها تكن عند امرى من خليقة
وكائن ترى من معجب لك شخصه
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
وان سفاه الشيخ لاحلم بعده
سالنا فاعطيتم وعدنا فعدتم

يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
على قومه يستغن عنه ويذم
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ولو نال اسباب السماء بسلم
يطيع العوالي ركبت كل لذم
الى مطمئن البر لا يتجمجم
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
يعد حمده ذما عليه ويندم
ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
ولا يعفها يوما من الدهر يسأم
وان خالها تخفى على الناس تعلم
زيادته او نقصه في التكلم
فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وان الفتى بعد السفاهة يحلم
ومن اكثر التسأل يوما سيحرم

✽ معلقة الاعشى ميمون بن جندل الاسدي ✽

ودع هريرة ان الركب مرتحل
غراء فرعاء مصقول عوارضها
كل مشيتها من بيت جارها
وهل تطيق وداعا ايها الرجل
تمشي الهوينا كما يمشي الوحى الوجل
مر السحابة لاريت ولا عجل

تسمع للعلی وسواساً اذا انصرفت
كما استعان بریح عشرق زجل
ليست كمن يكره الجيران طلعتها
ولا تراها لسر الجار تحتل
يكاد يصرعها لولا تشدها
اذا تقوم الى جاراتها الكسل
اذا تلاعب قرنا ساعة فترت
وارتج منها ذنوب المتن والكفل
صفرا الوشاح وملء الدرغ بيكنة
اذا تاتي يكاد الخصر ينخزل
نعم الضجيع غداة الدجن يصرعها
للذرة المرء لاجاف ولا تغل
هر كولة فنق درم مرافقها
كان اخمصها بالشوك منتعل
اذا تقوم يضوع المسك اصورة
والزنبق الورد من اردانها شمل
ماروضة من رياض الحزن معشبة
خضراء جاء عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بميم الثبت مكتهل
يوماً باطيب منها نشر رايحة
ولا باحسن منها اذ دنا الاصل
علقتها عرضاً وعلقت رجلاً
غيري وعلق اخرى غيرها الرجل
وعلقته فتاة ما يحاولها
ومن بنى عمها ميت بها وهل
وعلقتني اخرى ما تلايني
فاجتمع الحب حب كله تبل
فكلنا مغرم يهدي بصاحبه
ناء ودان ومخبول ومختبل
صدت هريرة عنا ما تكلمنا
جهلاً بام خليد حبل من تصل
أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا عَشَى اضربه
ريب المنون ودهن مفند خيل
قلت هريرة لما جئت زايرها
ويل عليك وويل منك يا رجل
انا كذلك مانحفي ومنتعل
اما ترينا حفاة لانعال لنا
وقد يحاذر مني ثم ما يثل
وقد اقود الصبي يوماً فيتبعني
وقد يصاحبني ذو الشدة الغزل

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني
 في فتيمة كسيوف الهند قد علموا
 نازعتهم قضب الريحان متكياً
 لا يستفيقون منها وهي راهنة
 يسعى بها ذوزجاجات له نطف
 ومستجيب تخال الصبح يسمعه
 والسابجات ذيول الریط آونة
 من كل ذلك يوم قد هوت به
 وبلدة مثل ظهر الترس موحشة
 لا يتبني لها بالقيظ يركبها
 جاوزتها بطليح جصرة سرح
 بل هي ترى عايضاً قدبت ارمقه
 له ردافٌ وجوزٌ مُفامٌ عملٌ
 لم يليني اللهو عنه حين ارقبه
 فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا
 قالوا نمارٌ فبطن الخال جاد بها
 فالسفع يجري نخنزيرٌ فبرفته
 حتى تحمل منه الماء تكلفة
 يسقي دياراً لها قد اصبحت غرضاً
 ابغ يزيدي بني شيبان مالكة
 الست منتهياعن نحت المتنا

شاوٍ مشل شلولٌ شلشل شلل
 ان هالك كل من يحفي وينتمل
 وقهوة مرة راووقها خضل
 الابهات وان علوا وان تهلوا
 معلق اسفل السربال معتمل
 اذا ترجع فيه القينة الفضل
 والرافلات على اعجازها العجل
 وفي التجارب طول اللهو والغزل
 للجن بالليل في حافاتها زجل
 الا الذين لهم في ماتوا مهمل
 في مرفقيها اذا استعرضتها فتل
 كأنما البرق في حافاته شعل
 منطق بسجال الماء متصل
 ولا اللذاذة من كاس ولا شغل
 شيموا وكيف بشيم الشارب الثمل
 فالعسجدية فالالاء فالرجل
 حتى ندافع منه الربو فالجل
 روض القطاف كتيب القينة السهل
 دوراً نجائف عنها القود والرسل
 ابأبئت اما تنفك تا تاكل
 ولست ضائرها مائطت الابل

كسناطح صخرة يوماً ليفلقها
 فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
 تفرى بها رهط مسعود واخوته
 عند اللقاء فتردى ثم تعانزل
 لا اعرفنك ان جدت عداوتنا
 وراية النصر منكم عوض تحمل
 تلزم ارماع ذي الجدين سورتنا
 عند اللقاء فرد بهم وتعانزل
 لا تقعدن وقد اكلتها خطباً
 تعود من شرها يوماً وتبتهل
 سائل بني اسد عنا فقد علموا
 ان سوف ياتيكم من انبائنا شكل
 واسال قشيراً وعبد الله كلهم
 واسال ربيعة عنا كيف نفتعل
 انا نقاتلهم حتى تقتلهم
 عند اللقاء وان جاروا وان جهلوا
 قد كان في ال كهف ان هم اختر بوا
 والجاثرية ماتسعى وتنتضل
 انى لعمر الذي حطت مناسمها
 تحدى وسيق اليه الباقر الفيل
 لئن قتلتهم عميداً لم يكن صدداً
 لئن منيت بنا عن غب معركة
 لا تنتهون ولن ينهى ذوى شطط
 كالطعن يهلك فيه الزيت والقتل
 حتى يظل عميد القوم مرتفعاً
 يدفع بالراح عنه نسوة عجل
 اصابه هندواني فاقصده
 اودابل من رماح الخط معتدل
 كلاً زعمتم بانا لا نقاتلكم
 انا لامثالكم ياقومنا قتل
 نحن الفوارس يوم الخنوصاحية
 جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل
 قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا
 اوتزلون فانا معشر نزل
 قد نخضب العير من مكنون فائلة
 وقد يشيط على ارامنا البطل

﴿ معلقة لبيد بن ربيعة العامري ﴾

عفت الديار محلها فقامها بنى تأبّد غولها فرجامها
 فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها
 دمن تجرم بعد شهيد انيسها حجاج خلون حلالها وحرامها
 رزقت مرابيع النجوم وصاحبها ودق الرواعد جودها فرهامها
 من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها
 فعلا فروع الايهقان واطقلت بالجهلتين ظباؤها ونعامها
 والوحوش ساكنة على اطلالها عودا تاجل بالفضاء بهامها
 وجلا السيول عن الطلول كانها زبر تجد متونها اقلامها
 اورجع واشمة اسف نورها كففا تعرض فوقهن وشامها
 فوقعت اسألها وكيف سوءنا صما خو الدمايين كلامها
 عريت وكان بها الجميع فانكروا منها وغودر نويها وقامها
 شافتك طعن الحي يوم تحملوا فتكنسوا قطننا تصر خيامها
 من كل محفوظ يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها
 زجلا كان نعايج توضع فوقها وظباء وجرة عطفها آرامها
 حفزت وزايلها السراب كانها اجزاع ييشة اثلها ورضامها
 بل ما تذكر من نوار وقد نأت ونقطعت اسبابها ورمامها
 مرية حلت بفيد وجاورت ارض الحجاز فاين منك مرامها
 بمشارك الجبلين او بمحجز فتضمنتها فردة فرجامها
 فصوائق ان ايمت فمظنة منها وحاف القهر او ظلامها

فاقطع لبانة من تعرض وصله
 واحب المجامل بالجزيل وصرمه
 بطليح اسفار تركن بقية
 فاذا تعالي لهما وتحسرت
 فلها هباب في الزمام كانها
 او ملمع وسقت لاحقب لاحه
 يعلو بها جذب الاكام مسجع
 باحزة الثلبوت يربافوقها
 حتى اذا سلخنا جمادي ستة
 رجعا بامرهما الى ذي مرة
 ورمي داويرها السفى وتبيجت
 فتازعا سبطا يطير ظلالة
 مشمولة غائت بنابت عرّج
 فمضى وقدمها وكانت عادة
 فتوسطا عرض السرى وصدعا
 محفوفة وسط اليراع يظلها
 افتلك ام وحشية مسبوعة
 خنساء ضيعت الفرير فلم يرم
 لمخفر قهد تنازع شلوه
 صادفن منها غرة فاصبنا
 باتت واسبل واكف من ديمة
 ولشر واصل خلة صرامها
 باق اذا ظلمت وزاغ قوامها
 منها واحنق صلبها وسنامها
 وتقطعت بعد الكلال خدامها
 صهباء راح مع الجنوب جهامها
 طرد الفحول وضربها وكدامها
 قد رابه عصيانها ووحامها
 قفز المراقب خوفها آرامها
 جزا فطال صيامه وصيامها
 حصد ونجح صريمة ابرامها
 ريح المصايف سومها وسهامها
 كدخان مشعلة يشب ضرامها
 كدخان نار ساطع اسنامها
 منه اذا هي عردت اقدامها
 مسجورة متجاورا اقلامها
 منها مصرع غاية وقيامها
 خذلت وهادية الصوار قوامها
 عرض الشقائق طوفها وبغامها
 غبس كواسب ما بين طعامها
 ان المنايا لا تطيش سهامها
 يروي الخمائل دائما تسجامها

تجتاف اصلا قالصا متبدا
يعلمو طريقة ممتها متواترا
ونضيء في وجه الظلام منيرة
حتى اذا حسر الظلام واسفرت
علت تلبد في نهاء صعائد
حتى اذا يئست واسحق حائق
وتسمعت ركز الانيس فراعها
فعدت كلا الفرجين تحسب انه
حتى اذا بس الرماة وارسلوا
فلحقن واعتكرت لها مذبوبة
لتذودهن وايقتت ان لم تذ
فتقصدت منها كساب فضرجت
فبتلك اذ قرص اللوامع بالضحى
اقضى اللبابة لا افرط رية
او لم تكن تدري نوار بانى
تراك امكنة اذا لم ارضها
بل انت لا تدرين كم من ليلة
قد بت سامرها وغاية تاجر
اغلى السباء بكل ادكن عاتق
باكرت حاجتها الدجاج بسحرة
وغداة ربح قد كشفت وقرة

بمحبوب انقاء يميل هيامها
في ليلة كفر النجوم غامها
كجنانة البحري سل نظامها
بكرت تزل على الثرى ازلامها
تسعا تواما كاملا ايامها
لم ييله ارضاعها وفظامها
عن ظهر غيب والانىس سقامها
مولى الخافة خلفها وامامها
غضفا دواجن قافلا اعصامها
كاسمهرية حدها وتمامها
ان قد احم من الختوف حمامها
بدم وغودر في المكر سخامها
واجتاب اردية السراب اكمامها
اوان يلوم بحاجة لوامها
وصال عقد جبائل صرامها
او يرتبط بعض النفوس حمامها
طلق لذيد لهُوها وندامها
وافيت اذ رفعت وعز مدامها
او جونة فدحت وفض ختامها
لاعل منها حين هب نيامها
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

لصبوح صافية وجذب كرينة
 ولقد حميت الخيل تحمل شكتي
 فعلوت مرتقباً على ذي هبوة
 حتى اذا التقت يدا في كافر
 اسهلت وانتبت كجذع منيفه
 رفعتها طرد النعام وفوقه
 قلقت رحالتها واسبل نحرها
 ترقى وتطعن في العنان وتتحي
 وكشيرة غر باؤها مجبولة
 غلب تشذر بالدخول كأنها
 انكرت باطلها وبؤت بحقها
 وجزور ايسار دعوت لحقها
 ادعوبهن لعافر او مطفل
 فالضيف والجار الغريب كأنما
 تاوى الى الاطناب كل رذية
 ويكللون اذا الرياح تفاوخت
 انا اذا التقت المحافل لم يزل
 ومقسم يعطي العشيرة حقها
 فضلاً وذو كرم يعين على الندى
 من معشر سنت لهم اباءهم
 لا يطعمون ولا يبور فعالمهم

بموتر تأتاله ايهامها
 فرط وشاحي اذ غدوت لجامها
 حرج على اعلامهن قتامها
 واجن عورات الثغور ظلامها
 جرداء يحصر دونها جرامها
 حتى اذا سحخت وخف عظامها
 وابتل من زبد الحميم حزامها
 ورد الحمامة اذا جد حمامها
 ترجى نوافلها ويغشى ذامها
 جن البدي رواسيا اقدامها
 عندي ولم يفخر علي كرامها
 بمغالق متشابه اجسامها
 بذات لجيراني الجميع لحامها
 اورد تبالة مخضبا اهضامها
 مثل البلية قالصا اهدامها
 خلجاً تمد شوارعا ايتامها
 منازل عظيمة جسامها
 ومغذمر لحقوقها هضامها
 سمح كسوب غنائم غنامها
 ولكل قوم سنة وإمامها
 اذ لا تميل مع الهوى احلامها

فبني لنا بيتاً رفيعاً سمكه
 فاقع بما قسم المليك فانما
 فسم اليه كهلها وغلأمها
 قسم الخلائق بيننا علامها
 اوفى بافضل حظنا قسامها
 وهم فوارسها وهم حكامها
 وهم السعاة اذا العشيرة افضعت
 وهم ربيع للحجاور فيهم
 وهم العشيرة ان يبطي حاسد
 اوان يميل مع العداة لئامها

—
 * معاقبة عمرو بن كلثوم بن وائل *
 —

الأهبي بصحنك فاصبحينا
 مشعشة كأن الحص فيها
 ولا تبقى خمور الأندرينا
 اذا ما الماء خالطها سخينا
 تجور بذى اللبانة عن هواه
 ترى الغز الشحيح اذا أمرت
 كأن الشهب في الاذان منها
 صبت الكأس عنا أم عمرو
 وما شر الثلاثة ام عمرو
 وكأس قد شربت يعلبك
 اذا صمدت حمياها اريا
 فما برحت مجال الشرب حتى
 وإننا سوف تدركننا المنايا
 مقدرتنا لنا ومقدرينا

وان غدا وان اليوم رهن
قفي قبل التفرق ياظعينا
يوم كرهية ضرباً وطعناً
قفي نسالك هل احدثت صرماً
اي في ليلى يعاتبني ابوها
تريك اذا دخلت على خلاء
ذراعي عيطل ادماء بكر
وثديا مثل حق العاج رخصاً
ونحرا مثل ضوء البدر وافي
ومتني لدنة طالت ولانت
وما كمة يضيق الباب عنها
وسالفتي رخام او بلنط
تذكرت الصبا واشتقت لما
واعرضت اليامة واشمخرت
فما وجدت كوجدي ام سقب
ولا شمطاء لم يترك شقاها
ابا هند فلا تعجل علينا
بانا نورد الرايات بيضا
وان الضغن بعد الضغن يفشو
وايام لنا غرّ طول
وسيد معشر قد توجه

وبعد غد بما لا تعلمينا
نخبرك اليقين وتخبيرنا
اقربه مواليك العيونا
لوشك البين ام خنت الامينا
واخوتها وهم لي ظالمونا
وقد امنت عيون الكاشحيننا
تربعت الاجارع والمتونا
مصاناً عن اكف اللامسينا
باتمام اناساً مد جنينا
روادفها تنوء بما يلينا
وكشحا قد جنت به جنونا
يرن خشاش حلبيها ريننا
رايت حمولها اصلاً حدينا
كأسيا فبايدي مصلتينا
اضلته فرجعت الحنينا
لها من تسعة الا جنينا
وانظرنا نخبرك اليقيننا
ونصدرهن حمرا قد روينا
عليك وينخرج الداء الدفينا
عصينا الملك فيها ان ندينا
بتاج الملك يحمي المحجرينا

تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اغنتها صفونا
 وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا
 وانزلنا البيوت بذي طلوح الى الشامات تنفي الموعدينا
 نعم اناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا
 ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبيننا
 ونحن اذا عماد الحرب خرت على الاحفاض نمنع من يلينا
 ندافع عنهم الاعداء قدما ونحمل عنهم ما حملونا
 نطاعن ما تراخي الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشيننا
 بسر من قنا الخطي لدن ذوابل او بييض يعتملينا
 نشق بها رؤس القوم شقاً ونخليها الرقاب فيختملينا
 نخال جماجم الابطال منهم وسوقاً بالاماعز يرمينا
 نجذ رؤسهم في غير وتر ولا يدرون ماذا يتقونا
 كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا
 كأن سيوفنا فينا وفيهم مخاريقٌ بايدى لاعيينا
 اذا ماعي بالاسناف حي من الهول المشبه ان يكونا
 نصبنا مثل رهوة ذات حد محافضة وكنا السابقينا
 بفتيان يرون القتل مجدداً وشيب في الحروب مجربينا
 يدهدون الرؤس كما تدهدي حزاورة بابطمها الكرينا
 حدياً الناس كلهم جميعاً مقارعة بنهم عن بئنا
 فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثدينا
 واما يوم لانخشى عليهم فتمن غارة متلبينا

برأس من بني جشم بن بكر
 باي مشيئة عمرو بن هند
 باي مشيئة عمرو بن هند
 تهددنا وتوعدنا رويدا
 وان قناتنا يا عمرو اعيت
 اذا عض الثغاف بها الشمازت
 عشوزنة اذا غمرت ارنث
 فهل حدثت عن جشم بن بكر
 ورثنا مجد علقمة بن سيف
 وورثت مهلهلاً والخير منه
 وعتاباً وكثباً ومأجماً
 وذا البرة الذي حدثت عنه
 ومنا قبلة الساعي كليب
 متى نعقد قرينتنا مجبل
 ونوجد نحن امنعهم ذماراً
 ونحن غداة او قد في خزازي
 ونحن الحابسون بذوي اراط
 فكنا اليمينين اذا التقينا
 فصالوا صولة فمين يليهم
 فأبوا بالنهاب وبالسابايا
 اليكم يا بني بكر اليكم
 ندق به السهولة والحزونا
 نكون اقليمكم فيها قطينا
 تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
 متى كنا لامك مقتوينا
 علي الاعداء قبلك ان تلينا
 وولته عشوزنة زبونا
 تشج قفا المثقف والجيبنا
 بنقض في خطوب الأولينا
 اباح لنا حصون المجد دينا
 زهيراً نعم ذخر الذاخرينا
 بهم نلنا تراث الاكرميننا
 به تحمي ونحمي المهجرينا
 فابى المجد الا قدوليننا
 تجدد الجبل او نقص القرينا
 واوفاهم اذا عقدوا يميننا
 رقدنا فوق رقد الرافديننا
 نسف الجلة الحور الدرينا
 وكان الایسرون بني ابينا
 وصلنا صولة فمين يلينا
 وابنا بالملوك مصفديننا
 اما تعلموا منا اليقيننا

المسا تعلموا منا ومنكم	كتائب يطعنن ويرتمينا
نقود الخيل دامية كلاها	الى الاعداء لاحقة بطونا
علينا البيض واليلب اليماني	واسياف يقمن وينحنينا
علينا كل سابعة دلاص	ترى تحت النجاد لها غضونا
اذا وضعت على الابطال يوماً	رأيت لها جلود القوم جونا
كأن متونهن متون غدر	تصفقها الرياح اذا جرينا
وتحملنا غداة الروع جرد	عرفن لنا نقائد وافتلينا
وردن دوارعاً وخرجن شعناً	كأمثال الرصائع قد بلينا
ورثاهن عن آباء صدق	ونورثها اذا متنا بئينا
وقد علم القبائل غير نخر	اذا قبب بابطمها بئينا
بانا العاصمون اذا أطعنا	وانا العارمون اذا عصينا
وانا المنعمون اذا قدرنا	وانا المهلكون اذا أتيننا
وانا الحاكمون بما اردنا	وانا النازلون بحيث شينا
وانا التاركون لما سخطنا	وانا الآخذون لما هويننا
وانا الطالبون اذا نقمنا	وانا الضاربون اذا ابتلينا
وانا النازلون بكل ثمر	يخاف النازلون به المنونا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا	ويشرب غيرنا كدر اوطينا
الا مسائل بني الطماح عنا	ودعماً فكيف وجدتمونا
نزلتم منزل الاضياف منا	فعلجنا القرى ان تشتمونا
قريناكم فعملنا قراكم	قبيل الصبح مرداة طحونا
متى نقل الى قوم رحانا	يكونوا في اللقاء لها طحينا

يكون ثقلها شرقي نجد
 على آثارنا بيض حسان
 طعائن من بني چشم بن بكر
 اخذن على فوارسهن عهداً
 لتستلبن ابداناً وبيضاً
 اذا ما رحن يمشين الهوينا
 يقتن جياذنا ويقلن لستم
 اذا لم نحمهن فلا بقينا
 وما منع الطعائن مثل ضرب
 اذا ما الملك سام الناس خسفاً
 الا لا يجهلن احد علينا
 ونعدو حيث لا يمدى علينا
 الا لا يحسب اذا الاعداء انا
 ترانا بارزين وكل حي
 كأننا والسيوف مسلات
 ملاننا البر حتى ضاق عنا
 اذا بلغ الفظام لنا رضيع
 لنا الدنيا ومن اضحى عليها
 تنادي المصعبان وآل بكر
 فان نعلب فعلاً بون قدماً
 ولموتها قضاة اجمعينا
 نجار ان تفارق او تهوننا
 خلطن بيمس حسباً وديننا
 اذا لاقوا فوارس معلبتنا
 واسرى في الحديد مقريننا
 كما اضطربت متون الشاريننا
 بعولتنا اذا لم تمنعونا
 بخير بعدهن ولا حيننا
 ترى منه السواعد كالقلينا
 ايننا ان نقر الحسف فينا
 فنجهل فوق جهل الجاهلينا
 ونضرب بالمواسي من يلينا
 تضعضنا وانا قد ذفيننا
 قد اتخذوا مخافتنا قرينا
 ولدنا الناس طراً اجمعينا
 كذاك البحر نملؤه سفينا
 تخزله الجبابر ساجديننا
 ونبطش حين نبطش قادرينا
 ونادوا بالكندة اجمعينا
 وان نُغَلَبُ فغير مغلبينا

* معلقة طرفة واسمه عمرو بن العبد *

لحولة اطلال ببرقة شهمد
 وقوقا بها صعبى على مطيهم
 كان حمل المالكية غدوة
 عدولية او من سفين ابن يا من
 يشق حباب الماء حيزومها بها
 وفي الحى احوى ينقص المرشدان
 خذول تراعى ربربا بجميلة
 وتبسم عن المي كان منورا
 سقته اياة الشمس الا لثاته
 ووجه كان الشمس حلت رداءها
 واني لامضى الهم عند احتضاره
 امون كالواح الاران نساتها
 تباري عتاقا ناجيات واتبع
 تربعت القفين في الشول ترتعي
 تريع الى صوت المهيب وثقي
 كان جناحي مضرحي تكنفا
 فطورا به خلف الذميل وتارة
 لها فخذان عولى النخض فيها
 وطى محال كالحى خلوفه
 تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
 يقولون لا تهلك اسى وتجلد
 خلا ياسفين بالنواصب من دد
 يجور بها الملاح طورا ويهتدي
 كما قسم الترب المفاصل باليد
 مظاهر سمى لؤلؤ وز برجد
 تناول اطراف البربر وترتدى
 تحلل حر الرمل دعص له ندي
 اسف ولم تكدم عليه بائد
 عليه نقى اللون لم يتخذ
 بهوجاء مر قال تروح وتعتدي
 على لاحب كانه ظهر برجد
 وظيفا وظيفا فوق مور معيد
 حدائق مولى الاسرة اغيد
 بذى خصل روعات اكلف ملبد
 حفا فيه شكافي العسيب بمسرد
 على حشف كالشن ذاو ومجدد
 كانتها بابا منيف مرد
 واجرنة لزت بداي منضد

كان كناسي ضالة يكتفانها
 لها مرفقان افتلان كأنما
 كقنطرة الرومي اقسام ربها
 صهايبة العنون موجدة القرا
 امرت يداها فتل شزروا اجنت
 جوح دفاق عندل ثم افرعت
 كان ندوب النسع في دأياتها
 تلاقي واحيانا تبين كأنها
 واتلع نهاض اذا صعدت به
 وجمجمة مثل العلاة كأنما
 وخذ كقرطاس الشامي ومشفر
 وعينان كالماو يتين استكنتا
 طحوران عوار القذى فتراهما
 وصادقتا سمع التوجس بالسرى
 مؤللتان يعرف العتق فيها
 واروع نباض احد مللم
 وان شئت سامي واسط الكوررا سها
 وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت
 واعلم مخروت من الانف مارن
 اذا اقبلت قالوا تاخر رحلها
 وتضحي الجبال الغير خلفي كأنها
 واطرقسي تحت صلب مؤيد
 امرا بسلمى دالج متشد
 لتكتنفن حتى تشاد بقرمد
 بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد
 لها عضداها في سقيف منضد
 لها كتفاها في معالي مشيد
 موارد من خفاء في ظهر فدقد
 بنائق غر في قميص مقعد
 كسكان بوصي بدجلة مصعد
 وعى الملتقى منها الى حرف مبرد
 كسبت اليماني قده لم يبرد
 بكهني حجاجي صخرة قلت مورد
 كمكحولتي مذعورة ام فرقد
 لهمس خفي اولصوت مندد
 كسامعتي شاة بمجول مفرد
 كمرداة صخر من صفيح مصمد
 وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد
 مخافة ملوي من القعد محصد
 عتيق متى ترجم به الارض تزدد
 وان ادبرت قالوا تقدم فاشدد
 من البعد حفد بالملاء المعضد

وتشرب بالقعب الصغير وان نقد
على مثلها امضى اذا قال صاحبي
وجاشت اليه النفس خوفا وخاله
اذا القوم قالوا من فتى خلت اني
احلت عليها بالقطيع فاجذمت
فذالت كما ذالت وليدة معشر
ولست بحلال التلاع مخافة
وان تبغني في حلقة القوم تلقني
متى تأتني اصبحك كأساروية
وان تلتق القوم الجميع تلاقني
نداماي يبض كالنجوم وقينه
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا
رحيب قطاب الجيب منها رقيقة
وما زال تشرابي الخمر ولذتي
الى ان تحامتني العشيرة كلها
رايت بني غبراء لا ينكرونني
الا اي هذا اللائي احضر الوغي
فان كنت لا تسطيع دفع منيتي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى
فهنن سبقي العاذلات بشربة

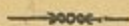
بمشفرها يوما الى الليل تنقد
ألا ليتني افديك منها وافتدى
مصا باوان امسى على غير مرصد
عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
وقد خب ال الا معز المتوقد
تري ربا اذ يال سعل ممد
ولكن متى يسترفد القوم ارفد
وان تقنصني في الحوانيت تصطد
وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد
الى ذورة البيت الرفيع المصمد
تروح علينا برد بين ومجسد
تجاوب اظار على ربع ردى
على رسلها مطروقة لم تشدد
يجس الندامي بضه المتجرد
ويبي وانفاقي طريفي وملتدى
وافردت افراد البعير المعبد
ولا اهل هذاك الطرف الممدد
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
فدعني ابادرها بما ملكت يدي
وجدك لم احفل متى قام عودى
كفيت متى ماتعل بالماء تزبد

ونقصير يوم الدجن والدجن معجب
 كأن البرين والدماليج علق
 وكري اذا نادى المضاف منبا
 كريم يروي نفسه في حياته
 ارى قبر نحام بخيل بهاله
 ارى جنوتين من تراب عليهم ما
 ارى الموت يعتام الخيار ويصطفى
 ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى
 ارى العمر كنزنا قصا كل ليلة
 لعمرك ان الموت ما خطأ الفتى
 اذا شاء يوماً قاده بزمامه
 فالي اراني وابن عمي مالكا
 يلوم وما ادري علام يلومني
 وايسني من كل خير رجوته
 على غير ذنب قلته غير اني
 وقربة ذي القربي وجدك اني
 وان ادع للجلى اكن من حماها
 وان يقذفوا بالقذف عرضك اسقمهم
 وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
 فلو كان مولاي امرءاً هو غيره
 ولكن مولاي امرؤ هو خالتي

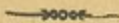
يهكنة تحت الحباء المعمد
 على عشر او خروج لم يفضد
 كسيد الغضا ذي السورة المتورد
 ستعلم ان متناغداً بنا الصدي
 كقبر غوي في البطالة مفسد
 صفائح صم من صفيح منضد
 عقيلة مال الفاحش المتشد
 بعيداً اغداً اما اقرب اليوم من غد
 وما تنقص الايام والدهر ينقد
 لك لطول المرخي وثنايه باليد
 ومن يك في جبل المنية ينقد
 متى ادن منه بنا عني ويعد
 كالامني في الحي قرط بن معبد
 كانا وضعناه الى رمس ملحد
 نشدت فلم اغفل حمولة معبد
 متى يك امر للنكيثة اشهد
 وان تاتك الاعداء بالجهد اجهد
 بشرب حياض الموت قبل التورد
 على المرء من وقع الحسام المهند
 لفرج كربني اولاً نظري غدي
 على الشكر والتسأل او انا مفتدي

فذرني وخلقني اني لك شاكر
 فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد
 فاصبحت ذامال كثير وزادني
 انا الرجل الضرب الذي تعرفونه
 فأليت لا ينفك كسحي بطانة
 حسام اذا ماقت منتصراً به
 اخي ثقة لا يثني عن ضريبة
 اذا ابتدر القوم السلاح وجدتي
 وبرك هجود قد اثارت مخافتي
 فمرت كهأة ذات خيف جلالة
 يقول وقد تر الوظيف وساقها
 فقال الا ماذا ترون بشارب
 وقال ذروه انما نفعها له
 فظل الاماء يمتلن حوارها
 واصفر مضبوح نظرت حواره
 اذا مت فانعيني بما انا اهله
 ولا تجعليني كامرئ ليس همه
 بطئ عن الداعي سريع الى الخنا
 فلو كنت وغلاني الرجال لضربي
 ولكن نفى عني الاعادي جرائتي
 لعمرك ما امري علي بغمة
 ولو كان بيتي نائياً عند خرصد
 ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
 بنون كرام سادة لمسود
 خشاش كراس الحية المتوقد
 لعضب رقيق الشفرتين مهند
 كفي العود منه البدء ليس بمعضد
 اذا قيل مهلا قال حازه قدي
 منيعاً اذا بلت بقائه يدي
 بواديه امشي بعضب مهند
 عقيلة شيخ كالويليل يلندد
 الست ترى ان قد اتيت بمؤيد
 شديد عليكم بغيه متمعد
 والا تكفوا قاصي البرك يزدد
 ويسعى علينا بالسديف المرهد
 على النار واستودعته كف محمد
 فما انا بالباقي ولا بالمخلد
 كهبي ولا يعني غنائئ ومشهدي
 ذلول باجماع الرجال ملهد
 عداوة ذي الاصحاب والمتوحد
 عليهم واقدا مي وصدقي ومحتدي
 نهاري ولا ليالي علي بسرمد

و يوم حبست النفس عند اعتراضها
 على موقف يخشى الفتى عنده الردى
 ارى الموت لا يرعى على ذي جلالة
 لعمرك ما ادري واني لواجل
 فان تك خلني لا يفتمها سواديا
 اذا انت لم تنفع بودك اهله
 لعمرك ما الايام الا معارة
 ولا خير في خير ترى الشردونه
 سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً
 وياتيك بالانباء من لم تبع له



✽ معلقة عنتره بن شداد العبسي ✽



هل غادر الشعراء من متردم
 الا رواكد بينهن خصائص
 دار لانس غضيض طرفها
 يادار عبلة بالجواء تكلي
 فوقفت فيها ناقتي وكانها
 حيتت من طال تقادم عهده
 وتحل عبلة بالجواء واهلنا
 وتظل عبلة في الخروز تجرها
 ام هل عرفت الدار بعد توهم
 وبقية من نؤيها المجرثم
 طوع العناق لذيدة المتبسم
 وعمي صباحاً دار عبلة واسلي
 فدن لا قضي حاجة المتلوم
 اقوى واقفر بعد ام الهيثم
 بالحزن فالصمان فالمتلثم
 واظل في حلق الحديد المبهم

حلت بارض الزائرين فاصبحت
 عسراً على طلابك ابنة مخرم
 علقتهما عرضاً واقبل قومها
 زعماً لعمر ايك ليس بمزعم
 ولقد نزلت فلا تظني غيره
 مني بمنزلة المحب المكرم
 اني عدائي ان ازورك فاعلمني
 ما قد علمت وبعض ما لم تعلمني
 حالت رماح بني بفيض دونكم
 وزوت جواني الحرب من لم يجرم
 يا عبل لو ابصرتني لرايتني
 في الحرب اقدم كالهزبر الضيغم
 كيف المزاروق قد تربح اهلهما
 بعنيزتين واهلنا بالغيم
 ان كنت ازمنت الفراق فالنما
 زمت جماكم بايل مظلم
 ما راعني الا حمولة اهلهما
 وسط الديار تسفح الحميم
 فيها اثنتان واربعون حلوبة
 فصغارها مثل الدبي وكبارها
 سودا كخافية الغراب الاسحم
 ولقد نظرت غداة فارق اهلهما
 مثل الضفادع في غدير مفعم
 واحب لو اسقيك غير تملق
 نظرت غداة فارق اهلهما
 اذ استيبك بذى غروب واضح
 وكان فارة تاجر بقسمة
 او روضة انفا تضمن بنتها
 نظرت اليه بمقالة مكحولة
 وبهاجب كالنون زين وجهها
 ولقد مررت بدار عملة بعد ما
 جادت عليه كل بكر حرة
 سحاً وتسكاباً فكل عشية
 يجري عليها الماء لم يتصرم

وغلا الذباب بها فليس يبارح
 هزجا يحك ذراعه بذراعه
 تسمي وتصبح فوق ظهر فراشها
 وحشيتي سرج على عبل الشوى
 هل تبلغني دارها شذوية
 خطارة غب السرى زيافة
 وكاننا تعلق الاكام عشية
 تأوى له قلع النعام كما اوت
 يتبعن قلة راسه وكأنه
 صل يعود بذى العشييرة يفضه
 شربت بماء الدحرضين فاصبحت
 وكاننا تنأى بجانب دفها
 هر جنيب كلما انعطفت له
 بركت على ماء الرداء كاننا
 وكان ربا او كخيلا معقدا
 نصحت به الذفرى فاصبح جاسدا
 ينهم من ذفرى غضوب جسرة
 ان تعد في دون القناع فاني
 اثى على بما علمت فاني
 فاذا ظلمت فان ظلي باسل
 ولقد ابيت على الطوى واظله
 غرد اكفعل الشارب المترم
 قدح المكب على الزناد الاجذم
 وايت فوق سراة ادهم ملجم
 نهدي مرا كله نبيان المحزم
 لغنت بمجروم الشراب مصرم
 تعلق الاكام بذات خف ميشم
 يعيد بين المنسمين مصلم
 حرق يمانية لاجم طمطم
 حرج على نقش لمن مخيم
 كالعبد ذي القر والطويل الاصلم
 زوراء تنفر عن حياض الديلم
 الوحشي من هزج العشى مووم
 اهوى اليها باليدين وبالقم
 بركت على قصب اجش مهضم
 حش الوقود به جوانب قمقم
 منها على شعر قصار مكرم
 زيافة مثل الفتيق المكدم
 طب باخذ الفارس المستائم
 سمح مخالفتي اذا لم اظلم
 مر مذاقته كطعم العلقم
 حتى انال به لذيد المطعم

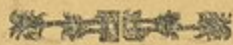
ولقد شربت من المدامة بعدما
 بزجاجة صفراء ذات اسرة
 فاذا سكرت فاني مستهلك
 واذا صحت فلا اقصر عن ندى
 وحليل غانية تركت مجذلا
 هلا سألت الحي يا ابنة مالك
 لا تسأليني واسألني في صحبتي
 يخبرك من شهد الواقعة اني
 اذ لا ازال على رحالة ساج
 طورا بمجرد للطعام وتارة
 ومدجج كره الكفاة نزاله
 جادت يداي له بعاجل طعنة
 فشككت بالرمح الاصم ثيابه
 او جرت ثغرته سنانا لهذما
 فتركته جزر السباع ينشئه
 ومشك سابعة هتكت فزوجها
 ربذ يدها بالقداح اذا شتا
 لما رأني قد نزلت اريده
 فطعنته بالرمح ثم علوته
 عهدي به مد النهار كأنما
 بطل كان ثيابه في سرحة

ركذ الهواجر بالمشوف المعلم
 قرنت بازهر في الشمال مفدم
 مالي وعرضي وافر لم يكلم
 وكما علت شمائي وتكرمي
 تمكو فرائضه كشدق الاعلم
 ان كنت جاهلة بما لم تعلم
 يملأ يدك تعفني وتكرمي
 اغشى الوغي واعف عند المغنم
 نهى تعاوره الكفاة مكلم
 يا أوي الى حصد القسي عروم
 لا بمعن هربا ولا مستسلم
 بمنقف صدق الكعوب مقوم
 ليس الكريم على القناة بمعرم
 برشاش نافذة كلون العندم
 يعجمن حسن بنانه والمعصم
 بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
 هتاك غايات التجار ملوم
 ابدى نواجهه لغير تبسم
 بهند صافي الحديدة مخنم
 خضب البنان وراسه بالعظم
 يحذى نعال السبت ليس بتوام

يا شاة ما قنص لمن حلت له
 فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي
 قالت رايت من الاعادي غرة
 وكانما التفتت يجيد جداية
 نبئت عمرا غير شاكر نعمتي
 ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى
 في غمرة الموت التي لا تشتكي
 لما سمعت نداء عامر قد علا
 ومحلا يدعون تحت لوائهم
 ايقنت ان سيكون عند لقاءهم
 اذ يتقون بي الاسنة لم اخم
 لما رايت القوم اقبل جمعهم
 يدعون عنتر والرماح كأنها
 كيف التقدم والرماح كأنها
 كيف التقدم والسيوف كأنها
 فاذا اشتكى وقع القنا بلبانه
 فازور من وقع القنا فزجرته
 لو كان يدري ما المحاورة اشتكى
 مازلت ارميهم بثغرة نحوه
 آسيته في كل امر نابنا
 فتركت سيدهم لاول طعنة
 حرمت على وليتها لم تحرم
 فتجسسي اخبارها لي واعلى
 والشاة ممكنة لمن هو مرتقى
 رشا من الربيعي حر ارشم
 والكفر مخبئة لنفس المنعم
 اذ تقلص الشفتان عن وضوح الفم
 غمراتها الابطال غير تعغمم
 وابني ربيعة في الغبار الاقتم
 والموت تحت لواء آل محلم
 ضرب يطير عن الفراح الجثم
 عنها ولو اني تضايق مقدمي
 يتذامرون كررت غير مذم
 اشطان بئر في لبان الإدهم
 برق تلالاً في السحاب الاركم
 غوغا جراد في كتيب اهيم
 ادنيت من سل غضب مخذم
 فشكا اليّ بعبرة وتحمحم
 وكان لو علم الكلام مكلي
 ولبانه حتى تسربل بالدم
 هل بعد اسوة صاحب من مذم
 يكبو صريعاً لليدين وللغم

ركبت فيه صعدة هندية
 ولقد شفى نفسي واذهب غلها
 والحيل نقتحم الغبار عوابساً
 ذلل ركابي حيث شئت مشايحي
 ولقد خشيت بان اموت ولم تدر
 الشاتي عرضي ولم اشتمها
 اسد على وفي العدو اذلة
 ان يفعلوا فلقد تركت اباهما
 ولقد تركت المهريدي نخره
 اذ يتقي عمرو واذ عن غدوة
 يحمي كتيبته ويسعى خلفها
 ولقد كشفت الخدر عن مربوبة
 ولرب يوم قد لموت وليلة
 سمحاء تلغ ذات حد لذم
 قول الفوارس ويك غنتر اقدم
 ماين شيطمة واجرد شيطم
 لي واحفزه برأيه مبرم
 للعرب دائرة على ابني ضمضم
 والناذرين اذا لم القهما دمي
 هذا العمرك فعل مولى الاشام
 جزر السباع وكل نسر قشعم
 حتى انقني الخيل بابني حذلم
 حذر الاسنة اذ شر عن لدلم
 يفري عواقبها كادغ الارقم
 ولقد رقدت على نواشر معصم
 بمسور ذي بارقين مسوم

* تمت المعلقات وتليها المجمعرات *



* المجهرات السبع *

* بجمهرة عبيد بن الابرس *

(ليعلم القارئ ان خلل الوزن من اصل النظم)

عيناك دمعها سرور	كان شانها شعيب
واحية او معين ممن	او هضبة دونها لهوب
اوجدول في ظلال نخل	للماء من تحته سكوب
او فلج يطن واد	للأء من بينه قسيب
اقفر من اهله ملحوب	فالقطييات فالذنوب
فراكس فتعيليات	فذات فرقين فالقليب
فعدرة فققا حبر	ليس بها منهم عريب
ان ابدلت اهله او حوشا	وغيرت حالها الخطوب
ارض توارثها شعوب	فكل من حلها محروب
اما قتيلا او شيب فود	والشيب شين لمن يشيب
فان يكن حال اجمعوها	فلا بدري ولا عجيب
او يك افقر ساكنوها	وعادها المحل والجدوب
فكل ذي نعمة مخلومها	وكل ذي امل مكذوب
وكل ذي ابل مورث	وكل ذي سائب مسلوب
وكل ذي غيبة ياوب	وغائب الموت لا ياوب
أعافر مثل ذات ولد	ام غانم مثل من يخيب
افلح بما شئت فقد يباغ	بالضعف وقد يخدع الاريب

لا يعظ الناس من لا يعظ	الدهر ولا ينفع التليب
الاسجايا من القلوب	وكم يرى شائنا حبيب
ساعدا بارضا اذا كنت فيها	ولا نقل اني غريب
قد يوصل النازح الناء وقد	يقطع ذوالسهمه القريب
من يسأل الناس يجرموه	وسائل الله لا يخيب
والمرء ما عاش في تكذيب	طول الحياة له تعذيب
بالله يدرك كل خير	والقول في بعضه تليب
يارب ماء صرى ووردته	سييله خائف مهيب
ريش الحمام على اجزائه	للقلب من خوفه وجيب
قطعته غدوة مشيما	وصاحي بادن خوب
عيرانة موجد فقارها	كان حاركها كتيب
مخلف بازل سديس	لاحقة هي ولا نيوب
كانها من حمير غاب	جون بصفحته ندوب
او شبب يحفر الرخامي	تلقه شمال هبوب
فذاك عصر وقد اراني	تحملني نهدة سرحوب
مضبر خلقها كمت	ينشق عن وجهها السيب
ريبة ناعم عروقها	ولين اسرها رطيب
كانها لقوة طلوب	تخر في وكرها القلوب
باتت على ارم رايبة	كانها شيفة رقوب
فاصبحت في غداة قر	يسقط عن ريشها الضريب
فابصرت ثعلبا بعيدا	ودونه سببب جديب

فنفضت ريشها سريعاً وهي من نهضة قريب
يدب من خلفها ديباً والعين حملاقتها مقلوب
فاشتال وارثاع من حسيبها وفعلاها يفعل المذوب
فادر كتمته فضر جتمه فكذحت وجهه الجبوب
يضغو ومغلبها في دفه لابد حيزومه مثقوب

✽ بجمهرة عدي بن زيد بن مناة بن تميم ✽

اتعرف رسم الدار من ام معبد
ظلمت بها اسقى الغرام كأنما
فيالك من شوق وطائف عبدة
وعاذلة هبت بليلى تلومني
اعاذل ان اللوم في غير كنهه
اعاذل ان الجهل من لذة الفتى
اعاذل ما ادنى الرشاد من الفتى
اعاذل من نكتب له النار يلقتها
اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى
اعاذل ما يدريك ان منيتي
ذريني فاني انما لي ماضى
وحمت لميقاتي الي منيتي
وللوارث الباقي من المال فاتركي
نعم ورمالك الشوق قبل التخلد
سقتني الندامى شربة لم تصرد
كست جيب سر بالي الى غير مسعدي
فلما غلت في اللوم قلت لها اقصدي
علي ثنى من غيك المتردد
وان المنايا للرجال برصد
وابعه منه اذا لم يسدد
كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد
وطابقت في العجولين مشي المقيد
الى ساعة في اليوم او في ضحى الغد
امامي من مالي اذا خف عودي
وغودرت ان وسدت اولم اوسد
عتابي فاني مصلح غير مفسد

اعاذل من لا يصلح النفس خاليا
 عن الحي لا يرشد لقول المغند
 كفى زاجرا للمرء ايام دهره
 تروح له بالواعظات وتعتدي
 بليت وابلت الرجال واصبحت
 سنون طوال قد اتت قبل مولدي
 رجالا عرت من بعد بؤس واسعد
 ففلا انا بدع من حوادث تعزري
 متى تعوها يه والذي بك يقتدي
 فنفسك فاحفظها عن النجى والردى
 فمثلا بهما فاجز المطالب وازدد
 وان كانت النعماء عندك لامرئ
 فلا ترحبها منه ولا دفع مشهد
 اذا ما امرؤ لم يبرج منك هواة
 متى لا يين في اليوم يصرمك في الغد
 وعد سواه القول واعلم بانه
 فكل قرين بالمقارن يقتدي
 عن المرء لا تسال وسل عن قرينه
 وقل مثل ما قالوا ولا تازيد
 اذا انت فاكمت الرجال فلا تلغ
 فعف ولا تأ تي بجهد فتهجد
 اذا انت طالبت الرجال نوالهم
 بجهك في رفق ولما تشدد
 مستدرك من ذي الفمض حقمك كله
 ورائم اسباب الذي لم يعود
 وسائس امر لم يسسه اب له
 ستشعبه عنها شعوب للمجد
 وراجي امور جمة لن ينالها
 اصاب يجحد طارف غير متلد
 ووارث مجحد لم ينله وما جد
 وما اسطعت من خير انفسك فازدد
 فلا نقصرن عن سعي من قد ورثته
 وذا الذم فاذمه وذا الحمد فاحمد
 وبالعدل فانطق ان نطقت ولا تلم
 وبالبذل من شكوى صديقك فافتد
 ولا تلغ الامن الام ولا تلم
 من اليوم سولا ان يسر في غد
 ضينا ومن يبخل يزل ويزهد
 اعف ومن يبخل يلم ويزهد
 وللخلق اذلال لمن كان باخلا
 وللبلغة الاولى لمن كان باخلا

وابتد لي الايام والدهر انه
 ولا قيت لذات الغنى واصابني
 اذا ما تكهت الخلق لا مري
 ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه
 وفي كثرة الايدي عن الظم زاجر
 والمرء ذو اليسور خير مغبة
 ساكسب مجدداً او تقوم نوائح
 ينعن على ميت واعلن رنة
 ولوحب من لا يصلح المال يفسد
 قوارع من يصبر عليها يجلد
 فلا تعشها واخذل سواها يجلد
 يغلب عليه ذو النصير ويضهد
 اذا حضرت ايدي الرجال بمشهد
 من الامر ذي المسورة المتردد
 علي بليل نادباتي وعودي
 تورق عيني كل باك ومسعد

* مجهرة بشرين ابي حازم *

لمن الديار غشيتها بالانعم
 لعبت بهاريج الصبا فتكرت
 دار ليضاء العوارض طفلة
 سمعت بنا قول الوشاة فاصبحت
 فظلمت من فرط الصباة والهوى
 لولا تسلي الهم عنك بجسرة
 زيافة بالرحل صادقة السرى
 سائل تميا في الحروب وعامرا
 غضبت تميم ان نقتل عامر
 انا اذا نعروا الحروب بنمرة
 تعدو معالمها كلون الارقم
 الابقية نوثها المتهدم
 مهضومة الكشجين ربا المعصم
 صرمت جبالك في الخليط المشتم
 طربا فؤادك مثل فعل الاهيم
 غيرانة مثل الفنيق المكدم
 خطارة تنفي الحصى بثلم
 وهل المجرب مثل من لم يعلم
 يوم النصار فاعتبوا بالصيلم
 نشفي صدورهم براس مصدم

نعلو الفوارس بالسيوف و نعتزي
 يخرجن من خلل العجاج عوابسا
 من كل مسترخى النجاد منازل
 فهزمن جمعهم وافلت حاجب
 وعلى عقابهم المذلة اصبحت
 اقصدن حجراً قبل ذلك والقنا
 ينوي محاولة القيام وقد مضت
 وبني نير قد لقينا منهم
 فدهمهم دهما بكل طمرة
 ولقد خبطن بني كلاب خبطة
 وسلقن كعبا قبل ذلك سلقة
 حتى سقيناهم بكأس مرة
 قل للمثلث وابن هند بعده
 تلق الذي لاقى العدو وتطبع
 نجبو اللتيبة حين نفترش القنا
 ولقد حبونا عامرا من خلفه
 مر السنان على استه فترى بها
 منا بشجنة والذئاب فوارس
 وبضر غدو على السديرة حاضر

والحيل مشعلة النحور من الدم
 خيب السباع بكل اكلف ضيفم
 يسمو الى الاقران غير مقلم
 تحت العجاجة في الغبار الاقتم
 نبذت بافصح ذي مغالب جهضم
 شرع اليه وقد اكب على الفم
 فيه مخارص كل لدن لهضم
 خيلا تضب لثاتها للمغمم
 ومقطع حلق الرحالة مرجم
 الحقمهم بدعائم المتخيم
 بقنا تعاوره الاكف مقوم
 مكروهة حسواتها كالعلمم
 ان كنت رائم عزنا فاستقدم
 كأساً صاببتها كطعم العلمم
 طعناً كالهباب الحريق المضم
 يوم النصار بطعنة لم تكلم
 من هتمك ضجماً كشدق الاعلم
 وعتائد مثل السواد المظلم
 وبذي امر حريمهم لم يقسم

* مجهرة امية بن ابي الصلت الثقفي *

عرفت الدارق قد اقوت سنينا
اذ عن بها جوافل معصفت
وسافت الرياح بهن عصرا
فابقين الطلول ومخنيات
وآرياً لمهد مرتبات
فاما تسالي عني لييني
فالى للنبيه ابا واما
فاني للنبيه ابي قسى
لافصى عصمة الهلاك افصى
ورثنا المجد عن كبر انزار
وكنا حيث قد علمت معد
بوج وهي عبري وطلح
فالقينا بساحتها حلولا
فانبتنا خضارم فاخرات
وارصدنا لريب الدهر جردا
وخطيا كاشطان الركايا
وتخبرك القبائل من معد
بانا النازلون بكل ثعر
وانا المانعون اذا اردنا
لزينب اذ تحل بها قطينا
كما تذري الملامة الطينا
بازيال برحن ويغتدينا
ثلاثا كالحائم قد صلينا
اطن به الصفون اذا افتلينا
وعن نسي اخبرك اليقينا
واجدادا سموا في الاقدمينا
لمنصور بن يقدم الاقدمينا
على افصى بن دعمي بنينا
فاورثنا ماثره بنينا
اقمنا حيث ساروا هاريننا
نخال سواد ايكتمها عريننا
حلولا للاقامة ما يقينا
يكون نتاجها عنبا وتينا
لهاميا وماذيا حصينا
واسيافا يقمن وينحنينا
اذا عدوا سعاية اولينا
وانا الضاربون اذا التقينا
وانا العاطفون اذا دعينا

وانا الحاملون اذا اناخت	خطوب في العشرة بتبلينا
وانا الرافعون على معد	اكفا في المكارم ما بقينا
اكفا في المكارم قدمتها	قرون اورثت منا قرونا
نشرد بالخافة من نانا	ويعطينا المقادة من يلينا
اذا ما الموت عسكر بالنايا	وزايت المهندة الجفونا
والقينا الرماح وكان ضرب	يكب على الوجوه الدار عينا
نفوا عن ارضهم عدنان طرا	وكانوا بالربابة قاطينا
وهم قتلوا السبي ابارغال	بنحلة حين اذ وسق الوضينا
وردوا خيل تبع في قديد	وساروا للعراق مشرقينا
وبدلت المساكن من اباد	كثانة بعد ما كانوا القطينا
نسير بمعشر قوم القوم	وحلوا دار قوم آخرينا

﴿مجمهرة خدش بن زهير بن ربيعة﴾

امن رسم اطلال بتوضح كالسطر	فما شن من شعر فراية الجفو
الى النخل فالعرجين حول سويقة	تانس في الادم الجوازي والعفر
قفار وقد ترعي بها ام رافع	مذانبها بين الاسلة والصخر
واذ هي خود كالوذيلة بادن	اسيلة ما يبدو من الجيب والنحر
مكفزة نقر وبجومل شادنا	ضئيل البغام غير طفل ولا جار
طباها من النانات او صهواتها	مدافع جوا فالنواصف فالختر
اذا الشمس كانت رتوة من حجابها	نقتها باطراف الاراك وبالسد

عقيلاً اذا لاقيتها و ابا بكر	فيا راكبا اما عرضت فبلغن
على ان قولاً في المجالس كالهجر	بانكم من خير قوم لقرمكم
لكم واسعاً بين اليامة والقهر	دعوا جانباً انا سننزل جانباً
موالينا من ينام ولا يسرى	كانكم قد خبرتم او علمتم
قوادم حرب لا تلين ولا تمري	كذبتم وبيت الله حتى تعالجوا
ونعصي الرماح بالضياطرة الحمر	وزركب خيلاً لا هوادة بينها
ولسنا بصدافين عن غايبة البحر	فلسنا بوقافين عصل رماحنا
اذا لحقت خيل بفرسانها تجري	وانا لمن قوم كرام اعزة
لبسنا لها جلد الاساود والنمر	ونحن اذا ما الخيل ادرك ركضها
لنا العز والمولى فاسرعتا نفرى	لعمرى لقد اخبثتما حين قلتما
ابى الذم واختر الوفاء على الغدر	ابى فارس الضحيماء عمرو بن عامر
لعاقبة قتلي خزيمه والخضر	واني لاشقى الناس ان كنت غارماً
ولا انا مولاهم ولا نصرهم نصرى	اكلف قتلي معشر لست منهم
ودع عنك ما جرت بجيلة من عسر	يقولون دع مولاكنا كله باطلا
وذلك امر لا ينفي لكم قدرى	اكلف قتلي العيص عيص شواخط
بازنم خرسان الردينية السمير	وقتلي اجرتها فوارس ناشب
اليكم اليكم لاسيبل الى جسر	فيا اخوينا من ايننا وامنا

❖ جمهرة النمرين تولب ❖

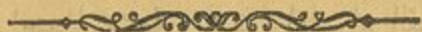
تأبّد من اطلال عمرة مأسلُ وقد افقرت منها شراء فيذبل

فسبرقة ارمام بخبأ متالع
 ومنها باعراض الحاضر دمنة
 اناة عليها لؤلؤة وز برجد
 يرتبها الترعيب والمحض خلفه
 يشن عليها الزعفران كأنه
 سوائه عليها الشيخ لم تدر ما الصبا
 وكم دونها من ركن طود ومهمه
 ودست رسولا من بعيد بأية
 فحييت من شحط بخير حديثنا
 لعمرى لقد انكرت نفسي ورايى
 فضول اراها في ادبى بعد ما
 كأن محطاً في يدي حارثية
 وقولي اذا ما غاب يوماً بعيرهم
 واضعى ولم يذهب بعيري غربة
 وظالعي ولم اكسر وان ظعنيتي
 ودهري فيكميني القليل وانني
 وكنت صفي النفس لاشيء دونه
 بطي عن الداعي فلست بأخذ
 تدارك ما قبل الشباب وبعده
 يود الفتى بعد اعتدال وصحة
 يود الفتى طول السلامة والفتى

فوادي سليل فالندي فاتجمل
 ومنها بوادي المسلممة منزل
 ونظم كاجواز الجراد مفصل
 ومسك وكافور وابني تاكل
 دم قارت تعلي به ثم تغسل
 اذا ماراًته والالوف المقتل
 وماء على اطرافه الذئب يعسل
 بان جهنم واسالم ماتمولوا
 ولا يا من الايام الا مضل
 مع الشيب ابدالي التي اتبدل
 يكون كفاف اللحم او هو افضل
 صناع علت مني به الجلد من عل
 يلاقونه حتى يوثب المنخل
 واشوي الذي اشوي ولا تحلل
 تلف بنيا في البيجاد واعزل
 اوثوب اذا ما ابت لا اتعلل
 فقد صرت من اقصاحبي اذهل
 اليه سلاحى مثل ما كنت افعل
 حوادث ايام تضر واغفل
 ينوء اذا رام القيام ويحمل
 فكيف ترى طول السلامة يفعل

دعائي الغواني عمهن وخلتني
 وقد كنت لا تشوي سهامي رمية
 رات امناء كيصايف وطبه
 فلما راته امناهان وجدها
 بجاءت لها حرد الي كأنما
 فقالت فلان قد اعاش عياله
 الم يك ولدان اعانوا ومجلس
 لنا فرس من صالح الخيل بتغي
 يرد علينا العير من بعد الفه
 وجر تراها بالفناء كأنها
 عليها من الدهن عتيق ومورة
 فقد سممت حتى تظاهرنيا
 اذا وردت ماء وان كان صافياً
 ففي جسم راعيا هزال وشعبة
 فلا الجارة الدنيا لها تلحينها
 اذا هتكت اطناب بيت واهله
 عليهم يوم الورد حق وذمة
 واقعنا فيها الوطاب وحولنا

لي اسم فما ادعى به وهو اول
 فقد جعلت تشوي سهامي وتصل
 الى الأنس البادين وهو مزمل
 وقالت ابونا هكذا سوف يفعل
 تجلها من نافض الورد افكل
 واودى عيال آخرون فهزلوا
 فنخزي اذا راونا نعل ونحمل
 عليها عطاء الله والله ينحل
 بقرقرة والنقع لا يتزبل
 ذرا كتب قدمها الطل تهطل
 من الحزن كلا بالمرانع باكل
 فليس عليها للروادف محمل
 حدثه على دلو تمل وتنهل
 وضرب وما من قلة اللحم يهزل
 ولا الضيف عنها ان اخ محول
 بمعضهما لم يورد الماء قبل
 وهن غداة الغب عندك حفل
 بيوت عليها كلها فوه مقفل



* اصحاب المنتقيات *

* قال المسيب بن علس *

بكرت لتحزن عاشقا طفل
او كلما اختلفت نوى وتفرقوا
واذا تكلمنا ترى عجبا
ولقد ارى ظعنا اخيلها
في الال يرفعها ويخفضها
عقا ورقا ثم اُردفه
ولقد رايت الفاعلين وفعلهم
كفاه مخلفة ومتلفة
يهب الجياد كأنها عسب
والضامرات كأنها بقر
والدهم كالعبد ان آزرها
واذا الشمال حدث قلائصها
للضيف والجار الغريب
ولقد تناولني بنائله
متبعج التيار ذو حذب
فلا شكرن فضول نعمته
وتباعدت وتخرم الوصل
لفواده من اجلهم تبيل
بردا ترقرق فوقه ضحل
تخدي كان زهاءها نخن
ربيع كان متونه سحل
كل على اطرافها الخمل
ولدى الرقية مالك فضل
وعطاؤه متخرق جزل
جردا اطار نسيلها البقل
نقرو دكاذك بينها الرمل
وسط الاشياء مكم جعل
رتكا فليس لملك مثل
وللطفل التريك كأنه رال
فاصابني من ماله سجيل
مغروب تياره يعالو
حتى اموت وفضله فضل

✽ وقال المرقش وهو ربيعة بن سعد بن مالك ✽

امن رسم دار دمع عينك يسفح
 تزجى بها خنس النعاج سخالها
 امن بيت عجلان الخيال المطوخ
 فلما اتبهننا في القلاة وراعى
 ولكنه زور يوقظ نائماً
 بكل مبيت يعترينا ومنزل
 فولت وقد بثت تباريح ماترى
 وما قهوة صباء كالمسك ريحها
 ثوت في سواء الدن عشرين حجة
 سباها رجال مدمنون تواعدوا
 باطيب من فيها اذا جئت طارقاً
 غدونا بضاف كالعسيب مجلل
 اسيل نبيل ليس فيه معابة
 على مثله تأتي الندى مخايلا
 وتسبق مطروداً وتلحق طارداً
 تراه بشكات المدحج بعدما
 يحم جموم الحسى جاش مضيقه
 شهدت به في غارة مسبطرة
 غذا من مقام اهله او تروحو
 جا ذرها بالجو ورد واصبح
 ألم ورحلي ساقط منزحزح
 اذا هو رحلي والقلاة توضح
 ويحدث اشجانا لقلبك تجرح
 فلو انها اذ تدلج الليل تصبح
 ووجدى بها اذ يعدر الدمع ابرح
 تعل على التاجود طوراً وتزح
 يطان عليها قرمد وتروح
 بجيلان يدينها الى السوق مزبح
 من الليل بل فوها الذ وانضح
 طويناه حتى عاد وهو ملوح
 كمت كاون الصرف ارجل اقرح
 وتعب سرا اى امريك الفلح
 وتخرج من غم المضيق وتخرج
 يقطع اقران المغيرة يجمع
 ويردى به من تحت غيل واطح
 يطاعن اولها سواء ويطرح

❀ وقال المتلمس واسمه جرير ❀

كم دون مبة من مستعمل قذف	ومن قفلة بها تستودع العيس
ومن ذري علم طام مناهله	كانه في حجاب الماء مغموس
جاوزته بامون ذات معجمة	تهوي بكل كها والرأس معكوس
يا آل بكر ألا لله دركم	طال الثواء وثوب العجز ملبوس
ان عقالا ومن بالجو من حضن	لما راوية تأتي حلايس
شدوا الرجال على نزل مخبسة	والظلم ينكره القوم المسكايس
حنت قفاصي بها والليل مطرق	بعد الهدوء وشاقتها النواقيس
معقولة ينظر الاشراق راكبها	كانه من هوى للرمل مسلوس
وقد اضاء سهيل بعد ما هجعوا	كانه ضم في الكف مقبوس
حنت الى النخلة القصوى فقلت لما	حجر حرام لانك الدهاريس
امي شامية اذلا عراق لنا	قوما نودهم اذ قوما شوس
لن تسلكي سبل البوابة منجدة	ما عاش عمرو ولا ما عاش قابوس
البت حب العراق الدهر اطعمه	والحب يا كله في القرية السوس

❀ وقال عروة بن الورد ❀

اقلى على اللوم يا ابنة منذر	ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهرى
ذريني ونفسي ام حسان اني	لما قبل ان لم املك الامر مشتري
ذريني اطوف في البلاد لعاني	اخليك او اغنيك عن سوء محضرى

فان فاز سهم للمنية لم اكن
 وان فاز سهمي كفكم عن مقاعد
 نقول لك الولايات هل انت تارك
 ومستثبت في مالك العام اني
 فجوع بها للصالحين مزلة
 ابي الخفض من يغشاك من ذي قرابة
 ومستثنى رفدا ابوه فلا ارى
 لما الله صعلوكا اذا جن ليله
 يعد الفنى في نفسه قوت ليلة
 ينام عشاء ثم يصبح قاعداً
 يعين نساء الحى ما يستعنه
 ولكن صعلوكا صفيحة وجهه
 مطلاً على اعدائه يزجرونه
 فذلك ان يلقى المنية يلقها
 وان بعدوا لا يامنون اقترابه
 فيوماً على نجد وغارات اهلها

* وقال مهلهل بن ربيعة *

حلت ركاب البني من وائل
 يا ايها الجاني على قومه
 في رهط جسام ثقال الوسوق
 ما لم يكن كان له بالخليق

جناية لم يدر ما كتبها جان ولم يضح لها بالمطيق
 كقاذف يوما باجرامه في هوة ايس لها من طريق
 ان ركوب البحر ما لم يكن ذا مصدر من تهلكات الفريق
 ايس لمن لم يعد في بغيه عداية تخريق ربح خريق
 مكن تعدى بغيه قومه طار الى رب اللواء الخفوق
 الى رئيس الناس والمزجي لعقدة الشد ورتق الفتوق
 من عرفت يوم خزازي له عليا معد عند جبد الوثوق
 اذ اقبلت حمير في جمعها ومذبح كالعارض المستحيق
 وجمع همدان لهم لجة وراية تهوى هوي الانوق
 فقلد الامر بنو هاجر منهم رئيساً كالحسام العتيق
 مضطلعاً بالامر يسمو له في يوم لا يستاغ حلق بريق
 ذلك وقد عن لم عارض كنجح ليل في سماء اليروق
 تلمع لمع الطير راياته على او اذى لج بحر عميق
 فاحتل اوزارهم ازره براي محمود عليهم شفيق
 وقد علمتهم هفوة هبوة ذات هياج كهيب الحريق
 فانفرجت عن وجهه مسفرا منبجاً مثل انبلاج الشروق
 فذاك لا يوفي به مثله ولست نلقى مثله في فريق
 قل لبني ذهل يردونه او يصبروا للصيلم الخنفيق
 فقد ترويتم وما ذقتم توييله فاعترفوا بالمدوق
 ابغ بني شيبان عنا فقد اضرتم نيران حرب عقوق
 لا يرقاً الدهر لها عاتك الا على انفاس نجلا تفوق

ستحمل الراكب منها على	سيء حدير من الشرنوق
اي امرىء ضرجتم ثوبه	بعاتك من دمه كالحلوق
سيد سادات اذا ضمهم	معظم امر يوم ازل وضيق
لم يك كالسيد في قومه	بل ملك دين له بالحقوق
تفرج الظباء عن وجهه	كالليل ولى عن صديق ايق
ان نحن لم نتأر به فاشعدوا	شفاركم منا لحز الحلوق
ذبحا كذبح الشاة لا تنقي	ذابجها الا بشخب العروق
غداً تساقى فاعلموا بيننا	ارماحنا من عاتك كالرحيق
من كل مغوار الضحى بهمة	شمردل من فوق طرف عتيق
سعاليا تحمل من تغلب	اشباه جن كليوث الطريق
ليس اخوكم تاركاً وتره	دون تقضي وتره بالمفيق

❖ وقال دريد بن الصمة ❖

ارث جديد الجبل من ام معبد	بعاقبة ام اخلفت كل موعد
وباتت ولم احمد اليك نوالها	ولم ترج فينا ردة اليوم او غد
كان حمول الحى اذ متع الضحى	بناصية الشحاء عصبة مذود
او الاثاب العم المحرم سوقه	بكابة لم يخبط ولم يتمضد
فقلت اعراض واصحاب عارض	ورھط بني السوداء والقوم شهدي
علازية ظنوا بالفي مدجج	سراتهم في الفارسي المسرد
وقلت لم ان الاحاليف هذه	مظنية بين الستار وشهد

ولما رايت الخيل قبلا كأنها
امرتهم امري بمنعرج الودي
فلم اعصوني كنت منهم وقداري
وهل انا الامن غزبة ان غوت
دعاني اخي والخيال بيني وبينه
اخ ارضعتني أمه من لبانها
جئت اليه والرماح تتوشه
وكت كذات البوريعت فاقبلت
فطاعنت عنه الخيل حتى تنهت
قتال امريء آسى اخاه بنفسه
تادوا فقالوا اردت الخيل فارساً
فان يك عبد الله خلي مكانه
ولا يرما اما الرياح تناوحت
وتخرج منه صرة القرجرة
كيش الازار خارج نصف ساقه
قليل تشكبه المصيبات ذاكر
اذا هبط الارض الفضاء تزينت
وكم غارة بالليل واليوم قبله
سليم الشظاعبل الشوى شبح النسا
يفوت طويل القوم عقد غراره
وكنت كأني واثق بمصدر

جراد يباري وجهة الريح مغتدي
فلم يستينوا الرشدا لصحى الغد
غوايتهم اني بهم غير مهتدي
غويت وان ترشد غزبة ارشد
فلما دعاني لم يجدي بقعد
بثدي صفاء بيننا لم يجدد
كوقع الصياصي في النسيج الممدد
الي قطع من جلد بو مجلد
وحتى علاني حالك اللون اسود
ويعلم ان المرء غير مخلد
فقلت اعبد الله ذلکم الردي
فما كان وقافا ولا طائش اليد
برطب العضاه والضريع المعضد
وطول السرى دري غضب مهند
صبور على الضراء طلاع انجد
من اليوم اعقاب الاحاديث في غد
لرؤيته كالماتم المتبدد
تداركتها مني بسيد عمرد
طويل القرا نهد اسيل المقلد
منيف كجذع النخلة المتجرد
يمشي باكناف الجليل فشهد

له كل من يلقي من الناس واحد وان يلقي مثني القوم يفرح ويزدد
وهون وجدي اتني لم اقل له كذبت ولم البخل بما ملكت يدي

❖ وقال المتنخل بن عويمر الهذلي ❖

عرفت باجدث فنعا ف عرق علامات كتجبير النماط
كوشم المعصم المغتال علت رواهته بوشم مستشاط
وما انت الغداة وذكر سلى واضحى الراس منك الى اشمطاط
كأن على مفارقة نسيملا من الكتان تنزع بالمشاط
فاما تعرضن سليم عني وتنزعك الوشاة اولو النياط
خور قد لهوت بهن حينا نواعم في المروط وفي الرياط
لهوت بهن اذ ملقى ملىح واذا انا في الخيلة والنشاط
يقال لمن من كرم وعثق ظباء تبالة الادم العواطي
ايت على معاري فاخرات بهن ملوب كدم العباط
وقشي بيننا ناجود خمر مع الحرص الضياطرة القطاط
ركود في الاءنا لها حميا تذلأخذها الايدي السواطي
مشعشة كعين الديك فيها حمياها من الصهب الخماط
ووجه قد جلوت اميم صاف اسيل غير جهم ذي حطاط
فلاواييك يؤذي الحي ضيفي هسداً بالمساءة والذعاط
سابدوهم بمشعمة واثنى يجهدى من طعام او بساط
اذا ما الحرجف النكباء ترمي بيوت الحي بالورق السقاط

فاعطي غير مزور تلامي
 واحفظ منصي واصون عرضي
 واكسو الخلة الشوكاء خدي
 فهذا ثم قد علموا مكاني
 وعادية وزعت لها حفيف
 لقيتهم بثلمهم فامسوا
 فابنا والسيوف مفلات
 بضرب في الجمجم ذي فروج
 وماء قد وردت اميم طام
 فبت انهنه السرحان عنه
 قليل ورده الاسباعا
 كان وغى الجموش اميم فيها
 كان مزاحف الحيات فيه
 شربت بجمه وصدرت عنه
 كلون الملح ضربته هبير
 به احى المضاف اذا دعاني
 وصفراء البراية فرع قان
 شفعت بها معابل مرهفات
 كأوب النحل غامضة وليست
 ومرقبة نيت الى ذراها
 وخرق تعرف الجنان فيه
 اذا التطت لذي بجمل لطاط
 وبعض القوم ليس بذى احتياط
 وبعض القوم في حزن وراط
 اذا قال الرقيب الايعاط
 حفيف مزبدا لعرف اعاطى
 بهم شين من الضرب الخلاط
 بهن لفائف الشعر السباط
 وطعن مثل ثقطاط الرهاط
 على ارجائه زجل القطاط
 كلانا وارد حران قاطى
 تخطي المشي كالنبل المراط
 وغى ركب اميم اولى زيات
 قبيل الصبح اثار السيات
 وايض صارم ذكر اباطى
 يتر العظم سقاط سراطى
 ونفسي ساعة الفزع الفلاط
 كوقف العاج عاتكة اللياط
 مسالات الاغرة كالفراط
 برهفة النصال ولاسلاط
 تنزل دوارج العجل القواطى
 بعيد الجوف اغبر ذى انخراط

كأن على صحاحه رباطاً مئشرة نزعن عن الخياط
اجزت بفتية ييض خفاف كأنهم تملهم سباط
قآبوا بالسيف بها فلول كأمثال العصي من الحماط

المذهبات

❖ قال حسان بن ثابت الانصاري ❖

لعمري ابيك الخير حقاً لما بنا على لسانى في الخطوب ولا يدي
لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى
وان الاذى مال كثير اجد به وان يهتصر عودى على الجهد يجهد
فلا المال ينسيني الحيا وحفيظتي ولا وقات الدهر يفلقن مبردى
واكبر اهلي من عيالي سواهم واطوى على الماء القراح المبرد
اذا كان ذا البخل الذميمة بطنه كبطن حمار في الحشيش مقيد
واعمل ذات اللوث حتى اردها مبددة احلاسها لم تشدد
ترى اثر الاتساع فيها كأنها موارد ماء ملتقاها بفدقد
اكلفها ان تدلج الليل كله تروح الى دار ابن سلى وتعتدى
فالفية فيضا كثيراً فضوله جوادا متى يذكر له الحمد يزدد
واني لمزج للمطى على الوجي واني لتراك لما لم اعود
واني لقوال لدى البيت مرحباً واهلا اذا ما ريع من كل مرصد
واني ليدعوني الندى فاجيبه واضرب ييض العارض المتوقد

فلا تعجلن يا قيس واربع فانما
 حسام وارماح بايدي اعزة
 اسود لها الاشبال تحمي عرينها
 فقد لاقت الاوس القتال واطردت
 قصارك ان تلقى بكل مهند
 متى ترهم يا ابن الخطيم تبلد
 مدا عيس بالخطى في كل مشهد
 وانت لدى الكنات في كل مطرد
 وتعني لدى الايات حورا كواعبا
 وحجر ما قبك الحسان بائد
 ونفتمكم عن العلياء ام ذميمة
 ووزد متى تقدح به النار يصلد

✽ وقال عبد الله بن رواحة ✽

تذكر بعد ما شطت نجودا
 كذي داء يرى في الناس يمشي
 تصيد عورة الفتيان حتى
 فقد صادت فؤادك يوم ابدت
 وكانت تيمت قلبي وليدا
 وبيكتم داءه زمنا عميدا
 تصيدهم وتشنا ان تصيدا
 اسيل اخذه صلنا وجيدا
 تزين معاقد اللبات منها
 فان تضن عليك بما لديها
 لعمرك ما يوافقني خليل
 وقد علم القبائل غير فخر
 اذ لم تلفت مائلة ركودا
 بانا تفرج الشتوات منا
 قدورا تعرق الاوصال فيها
 اذا ما استحكمت حسابا وجودا
 خضيبا لونها ايضا وسودا
 متى ما نأت يثرب او تردها
 تجدنا نحن اكرمها جدودا
 واغظها على الاعداء ركنا
 والينها لباني الخير عودا

واخطبها اذا اجتمعوا لامر	واقصدها واوفاهها عهودا
اذا ندعي لثار او لجار	فنجن الاكثرون بها عديدا
متى ما تدع في جشم بن عوف	تجدني لا اغم ولا وحيدا
ووحولي جمع ساعدة بن عمرو	تيم اللات قد لبسوا الحديددا
زعمتم انما نلتهم ملوكا	ونزعم انما نلنا عبيدا
وما نبغي من الاحلاف وترا	وقد نلنا المسود والمسودا
وكان نساؤكم في كل دار	يهرشن المعاصم والحدودا
تركننا حججبي كبنات فقعه	وغوغا في مجالسها قعودا
ورھط ابي امية قد ابجنا	واوس الله اتبعنا ثمودا
وكنتم تدعون يهود مالا	الان وجدتم فيها يهودا
وقدردوا والغنائم في طريف	ونحام ورھط ابي يزيدا

* وقال مالك بن عجلان *

ان سميرا ارى عشيرته	قد حدبوا دونه وقد انقوا
ان يكن الظن صادقا بيني	النجارلا يطعموا الذي علقوا
ان يسلونا لمعشر ابدا	ما كان منهم يبطنها شرف
لكن موالى قد بدلهم	راى سوى لدى اوضعفوا
اما يخيمون في اللقاء	واماودهم في الصديق مضعف
بين بني حججبي وبين بني	زيد فان لجاري التلف
لا تقبل الدهر دون سنتنا	فينا ولا دون ذلك منصرف

ان لا يودوا الذي يقال لهم
 ما مثلنا يحددي بسفك دم
 البيض يغشي العيون لا لونها
 ونحن بنو الحرب حين تشتجر
 ابناء حرب الحروب ضررنا
 مامثل قومي قوم اذا غضبوا
 يشون مشي الاسود في رهج
 ما قصر المجددون محدنا
 ابلغ بني حججبي فقد لعت
 يشون فيها اذا لقيتهم
 ان سميرا عبد بني بطرا
 قد فرق الله بين امركم
 تمنع ما عندنا بهزتنا
 في جارنا يقتلوا ويختطفوا
 ما كان فينا السيوف والزحف
 ملسا وفينا الرماح والحجف
 الحرب اذا ما يهايها الكشف
 ابكارها والعوان والشرف
 عند قراع الحروب تنصرف
 الموت اليه وكلهم لهف
 بل لم يزل في بيوتنا يكف
 حرب عوان فهل لكم سدف
 خوادرا والرماح تختلف
 فادركه المنية التلف
 في كل صرف فكيف ياتلف
 والضيم نأبي وكلنا انف

-٠٠٠٠-

❖ وقال قيس بن الخطيم الاوسي ❖

اتعرف رسما كالطراز المذهب
 تبدت لنا كالشمس تحت غمامة
 ديار التي كانت ونحن على منى
 ولم ارها الا ثلاثا على منى
 ومثلك قد اصيبت ليست بكنة
 لعمرة وحشا غير موقف راكب
 بدا حاجب منها وضنت بحاجب
 تحل بها لولا نجاء النجائب
 وعهدي بها عذراء ذات ذوائب
 ولا جارة فينا حليلة صاحب

دعوت بني عوف لحقن دماهم
 و كنت امرء الا ابعث الحرب ظالما
 اربت بدفع الحرب لما رايتها
 اذالم يكن عن غاية الحرب مدفع
 فلما رايت الحرب حرر بآجردت
 مضاعفة يغشى الانامل ريعها
 وسامح فيها الكاهنان ومالك
 رجال متى يدعوا الى الحرب يرقلوا
 اذ افرغوا ومدوا الى الموت قاحزا
 ترى قصد المران فيها كأنها
 ومنا الذي آلى ثلاثين حجة
 ولما هبطنا السهل قال اميرنا
 فسامحه منا رجال اعزة
 رمينا بها الا طام حول مزاحم
 لو انك تلقي حنظلا فوق بيضنا
 اذا ما فررنا كان اسوا فرارنا
 صدود الخدود والقنات مشاجر
 فهلا لدى الحرب العوان صبرتم
 طررناكم بالبيض حتى لا نتم
 لقيتكم يوم الخنادق حاسرا
 ويوم بعث اسلمتنا سيوفنا
 فلما بوا سامحت في حرب حاطب
 فلما ابوا اشعلتها كل جانب
 على الدفع لا تزداد غير تقارب
 فاهلا بها اذ لم تنزل في المراحب
 ابست مع البردين ثوب المحارب
 كان قتيورها عيون الجنادب
 وثعلبة الاخيار رهط القباقب
 اليها كار قال الجمال المصاعب
 كم هج الا تي المزبد المتراكب
 تذرع خرصان بايدي الشواطب
 عن الخمر حتى زاركم بالكتائب
 حرام علينا الخمر مالم نضارب
 فما رجعوا حتى احلت لشارب
 قوانس اولى ييضها كالكواكب
 تدحرج عن ذي سامة المتقارب
 صدود الخدود وازورار المناكب
 ولا تبرح الاقدام عند التضارب
 لوقعتنا والموت صعب المراكب
 اذل من السقبان بين الحلائب
 كأن يدي بالسيف مخراق لآعب
 الى حسب في جذم غسان ثاقب

ويغمدن حمر اخاضبات المضارب	يجردن ييضاً كل يوم كرهية
عن السلم حتى كان اول واجب	اطاعت بنو عوف اميراً نهام
ويوم بعث كان يوم التغالب	قتلناكم يوم الفجار وقبله
تبين خلاخيل النساء الهوارب	صبحناكم ييضاً تبرق ييضها
كمشى الاسود في رشاش الهازب	انت عصبه للاوس تخظر بالقنا
ويهزان منهم ليتنا لم نحارب	رضيت لعوف ان نقول نساؤهم
وترك الفضاشور كتم في الكواعب	فلولا ذرى الآطام قد تعلمونه
وغادرن ابنا الاماء الحواطب	اصاب صريح القوم غرب سيوفنا
وما من تركا في بعث باءب	وابننا الى ابنائنا ونسائنا
ومن فرّ اذ نعدوهم كالحلاب	فليت سويد آراء من خرّ منهم

* وقال احمجة بن الجلاح *

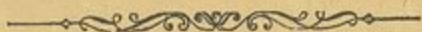
ونفس المرء آونة فتول	صحوت عن الصبا والدرغول
وباكرني صبح او نشيل	ولو اني اشاء نعمت حالاً
على افواههن الزنجيل	ولا عني على الأنساط لعس
فاقل بعد ذلك او انيل	ولكني جعلت ازاي مالي
اذا ماجاء من رب افول	فهل من كاهن او ذي اله
وارهنه بني بما اقول	يراهني فيرهني بنيسه
وما يدري الغني متى يعيل	وما يدري الفقير متى غناه
اتلق بعد ذلك ام تحيل	وما تدري وان اتحت شولا

وما تدري وان اتجت سقياً
وما تدري وان اجمت امراً
لعمر ابيك ما ينني مقامي
يروم ولا يقلص مشمـسلا
تبوع للخليلة حيث كانت
اذا مابت اعصبا فباتت
لعل عصابها يبغيك حرباً
وقد اعددت للحدثان حصنا
طويل الراس ابيض مشمخرا
جلاه القين ثم لم يشنه
هنا لك لايشاكني لثيم
وقد علمت بنو عمرو باني
وما من اخوة كثروا وطابوا
ستكل او يفارقها بنوها
لغيرك ام يكون لك الفصيل
باي الأرض يدركك المقيـل
من الفتيات انجية حفول
عن العوراء مضجعه ثقيل
كما يعتاد لفتحـه الفصيل
علي مكانها الحمي النسول
وياتيهم بعورتك الدليل
لو ان المرء تنفعه العقول
يلوح كأنه سيف صقيل
بناحية ولا فيه فلول
له حسب الف ولا دخيل
من السروات اعدل ما ميل
بناشئة لامهم المبول
سريعاً او يهم بهم قبيل

❦ وقال ابو قيس بن الاسـت ❦

قالت ولم تقصد لقول الخنا
انكرته حتى توهمتـه
من يذق الحرب يجد طعامها
مهلا فقد ابلفت اسماعي
والحرب غول ذات اوجاع
مرا وتحبسـه بجمعـاع

قد حصت البيضة رأسي فما
 اسعى على جل بني مالك
 بن يدي فضفاضة نخمة
 اعددت للهيحاء موضونة
 اخفرتها عني بذي رونق
 صدق حسام وادق حده
 لا نألم القتل ونجزى به
 كأننا اسد لدس اشبل
 ثم التقينا وانسا غاية
 والكيس والقوة خير من
 ليس قطا مثل قطي ولا
 فسائل الاحلاف اذ قلصت
 هل ابذل المال على حبه
 واضرب القونس بالسيف في
 فتلك افعالي وقد اقطع
 ذات شقاشيق جمالية
 تمطو على الزجر وتجو من
 اقضى بها الحاجات ان الفتى
 اطعم نوماً غير تهجع
 كل امريء في شأنه ساع
 ذات عرائين ودفاع
 مترصة كالنهي بالقاع
 ابيض مثل الملح قطاع
 ومجناء اسمر قراع
 الأعداء كيل الصاع بالصاع
 ينهت في غيل واجزاع
 من بين جمع غير جاع
 الاشفاق والفكة والهاع
 المرعي في الاقوام كالراعي
 ما كان ابطائي واسراعي
 فيكم وآتي دعوة الداعي
 الهيحاء لم يقصر به باعي
 الحرق على ادماء هلواع
 زينت ببحيري واقطاع
 السوط امون غير مطلاع
 رهن لذية لونين خداع



﴿ وقال عمرو بن امرئ القيس ﴾

يا مال والسيد المعمم قد
 خالفت في الرأي كل ذي فخر
 لا يرفع العبد فوق سنته
 ان يجيرا عبد لغرمكم
 او تيت فيه الوفاء معترفا
 نحن بما عندنا وانت بما
 نحن المكثون حيث يحمدنا
 والحافظو عورة العشيرة لا
 والله لا يزدهي كتيبتنا
 اذا مشينا في الفارسي كما
 نمشي الى الموت من حفاظنا
 ان سميرا ابت عشيرته
 او تصدر الخيل وهي حاملة
 او تجرعوا الغيظ ما بدالكم
 اني لانني اذا انتميت الى
 بيض جمعاد كان اعينهم
 يبطره بعض رايه السرف
 والحق يا مال غير ما تصف
 والحق يوفي به ويعترف
 يا مال والحق عنده فقفوا
 بالحق فيه لكم فلا تكفوا
 عندك راض والرأي مختلف
 المكث ونحن المصالت الانف
 يا تيهم من ورائنا وكف
 اسد عرين مقلها غرف
 تمشي جمال مصاعب قطف
 مشيا ذريعا وحكنا نصف
 ان يعرفوا فوق ما به نطفوا
 تحت صواها جماجم جفف
 فهارشوا الحرب حيث تنصرف
 غر كرام وقومنا شرف
 يكحلها في الملاحم السدف

المراثي

* قال ابو ذؤيب الهذلي *

امن المنون وريها تنوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع
 قالت اميمة ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
 ام ما لجسمك لا يلائم مضجعا الا اقض عليك ذاك المضع
 فاجبتها اما لجسي انه اودى بنى من البلاد فودعوا
 اودى بنى فاعقبوني حسرة بعد الرقاد وعبرة ما نقلع
 سبقوا هوى واعنقوا لهوام فنخرموا ولكل جنب مصرع
 فغيرت بعدهم بعيش ناصب واخال اني لاحق مستبغ
 ولقد حرصت بان ادافع عنهم واذا المنية اقبلت لا تدفع
 واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تيمة لا تنفع
 فالعين بعدهم كان جفونها سملت بشوك فهي عورتدمع
 وتجلدى للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع
 حتى كاني للحوادث مروة بصفا المشقر كل يوم تفرع
 لا بد من تلف مقيم فانتظر ابارض قومك ام باخرى المضع
 ولقد ارى ان البكاء سفاهة ولسوف يولع بالبكا من ينجع
 وليأتين عليك يوم مرة يبكي عليك مقنعا لا تسمع
 والنفس راغبة اذا رغيها واذا ترد الى قليل نفع
 كم من جميعي الشمل ملتشى الهوى كانوا بعيش ناعم فتصدعوا

فلئن بهم فجع الزمان وريه
 والدهر لا يبقى على حدثانه
 صخب الشوارب لا يزال كأنه
 اكل الجيم وطاوعته سمح
 بقرار قيعان سقاها صائف
 فمكثن حيناً يعتلجن بروضة
 حتى اذا جزرت مياه رزونه
 ذكر الورود بها وساوم امره
 فاحتثن من السواء وماؤه
 فكانهن ربابه وكأنه
 وكانها بالجزع جزع ينابع
 وكانما هو مدوس متقلب
 فوردن والعيوق مجلس رابي
 فشرعن في حجرات عذب بارد
 فشربن ثم سمن حسادونه
 وهماها من قانص متلب
 فنكرنه ففرن وامترست له
 فرمى فانفذ من نحوص عائط
 وبداله اقواب هذا رائفا
 فرمى فالحق صاعديا مطحرا
 فابدهن حتوفهن فطالع

اني باهل مودتي لمجمع
 جون السراة له جدائد اربع
 عبد لآل ابي ربيعة مسبع
 مثل القناة وازعلته الامرع
 واه فانجم برهة لا يقاع
 فيجد حيناً في العلاج ويشمع
 وبأى حز ملاوة يتقطع
 سوما واقبل حينه يتبع
 بثر وعانده طريق مهيع
 يسري فيض على القداح ويصدع
 واولات ذي الحرجات نهب مجمع
 في الكف الا انه هو اضلع
 الضرباه فوق النجم لا يتلع
 حصب البطاح تسخ فيه الاكرع
 شرف الحجاب وريب قرع يقرع
 في كفه جش جش واجش واقطع
 عوجاه هادية وهاد جرشع
 سهبا نخر وريشه متسمع
 عجلا فعيث في الكنانة يرجع
 بالكشع مشتملا عليه الاضلع
 بدمائه او ساقط متجمع

يعثرن في علق النجيع كأنما
والدهر لا يبقى على حدثانه
شعب افرتة الكلاب مروع
فإذا يرى الصبح المصدق يفرع
مغض يصدق طرفه ما يسمع
قطر وارثمة بلبل زعزع
اولى سوابقها قريبا توزع
نصف ضوار وافيان واجدع
بهما من النضح المنزع ايدع
عبل الشوى بالطرتين مولع
منها وقام سويدها يتضرع
عجلاله بشواء شرب يترع
سهم فانفذ طرته المنزع
بالجنب الا انه هو ابرع
مستشعر حلق الحديد مقنع
من حرها يوم الكريمة اسفع
حلق الرحالة فهي رخو تمزع
باتي فهي تتوخ فيها الاصبع
الا الحميم فانه يتبضع
كالقرط صا وغبره لا يرضع
يوماً اتيج له جرى سلفع
صدع سليم عطفه لا يظاع

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
 يتحاميان المجد كل واثق
 فكلاهما متوشح ذا رونق
 وكلاهما في كفه يزينة
 وعليهما ماذيتان قضاها
 وكلاهما قد عاش عيشة ماجد
 فعمت ذيول الريح بعد عليها
 وكلاهما بطل اللقاء مخدع
 ببلائه فاليوم يوم اشنع
 عضبا اذا مس الايباس يقطع
 فيها سنان كالمنارة اصلع
 داود او صنع السوابغ تبع
 وجني العلي لوان شيا ينفع
 والدهر يحصد ربه ما يزرع

❖ وقال محمد بن كعب الغنوي ❖

نقول ابنة العبسي قد شبت بعدنا
 وما الشيب الا غائب كان جائيا
 نقول سليمي ما لجسمك شاحبا
 فقلت ولم اعى الجواب ولم ابح
 تتابع احداث تخرم من اخوتي
 لعمرى لئن كانت اصاب منية
 لقد كان اما حمله فمروح
 اخي ما اخي لا فاحش عند بيته
 اخي كان يكفيني وكان يعينني
 حلیم اذا ما سورة الجهل اطلقت
 هو العسل الماذى لينا وناثلا
 وكل امرى بعد الشباب يشيب
 وما القول الا مخطى ومصيب
 كانك يحميك الشراب طيب
 وللدهر في الصم الصلاب نصيب
 فشين راسي والخطوب تشيب
 اخي والمنايا للرجال شعوب
 عليه واما جهله فعزيب
 ولا ورع عند اللقاء هيوب
 على نائمات الدهر حين تنوب
 حبي الشيب للنفس للجوج غلوب
 وليث اذا يلقى العداة غضوب

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا
هوت امه ماذا تضمن قبره
اخوشتوات يعلم الضيف انه
حبيب الى الزوار غشيان بيته
كان بيوت الحى ما لم يكن بها
كعالية الرمح الرديني لم يكن
اذا قصرت ايدي الرجال عن العلى
جموع خلال الخير من كل جانب
مغيث مفيد الفائدات معود
وداع دعايا من يجيب الى الندى
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا
يجيبك كما قد كان يفعل انه
اتاك سرىعا واستجاب الى الندى
كان لم يكن يدعو السوايح مرة
فتى اريحي كان يهتز للندى
فتى ما يبالي ان يكون بحسبه
اذا ما تراه الرجال تحفظوا
على خير ما كان الرجال خلاله
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه
غياث لعان لم يجد من يمينه
عظيم رماد النار رحب فناؤه
وماذا يوذي الليل حين يوب
من المجد والمعروف حين يثيب
سيكثر ما في قدره ويطيب
جميل الحيا شب وهو اديب
بسابس قفر ما بهن عزيز
اذا ابتدر الخيل الرجال يخيب
تناول اقصى المكرمات شيب
اذا حال مكروه بهن ذهوب
لفعل الندى والمكرمات كسوب
فلم يستجب عند النداء محجب
لعل ابي المغوار منك قريب
بامثالها رحب الذراع اريب
كذلك قبل اليوم كان يجيب
بذى لجب تحت الرماح مهيب
كما اهتز من ماء الحديد قضيب
اذا نال خلات الكرام شعوب
فلم ينطق العوراء وهو قريب
وما الخير الا قسمة ونصيب
سريعا ويدعوه الندى فيجيب
ومحتبط ينشي الدخان غريب
الى سند لم تجتنحه عيوب

بيت الندى يا ام عمرو ضيعه
 حلیم اذا ما الحلم زين اهله
 معنى اذا عادى الرجال عداوة
 غنينا بخير حقبة ثم جلحت
 فابقت قليلا ذاهبا وتجهزت
 واعلم ان الباقي الحى منهم
 لقد افسد الموت الحياة وقداي
 فان تكن الايام احسن مرة
 جمع النوى حتى اذا اجتمع الهوى
 اتى دون حلول العيش حتى امره
 كأن ابا المغوار لم يوف مرقبا
 ولم يدع فتيانا كراما لميسر
 فان غاب منهم غائب او تخاذلوا
 كأن ابا المغوار ذا المجد لم تجب
 علاة ترى فيها اذا حط رحلها
 واني لباكيه واني لصادق
 فتى الحرب ان حاربت كان سماها
 وحدثتاني انما الموت في القرى
 وماء سماء كان غير حممة
 ومنزله في دار صدق وغبطة
 فلو كانت الدنيا تباع اشتريته
 اذا لم يكن في المنقيات حاوب
 مع الحلم في عين العدو مهيب
 بعيد اذا عادى الرجال قريب
 علينا التي كل الانام تصيب
 لآخر والراجي الحياة كذوب
 الى اجل اقصى مداه قريب
 على يومه علق على حبيب
 الي فقد عادت لهن ذنوب
 صدعن العصا حتى القناه شعوب
 نكوب على آثارهن نكوب
 اذا ربا القوم الغزاة رقيب
 اذا اشتد من ريح الشتاء هبوب
 كفى ذلك منهم والجناب خصيب
 به البيد عنس بالفلاة خبوب
 ندوبا على آثارهن ندوب
 عليه وبعض القائلين كذوب
 وفي السلم مفضل اليمين وهوب
 فكيف وهذا روضة وقليب
 بداوية تجري عليه جنوب
 وما اقتال من حكم عليه طيب
 بما لم تكن عنه النفوس تطيب

بعيني او بيني يدي وقيل لي
 لعمر كما ان البعيد لما مضى
 واني وتأميلي لقاء مؤمل
 كداعي هذيل لا يزال مكلفاً
 سقى كل ذكر جاء نامن مؤمل
 هو الغانم الجذلان يوم يؤب
 وان الذي يأتي غداً القريب
 وقد شعبته عن لقاء شعوب
 ولا يناله حتى المات مجيب
 على النأي زحاف السحاب سكوب

-0000-

✽ وقال اعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث ✽

-0000-

اني أنتني لسان ما اسرُّ بها
 جاءت مرجمة قد كنت احذرها
 تاتي على الناس لا تلوى على احد
 اذا يعاد لها ذكر الكذبه
 فبت مكتئباً حيران اندبه
 نجاشت النفس لما جاء جمعهم
 ان الذي جئت من ثلثت تدبه
 تعي امرءاً لا تقب الحي جفته
 وراحت الشول مغبرا مناكها
 واجمر الكلب مبيض الصقيع به
 عليه اول زاد القوم قد علموا
 لا تامن البازل الكوماء ضربته
 قد تكظم البزل منه حين يفجؤها
 من علولا عجب فيها ولا سخر
 لو كان يذنهني الاشفاق والحذر
 حتى التنا وكانت دوننا مضر
 حتى انتني بها الأبناء والخبر
 ولست ادفع ما ياتي به القدر
 وراكب جاء من ثلثت معتمر
 منه السماح ومنه الجود والغير
 اذا الكواكب خوى نواها المطر
 شعناً تغير منها النبي والوبر
 وضمت الحي من صراده الحجر
 ثم المطي اذا ما رملوا جزروا
 بالمشرفي اذا ما خروط السفر
 حتى نقطع في اعناقها الجبر

اخو رغائب يعطيها ويسئلهما
 من ليس في خيره من يكدره
 يمشي بيده لا يمشي بها احد
 كأنه بعد صدق القوم انفسهم
 وليس فيه اذا استنظرته عجل
 اما يصبه عدو في مناواة
 خو حروب ومكساب اذا عدوا
 مردى حروب شهاب يستضاء به
 مهفهف اهضم الكشحين منغرق
 ضخم الدسيعة متلاف اخو ثقة
 طاوى المصير على العزاء منجرد
 لا يتارى لما في القدر يرقبه
 تكفيه فلذة لحم ان الم بها
 لا يامن الناس مساء ومصبحه
 المعجل انقيم ان تغلى مراجلهم
 لا يغمز الساق من اين ولا نصب
 عشنا به برهة دهرأ فودعنا
 فنعم ما انت عند الخير تسئله
 اصببت في حرم منا اخا ثقة
 فان جزعنا فان الشر اجزعنا
 لولم يخنه نفيلا لاستمر به

يخشى الظلامه منه النوفل الزفر
 على الصديق ولا في صفوه كدر
 ولا يحس خلا الخافي بها اثر
 بالباس يلمع من اقدامه الشرر
 وليس فيه اذا ياسرته عسر
 يوما فقد كان يستعلى وينتصر
 وفي المخافة منه الجد والحذر
 كما اضاء سواد الطخية القمر
 عنه القميص لسير الليل محترق
 حامى الحقيقة منه الجود والفخر
 بالقوم ليلة لاماء ولا شجر
 ولا يعرض على شرسوفه الصفر
 من الشواء ويروى شر به الغمر
 في كل فجع وان لم يغز ينتظر
 قبل الصباح ولما يمسح البصر
 ولا يزال امام القوم يقتفر
 كذلك الرمح وذو النصلين ينكسر
 ونعم ما انت عند الباس تحتضر
 هندا بن سلى فلا يهنالك الظفر
 وان صبرنا فانا معشر صبر
 ورد يلم بهذا الناس او صدر

ان تقتلوه فقد تسبى نساؤكم وقد تكون له المعلاة والخطر
فان سلكت سيلا كنت سالكها فاذهب فلا يبعدك الله منتشر

❖ وقال علقمة ذوجدن الحميري ❖

اكل جنب اجنتي مضطجع والموت لا ينفع منه الجزع
والنفس لا يحزنك اتلافها ليس لها من يومها مرتجع
والموت ما ليس له دافع اذا حميم عن حميم دفع
لو كان شيء مفاتنا حينه افلت منه في الجبال الصدع
او مالك الاقوال ذو فائش كان مهيباً جائزاً ما صنع
او تبع اسعد في ملكه لا يتبع العالم بل يتبع
وقبله هتزدو ماور طارت به الايام حتى وقع
وذو جليل كان في قومه يبني بناء الحازم المضطجع
مامثلهم في حمير لم يكن كمثلهم وال ولا متبع
فسل جميع الناس عن حمير من ابصر الاقوال او من سمع
يخبرك ذو العلم بان لم يزل لهم من الايام يوم شنع
لهم ساه ولم ارضه من ذا يعالي ذا الجلال اتضع
اليوم يجزون باعمالهم كل امرئ يحصد ما قد زرع
صاروا الى الله باعمالهم يجزي من خان ومن ارتدع
او مثل صرواح وما دونها مما بنت بلقيس او ذوتبع

فكيف لا ابكيهم دائماً
من نكبة حل بنا فقدنا
اذا ذكرنا من مضى قبلنا
فانقرضت املاكنا كلهم
بنوا لمن خلف من بعدهم
ان خرق الدهر لنا جانباً
تنظر آثارهم كلما
يعرف في آثارهم انهم
تشهد للماضين منا بما
هل لاناس مثل آثارهم
لامالحي مثلهم مفخر

وكيف لا يذهب نفسي الهلع
جرعنا ذا الموت منها جرع
من ملك نرفع ما قدر رفع
وزايلوا ملكهم فانقطع
مجداً لعمر الله ما يقتلع
سدوا الذي خرقه اورقع
ينظرها الناظر منا خشع
ارباب ملك ليس بالمتدع
نالوا من الملك ونقب القلع
بأرب ذات البناء اليفع
هيئات فازوا بالعدلا والرفع

✽ وقال ابو زيد الطائي ✽

ان طول الحياة غير سعود
عال المرء بالرجاء ويضحى
كل يوم ترميه منها بسهم
من حميم ينسى الحياة جليلد
كل ميت قد اغتفرت فلا
غير ان الجلاح هد جناحي
في ضريح عليه عبء ثقيل

وضلال تأميل طول الخلود
غرضاً للمنون نصب العود
فمصيب اوصاف غير بعيد
القوم حتى تراه كالمبلود
اجزع من والد ولا مولود
يوم فارقته باعلى الصعيد
من تراب وجندل منضود

عن يمين الطريق عند صدی
 صاديا يستغيث غير مغاث
 رب مستلحم عليه ظلال
 خارج ناجذاه قد برد الموت
 غاب عن الادنى وقد وردت
 فدعا دعوة الخنق
 ثم انقذته ونفست عنه
 بحسام اورزة من نجيض
 يشتكيها بقدر اذ باشر الموت
 فلوت خيله عليه وهابوا
 غير ما ناكل يسير رويدا
 ساحيا للجم يقصر عنه
 مستعدا مثلها ان دنوا منه
 نظرا لئلا هم في فريس
 ساندوه حتى اذا لم يروه
 يسوا ثم غادروه لطير
 وهم ينظرون لو طلبوا الوتر
 فحمة لو دنوا الثار اليهم
 يا ابن خنساء يا شقيق نفسي
 يبلغ الجهد ذا الحصاة من القوم
 كل عام ارمي ويرمي امامي
 حران يدعو بالويل غير معود
 ولقد كان عصرة المنجود
 الموت لطفان جاهد مجهود
 على مصطلاه اي برود
 سمر العوالي اليه اي ورود
 والتليب منه في عامل مقصود
 بقموس او ضربة اخدود
 ذات زيب على الشجاع النجيد
 جديدا او الموت شر جديد
 ليث غاب مقنعا في الحديد
 سير لامر هق ولا مهدود
 عركا في المضيق غير شرود
 وفي صدر مهرة كالصيد
 اقصدته يدا مجيد مفيد
 شد اجلاذه على لتسنيذ
 عكف حوله عكوف الوفود
 الى واتر شمس حقود
 حشفت قد ثنناهم لعديد
 يا جلاح خايتني لشديد
 ومن يلف لاهيا فهو مودي
 بسهام من مخطيء او سديد

ثم اوحدتني واثقلت عرشي عند فقدان سيد ومسود
من رجال كانوا نجماً نجوماً فهم اليوم صعب آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا هم اهل اعظيم الفعالي والتمجيد
مانحي باحة العراق من الناصب مجرد تعدو بمنزل الاسود
كل عام يلثم قوما بكف الدهر رجعا واخذ في مزيد
جازعات اليهم خشع الاو داة تسقي قوتاً ضياح المديد
مستنفات كانهن قنا الهندونسي الوجيف شغب المرود
مستخيراً بها الهداة اذ ايقظن نجدا وصلنه بنجود
فانا اليوم قرن اعضب منهم لا اري غير كائد ومكود
غير ما خاضع لقوم جناحي حين لاح الوجوه سفع الحدود
كان عني يرد دراك بعد الله شغب المستصعب المرید
من يردني بسيمي كنت منه كالشبا بين حلقة والوريد
اسد غير حيدر وملث يطلع الخضم عنوة في كود
وخطيبا اذا تمفرت الاو جه يوماً في مازق مشهود
ومظير اليدين بالخير للعمد اذا ضن كل جيس صلود
اصلتيا تسمو العيون اليه مستنيراً كالبدر عام العهد
معمل القدر بارز النار للضيف اذا هم بعضهم بجهود
يعتلي الدهر اذ علا عاجز القوم ونبي للمستتم الحميد
واذا القوم كان زادهم اللحم فصيدا منه وغير فصيد
وسمعوا بالمطي والذبل السمر لعمياء في مفارط بيد
مستخيراً بها الرياح فلا يجتأ بها في الظلام كل هجود

وتخال القريض فيها غناء للندامى من شارب غريد
قال سيروا ان السرى نهزة الاكياس والغزو ليس بالتمهيد
واذا ما البون سافت رماذ الحسي يوما بالسملق الاملود
بدل الغزوا وجه القوم سود ولقد ابدوا وليست بسود
ناط أمر الضعاف واحتفل السيل كجبل العادية الممدود
في ثياب عمادهن رماح عند جوع يسمو سمو الكبود
كابلايا رؤسها في الولايا ما نحات السموم سفح الحدود
ان نفتني فلم اطب عنك نفسا غير اني امنى بدهر كيود
كل عام كانه طالب وترا الينا كالثائر المستقيد

❦ وقال متمم بن نويرة اليزبوعي برثي اخاه مالكا ❦

لعمرى ومادهري بتاين مالك	ولا جزعا مما اصاب فاجعا
لقد غيب المنهال تحت ردائه	فتى كان مبطان العشيات اروعا
ولا بر ماتهدي النساء لعرسه	اذا القشع من ربح الشتاء تقععا
ليبا اعان اللب منه سماحة	خصييا اذا مارا كيب الجذب اوضعا
اغر كنصل السيف يهزل للندى	اذا لم يجد عند امرىء السوء مطمعا
اذا اجتزا القوم القداح واوقدت	لهم نار اثار كفى من تضجعا
ويوما اذا ما كظك الخضم لم يكن	يضيرك منهم لا تكن انت اضرععا
بمنى الا يادي ثم لم تلف مالكا	لدى القرب يحى لجمه ان يزععا
فعبني جودي بالدموع لمالك	اذا اردت الربح الكنيف المرععا

وللشرب فابكي مالكا ولبهمة
 وللضيف ان ازجي طروقا بغيره
 وارملة تسعى باشعث محثل
 فتى كان مخذاما الى الروع ركضه
 وما كان وقافا اذا الخيل احجمت
 ولا بكهام ناكل عن عدوه
 اذا حرس الغز والرجال وجدته
 وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا
 ابي الصبر آيات اراها وانتي
 واني متى ما ادع باسمك لا تجيب
 اقول وقد طال السناني ربابه
 سقى الله ارضا حلها قبر مالك
 فمختلف الاجزاء من حول شارع
 وآثر سيل الواديين بديمة
 تحيته مني وان كان نائبا
 فان تكن الايام فرقن بيننا
 وعشنا بخير في الحياة وقبلنا
 وكنا كندماني جذيمة حقة
 فلما تفرقنا كآني ومالكا
 فتى كان احيا من فتاة حية
 تقول ابنة العمري مالك بعدما

شديد نواصيها على من تشجعا
 وعان ثوى في القد حتى تكنعا
 كفرخ الخباري راسه قد تصوعا
 سريعا الى الداعي اذا هو فزعا
 ولا طائشا عند اللقاء مروعا
 اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا
 اخا الحرب صدقا في اللقاء سميذعا
 على الشرب ذاقا ذورة متزبعا
 ارى كل حبل بعد حبلك اقطاعا
 وكنت حريبا ان تجيب وتسمعا
 بجون تسح الماء حتى تريعا
 ذهاب الغواصي المدجنات فامرعا
 فروى جبال القريتين فضلا فعما
 ترشح وسميامن النبات خروعا
 وامسى ترابا فوقه الارض بالقعما
 لقد بان محمودا اخي يوم ودعا
 اصاب المنايا رهط كسرى وتبعما
 من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
 لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
 واشجع من ليث اذا ماتتعا
 اراك قديما ناعم الوجه افرعا

فقلت لها طول الاسبى اذسالتني
 وفقد بني ام تولوا فلم اكن
 ولكنني امضى على ذلك مقدا
 قعيدك ان لا تسميني ملامة
 وحسبك اني قد جهدت فلم اجد
 وما وجد اظار ثلاث روائم
 فذكرن ذالالبث الحزين بشجوه
 اذاشارف منهن حنت فرجعت
 باوجد مني يوم فارقت مالكا
 واني وان هازلنتي قد احابني
 ولست اذا ما الدهر احدث نكبة
 ولا فرحا ان كنت يوما بغيطة
 وقد غالني ماغال قيسا ومالكا
 ولو ان ما القى اصاب متالعا

ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا
 خلا فهم ان استكين فاخضعا
 اذا بعض من يلقي الخطوب تضعضا
 ولا تنكئي قرح الفواد فيبجعا
 يكفي عنه للمنية مدفعا
 راين مجرا من حوار ومصرعا
 اذا حنت الاولى سبحن لها معا
 من الليل ابكي شجوها البرك اجمعا
 وقام به الناعي الرفيع فاسمعا
 من الرزم ما يبكي الحزين المفجعا
 بالوث زوار القرائب اخضعا
 ولا جزعا ان ناب دهر فاضلعا
 وعمروا وجونا بالمشقر اجمعا
 او الركن من سلمى اذن لتضعضا

* وقال مالك بن الربيع التميمي *

الا ليت شعري هل ايتن ليلة
 فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه
 لقد كان في اهل الغضى لودنا الغضى
 الم ترني بعث الضلالة بالهدى

يجنب الغضى ازجي القلاص النواجيا
 وليت الغضى ماشي الركاب لياليا
 مزار ولكن الغضى ليس دانيا
 واصبحت في جيش ابن عفان غازيا

دعائي الهوى من اهل ودى وصحبتى
 اجبت الهوى لما دعاني بزفرة
 لعمرى لئن غالت خراسان هامتي
 فله درى يوم اترك طائعا
 ودر الظباء السانحات عشية
 ودر كبيرى اللذين كلاهما
 ودر الهوى من حيث يدعو صحابه
 تذكرت من يبكي على فلم اجد
 واشقر خنذيد يجر عنانه
 ولكن باطراف السمينة نسوة
 صريع على ايدى الرجال بقفرة
 ولما تراءت عند مر وميتي
 اقول لاصحابي ارفعوني لاننى
 فيا صاحبي رحلى دنا الموت فانزلا
 اقيما على اليوم او بعض ليلة
 وقوما اذا ما استل روحي فهبئا
 وخطا باطراف الاسنة مضجعي
 ولا تحسداني بارك الله فيكما
 خذاني فجراني بيردي اليكما
 وقد كنت عطافا اذا الخيل ادبرت
 وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى
 بذى الطبايين فالتفت ورائيا
 ثقتت منها ان الام ردائيا
 لقد كنت عن بابي خراسان نائبا
 بني باعلى الرقمتين وماليا
 يخبرن اني هالك من ورائيا
 على شفيق ناصع ما الايا
 ودر لحاجاتي ودر انتهايا
 سوى السيف والرمح الرديني باكيا
 الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
 عزيز عليهم العشية مايا
 يسوون قبوري حيث حم قضائيا
 وخل بها جسمي وحانت وفاتيا
 يقر بعيني ان سهيل بداليا
 براية اني مقيم لياليا
 ولا تعجلاني قد تبين مايا
 لى الصدر والا كفان ثم ابكيا
 وردا على عيني فضل ردائيا
 من الارض ذات العرض ان توسعاليا
 فقد كنت قبل اليوم صنعبا قياديا
 سرعبا الى الهيجا الى من دعانيا
 وعن شمتي ابن العم والجار وانيا

وقد كنت صبارا على القرن في الوغى
 وطورا تراني في ظلال ومجمع
 وطورا تراني في رحي مستديرة
 وقوما على بئر الشيبك فاسمعا
 ولا تنسيا عهدي خليلي اني
 بانكما خلقتاني بقفرة
 فلن تعدم الوالون بيتا يجني
 يقولون لا تبعد وهم يدفنونني
 غداة غد يالهف نفسي على غد
 واصبح مالي من طريف وتالد
 فياليت شعري هل تعيرت الرحي
 اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا
 رعين وقد كان الظلام يجنها
 وهل ترك العيس المراقيل بالصحي
 اذا عصب الركبان بين عنيزة
 وياليت شعري هل بكت ام مالك
 اذا مت فاعتادى القبور فسلي
 ترى جدثا قد جرت الريح فوقه
 رهينة احجار وترب تضمنت
 فياراكبا اما عرضت فبلغنا
 وبلغ اخي عمران بردي ومئزري

ثقيلًا على الاعداء عضبا لسانيا
 وطورا تراني والعتاق ركابيا
 تحرق اطراف الرماح ثيابيا
 بها الوحش والبيض الحسان الزوانيا
 تقطع اوصالي وتبلي عظاميا
 تهمل على الريح فيها السوافيا
 ولن يعدم الميراث مني المواليا
 واين مكان البعد الا مكانيا
 اذا ادلجوا عني وخلفت ثاويا
 لغيري وكان المال بالامس ماليا
 رحي الحرب او اوضحت بفلج كما هيا
 لها بقرا حم العيون سواجيا
 يسفن الخزامي نورها والاقاحيا
 تعاليها تعلو المتون القياقيا
 وبولان عاجوا المنقيات المهاريا
 كما كنت لودالوا بنعيك باكيا
 على الريم اسقيت الغمام الغواديا
 غبارا كلون القسطلاني هايا
 قوارتها مني العظام البسواليا
 بني مالك والزيب ان لاتلاقيا
 وبلغ عجوزي اليوم ان لاتدانيا

وسلم على شيعني مني كلاهما
وعطل قلوصي في الركاب فانها
اقلب طرفي فوق رحلي فلا ارى
وبالزمل منا نسوة لو شهدني
فمنهن ام وابنتاها وخالتي
وما كان عهد الزمل مني واهله
وبلغ كثيرا وابن عمي وخاليا
ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا
به من عيون المونسات مراعيها
بكين وفدين الطيب المداويا
وباكية اخرى تهيج البواكيا
ذميا ولا بالزمل ودعت قاليا

المشوبات

❖ قال نابغة بني جعدة ❖

خليلي عوجا ساعة وتهجرا
ولا تجزعا ان الحياة ذميمة
وان جاء امر لا تطيقان دفعه
الم تر يا ابن الملامة نفعا
تهيج البكاء والندامة ثملا
ايت رسول الله اذ جاء بالهدى
خليلي قد لاقيت مالم تلاقيا
تذكرت والذكرى تهيج لذي الهوى
نداماي عند المنذر بن محرق
كهولا وشبانا كأن وجوههم
ولوماعلى ماحدث الدهر اوذرا
نخفا لروعات الحوادث اوقرا
فلا تجزعا ما قضى الله واصبرا
قليل اذا مال الشيء ولى وادبرا
تغير شيئا غير ما كان قدرا
ويتلو كتابا كاللجرة نيرا
وسيرت في الاحياء مالم تسيرا
ومن حاجة المحزون ان يتذكرا
ارى اليوم منهم ظاهرا الارض مقفرا
دنانير ما شيفت في ارض قيصرا

وما ذات اسعى بين باب وداره
لدى ملك من آل جفنة خاله
يدبر علينا كأسه وشواءه
خنيفا عراقيا وريطا شاميا
وتيه عليها نسج ربيع مريضة
خوف مروح تعجل الورق بعدما
وتعبر يعفور الصريم كناسه
مكرمة فرد من الوحش حرة
فامسى عليه اطلس اللون شاحيا
طويل القرا عاري الاشاجع مارد
فبات يذكيه بغير حديدة
فلاقت بيانا عند اول مريض
ووجها كبرقوع الفتاة ملعا
فلما سقاها الباس وارتمهما
اتبع لها فرد خلا بين عاجل
كسا دفع رجلها صفيحة وجهه
وولت به روح خفاف كانها
كاصداف هندیين صهب لحاوها
فباتت ثلاثا بين يوم ولبلة
وباتت كان كشح لها طي ريطة
تلاؤا كالشعري العبور توقدت

بنجران حتى خفت ان انتصرا
وجدها من آل امرى القيس ازهرا
مناصفه والحضرمي المبرها
ومعتصرا من مسك دارين اذفرا
قطعت بجر جوج مساندة القرا
تعرس تشكو آهة وتذمرا
وتخرجه طورا وان كان مظهرا
انامت بذبي الذئبين بالصيف جوذرا
شعبيحا نسميه النباطي نهسرا
كشق العصافوه اذا ماتصورا
اخوقنص يمسي ويصبح مقفرا
اها باومعبوطا من الجوف احمرا
وروقين لما يعدوا ان تقمرا
اليها ولم يترك لها متاخرا
وبين حبال الرمل في الصيف اشهرا
اذا انجردت نبت الخزامي المنورا
خذاريفت يزجي ساطع اللون اغبرا
يدعون في دارين مسكاوعنبرا
بكر البكور ان يضاف ويحبرا
الى راجح من ظاهر الرمل اعفرا
وكان عماء دونها فتمسرا

وعادية سوم الجراد شهنتها
 شديد قلات المرفقين كأنما
 ويعلى وجيف الاربع السود لحمه
 فلما اتى لا ينقص القود لحمه
 وكان امام القوم منهم طليعة
 ونهنته حتى لبست مفاضة
 وجمعت بزى فوقه ودفعته
 وعرفته في شدة الجرى باسمه
 فظل يجارهم كان هويه
 ازج بذلق الريح لحبيه سابقا
 له عنق في كاهل غير جاب
 وبطن كظهر الترس لوشل اربعا
 فارس في دم كان حنينها
 لها حجل قرع الروس تحلبت
 اذا هي سبقت دافعت ثقاتها
 وتقمس في الماء الذي بات آجنا
 حناجر كالاقاع فح حنينها
 ومها يقل فينا العدو فانهم
 فما وجدت من فرقة عربية
 واكثر منا ناكحا لغريبة
 واسرع منا ان اردنا انصرافة
 فكفلتها سيدا ازل مصدرا
 به نفس او قد اراد ليزفرا
 كما بنى التابوت احزم مجفرا
 نقصت المديد والشعير ليضمرا
 فاربي يفاعا من بعيد فبشرا
 مضاعفة كالنهي ريج وامطرا
 ونانات منه خشية ان يكسرا
 واشليته حتى اراح وابصرا
 هوى قطامي من الطير امعرا
 نزاع ما ضم الخميس وضمرا
 ولج بلحيه ونحى مدبرا
 لاصبح صفرا بطنه ما تجرجرا
 فحيح الافاعي اعجلت ان تحجرا
 على هامه بالصيف حتى ثمورا
 الى شرر تجري مرارا مقترا
 اذا ورد الراعي نضيجا محبرا
 كما نفع الزمار في الصبح زمخرا
 يقولون معروفا وآخر منكرا
 كفيلا دنا منا اعز وانصرا
 اصيبت سباء او ارادت تخيرا
 واكثرت منادرا عين وحسرا

واجدران لا يتركوا عانيا لهم
 وقد آنت منا قضاء كالثنا
 وكندة كانت بالعقيق مقية
 كنانة بين الصخر والبحر دارهم
 ونحن ضربنا بالصفا آل دارم
 وعلقمة الجعفي ادرك ركضنا
 ضربنا بطون الخيل حتى تناولت
 ارحنا معدا من شر اهيل بعدما
 تمرن فيه المضحية بعدما
 ومن اسد اغوى كهولا كثيرة
 وتكر يوم الروع الوان خيلنا
 ونحن اناس لا نعود خيلنا
 وما كان معروفا لنا ان نردها
 بلقنا السما مجدا وجودا وسوددا
 وكل معد قد احلت سيوفنا
 لعمرى قد اندرت ازدا اناتها
 واعرضت عنها حقبة وتركتها
 وما قلت حتى نال شتم عشيرتي
 وحى ابي بكر ولا حى مثلهم
 ولا خير في حلم اذا لم يكن له
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له
 فيغير حولا في الحديد مكفرا
 فاضحوا بصرى يعصرون الصنوبرا
 ونهد فكلا قد طمرناه مطحرا
 فاحجرها اذ لم تجد متاخرا
 وحسان وابن الجون ضربا منكرا
 بذى النخل اذ صام النهار وهجرا
 عميدي في شيهان عمرا ومنذرا
 اراها مع الصبح الكواكب مظهرا
 روين تجميعا من دم الجوف احمر
 ينهي غراب يوما ما عوج الذرا
 من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا
 اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
 صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا
 وانا لارجو فوق ذلك مظهرا
 جوانب بحر ذي غوارب اخضرا
 لتنظر في احلامها وتفكرا
 لا بلغ عذرا عند ربي فاعذرا
 نفيل بن عمرو والوحيد وجعفر
 اذا بلغ الامر العباس المدمرا
 بوادر تحمي صفوه ان يكذرا
 حلیم اذا ما ورد الامر اصدرا

اذا افتخر الازدي يوما فقل له تاخر فلن يجعل لك الله مفخرا
 فان ترد العليا فلست باهلها وان تبسط الكفين بالمجد تقصرا
 اذا ادلج الازدي ادلج سارقا فاصبح مخطوما بلوم معزرا

❖ وقال كعب بن زهير بن ابي سلمى ❖

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متم اثرها لم يفد مكبول
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
 هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لا يشتكي قصر منها ولا طول
 تجلوعوارض ذي ظلم اذا ابتمت كانه منهل بالراح معلول
 شجت بذى شيم من ماء معنية صاف بالطلع اضحى وهو مشمول
 تنفى الرياح القذي عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل
 اخالها خلة لو انها صدقت موعودها اولوان النصح مقبول
 لكنها خلة قد سيط من دمها فجع ووع واخلاف وتبديل
 فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغسول
 ولا تمسك بالعهد الذي زعمت الا كما يمسك الماء الغرايل
 فلا يفرنك مامنت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل
 كانت مواعيد عروق لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل
 ارجو وامل ان تدنو مودتها وما هن طوال الدهر تعجيل
 امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل
 ولن يبلغها الا عذافة لها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاجة الذفرى اذا عرقت
 عرضتها طامس الاعلام مجهول
 ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
 اذا توقدت الحزان والميل
 ضخم مقلدها فعم مقيدها
 في خلقها عن نبات الفحل تفضيل
 غلباء وجناء علىكم مذكرة
 في دفها سعة قدامها ميل
 وجلدها من اطوم لا يويسه
 طلع بضاحية المتين مهزول
 حرف ابوها اخوها من مهجنة
 وعمها خالها قوداء شميل
 يمشي القراد عليها ثم يزلقه
 منها لبان واقراب زهاليل
 عيرانة قذفت بالتحض عن عرض
 مرفقها عن ضلوع الزور مفتول
 كأنما فات عينها ومذبحها
 من خطمها ومن العينين برطيل
 ترمثل عسيب النخل ذا خصل
 في غارز لم تخونه الاحاليل
 قنواء في حرتها للبصير بها
 عتق ميين وفي الحديد تسهيل
 تحدي على يسرات وهي لاهية
 ذوابل وقعن الارض تحليل
 سمرا العجايات يتركن الحصى زيبا
 ولا يقبها رؤس الاكم تعميل
 يوما تظل حداب الارض ترفعها
 من اللوامع تخليط وتزييل
 كان اوب ذراعها اذا عرقت
 وقد تلفع بالقور العساقيل
 وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
 ورق الجنادب يركضن الحصى قيلولوا
 شد النهار ذراعاً عيطل نصف
 قامت بجاوبها ورق مثاكيل
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها
 لما نعي بكرها الناعون معقول
 تقرى اللبان بكفيها ومدرعها
 مشقق عن تراقبها رعايل
 تسعى الوشاة يجنبها وقولم
 انك يا ابن ابى سلمى لمقتول
 وقال كل خليل كنت امله
 لالهيتك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابالكم
 فكل ما قدر الرحمن مفعول
 كل ابن انثى وان طالت سلامته
 يوماً على آله حذباء محمول
 انبت ان رسول الله اوعدني
 والعفو عند رسول الله مامول
 مهلاهداك الذي اعطاك نافلة الـ
 قرآن فيها مواعظ وتفصيل
 لا تأخذني باقوال الوشاة ولم
 اذنب وان كثرت في الاقاريل
 لقد اقوم مقاماً لو يقوم به
 ارى واسمع ما لو يسمع الفيل
 لظل يردد الا ان يكون له
 من النبي باذن الله تنويل
 حتى وضعت يميني لا انازعه
 في كف ذي نقات قيله القيل
 ولهو اهيب عندي اذا كلمه
 وقيل انك منسوب ومسؤل
 من ضيقهم من ضراء الاسد مخدره
 يبطن عثر غيل دونه غيل
 يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
 لحم من القوم معفور خراديل
 اذا يساور قرنا لا يحل له
 ان يترك القرن الا وهو مفلول
 منه تظل حمير الوحش ضامرة
 ولا يزال بواديه اخو ثقة
 ان الرسول لنور يستضاء به
 في عصابة من قريش قال قائلهم
 زالوا فما زال انكاس ولا كشف
 وصارم من سيوف الله مسلول
 شم العرائين ابطال لبوسهم
 يبطن مكة لما اسلموا زولوا
 بيض سوابغ قد شكت لها حلق
 عند اللقاء ولا ميل معازيل
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم
 من نسج داود في الهيجاس رايل
 يشون مشي الجمال الزهر يعظمهم
 كانوا حلق القفعاء مجدول
 قوما وليسوا مجازيعاً اذا نيلوا
 ضرب اذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن الا في نحوهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

❀ وقال القطامي ❀

ان محبوك فاسلم ايها الطلل
 اني اهتديت لتسليم على دمن
 صافت تمعج اعناق السيول به
 فهن كالحلل الموشي ظاهرها
 كانت منازل مناقد نجل بها
 ليس الجديد به تبقى بشاشته
 والعيش لا عيش الا ما تقر به
 والناس من يلق خيراً فائلون له
 قد يدرك المتأني بهض حاجته
 اصحت عليه يهتاج الفواد لها
 بكل محتوق يجري السراب به
 ينضي الهجان التي كانت تكون به
 حتى ترى الحرة الوجناء لا غبة
 خصوصاندير عيونها وماها سرب
 لو اغب الطرف منقوباً محاجرها
 ترمي الفجاج بها الركبان معترضاً
 يشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة
 وان بليت وان طالبت بك الطول
 بالغمر غيرهن الا عصر الاول
 من باكر سبط اورايح يثل
 او الكتاب الذي قد مسه بلل
 حتى تغير دهر خائن خبل
 الا قليلا ولا ذو خلة يصل
 عين ولا حالة الا استنقل
 ما يشتهي ولا م المخطيء الهبل
 وقد يكون مع المستعجل الزلل
 وللرواسم فيما دونها عمل
 يسي وراكبه من خوفه وجل
 عرضة وهباب حين ترتحل
 والارحي الذي في خطوه خطل
 على الحدود اذا ما غرورق المقل
 كانه قلب عادية مكل
 اعناق بزلهامرخي لها الجدل
 ولا الصدور على الاعجاز تتكل

فهن معترضات والحصى روض
 يتبعن سامية العينين تحسبها
 لما وردن نيبا واستتب بنا
 على مكان غشاش لا ينيخ به
 ثم استمر بها الحادي وجنبها
 حتى وردن ريكات الغوير وقد
 وقد تعرجت لما ارتكت اركا
 على مناد دعانا دعوة كشفت
 سمعتها ورعان الطود معرضة
 فقلت للركب لما ان علا بهم
 المحة من سنابرق راى بصرى
 تهدي لنا كل ما كانت علا وتنا
 وقد ابيت اذا ماشئت بات معي
 وقد تباكرنى الصهباء ترفعها
 اقول للعرف لما ان شكت اصلا
 ان ترجعي من ابي عثمان منجحة
 اهل المدينة لا يجزئك شانهم
 اما قریش فلن تلقاهم ابدا
 قوم هم ثبتوا الاسلام وامتنعوا
 من صالحوه راى في عيشه سعة
 كم نالني منهم فضل على عدم
 والريح ساكنة والظل معتدل
 مجنونة او ترى مالا ترى الابل
 مسخفر كخطوط السج منسجل
 الا مغيرنا والمستقي العجل
 بطن التي نبتها الخوذان والنفل
 كاد الملاء من الكتمان يشتعل
 ذات الشمال وعن ايماننا الرجل
 عنا النعاس وفي اعناقنا ميل
 من دوننا وكثيب الغينة السهل
 من عن يمين الحيا نظرة قبل
 ام وجه عالية اختالت به الكال
 ريح الخزامي جري فيها الندى الخضل
 على الفراش الضجيع الا غيد الرتل
 الي لينة اطرافها مثل
 مت السفار فافنى نيبا الرجل
 فقد يهون على المستنجح العمل
 اذا تخطا عبد الواحد الاجل
 الا وهم خير من يحفى وينتمل
 قوم الرسول الذي مابعده رسل
 ولا يرى من ارادواضره يئل
 اذ لا اكاد من الاقتار احتمل

وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدمي اذ لا ازال مع الاعداء اتفضل
فلا هم صالحوا من يتبني عنتي ولا هم كدروا الخير الذي فعلوا
هم الملوك وابناء الملوك لهم والاخذون به والسادة الاول

❦ وقال الخطيئة واسمه جرول بن اوس العبسي ❦

ناتك امامة الا سؤالا وابصرت منها بعين خيالا
خيالا يروعك عند المنام ويابي مع الصبح الا زوالا
كناية دارها غربة تجد وصالا وتبلي وصالا
كماطية من ظباء السيل حسانة الجيد ترعى غزالا
تعاطي العضاء اذا طالها وتقرو من النبت ارضي وضالا
تصيف ذروة مكنونة وتبدي مصيف الخريف الجبالا
مجاورة مستحيز السرا ة افرغت العرفيه السجالا
كان بحافاته والطراف رجالا لحمير لاقت رجالا
فهل تبلغنكها عرمس صموت السرى لا تشكي الكلالا
مفرجة الضبع مواره تحدد الاكام وتبني النقالا
اذا ما النسواعج واكبتها جثمن من السير ربواعضالا
وان غضبت خلت بالمشفرين سبائح قطن وزير انسالا
وتحدو يديها زحول الخطا امرها العصب عمرا شملا
وتحصف بعد اضطراب النسوع كما حصف العليج يجدو الحيالا
تظير الحصى بعرا المنسمين اذا الحاقفات الفن الظلالا

وترى الغيوب بما ويتيسر احدثا بعد صقل صقلا
 ولسل تخطيت احواله الى عمر ارتجيه ثملا
 طويت مهالك مخشية اليك لتكذب عني المقالا
 بمثل الحني طواها الكلال فينضون الآو يركبن الآ
 الى حاكم عادل حكمه فلما وضعنا لديه الرحالا
 صرى قول من كان ذامرة ومن كان يامل في الضلالا
 امين الخليفة بعد الرسول واوفي قریش جميعاً خبالا
 واطولهم في الندى بسطة وافضلهم حين عدوا فعالا
 انتني لسان فكذبها وما كنت احذرها ان تقالا
 بان الوشاة بلا عذرة اتوك فقالوا لديك المحالا
 فجتك معذراً راجياً لعفوك ارهب منك النكالا
 فلا تسمعن بي قول الوشاة ولا توكلني هديت الرجالا
 فانك خير من الزبرقان اشد نكالا وخير نوالا

❀ وقال الشماخ بن ضرار ❀

عفا بطن قومن سليمي فعالز فذات الصفا فالمشرفات النواشر
 ومرقبة لا يستقال بها الردي تلافي بها حلي عن الجهل حاجز
 وكل خليل غير هاضم نفسه لوصل خليل صارم او معارز
 وعوجاء مجذام وامر صريمة تركت بها الشك الذي هو عاجز
 كان قنودي فوق جأب مطرد من الحقب لاحته الجداد الفوارز

طوها وظاهها في بيضة الصيف بعدما
وجلت باعراف كأنها عيونها
لمن صليل ينتظرن قضاءه
فلما راين الورد منه صريمة
فلما رأى الاظلام بادرها به
ويمها في بطن غاب وحائر
عليها الدجى المستشاب كأنها
تعادى اذا استذكى عليها وثقي
فمر بها فوق الجليل فجاوزت
وهمت بورد القنتين فصدها
وصدت صدودا عن شريمة عثاب
ولو ثقفاها ضربت بدمائها
وحلاها عن ذي الاراقة عامر
مظلا برزق ما يداوي رهيها
تخيرها القواس من فرع ضالة
نمت في مكان كنهها فاستوت به
فما زال ينحو كل رطب ويابس
فانحى عليها ذات حد غرابها
فلما اطمانت في يديه رأى غني
فامسكها عامين يطلب دراهما
اقام الثقام والطريدة متنها
جری في عنان الشعر بين الاماعز
الى الشمس هل تدور كى نواكز
بضاحي عذاة امره فهو ضامن
قصين ولا قاهن خل معاوز
كما در الحصم اللجوج المحافر
ومن دونها من رحر حان المفاوز
هو ارج مشدود عليها الجزائر
كما نتقي الفحل المخاض الجوامز
عشاء وما كانت بشرج تجاوز
مضيق الكراع والقنان اللواهر
ولا بني عياذ في الصدور حزائر
كما جللت نضو القرام الرجائر
اخو الخضر يرمي حيث تكون النواحر
وصفراء من نبع عليها الجلائر
لها شذب من دونها وحزائر
وما دونها من غيلها متلاحز
وينغل حتى نالها وهو بارز
عدو لا ووسط العضاه مشارز
احاط به وازور عنن يحاوز
وينظر منها ما انذی هو غامز
كما اخرجت ضغن الشمس الماهمز

قوافي بها اهل المواسم فانبرى
فقال له هل تشتريها فانها
فقال له بايع اخاك ولا يكن
فقال ازار شر عبي واربع
ثمان من الكورى حمر كانها
وبردان من خال وتسعون درهما
فضل يناجي نفسه واميرها
فلماسراها فاضت العين عبرة
فذاق فاعطته من اللين جانباً
اذا انبض الرامون فيها ترنمت
هتوف اذا ما خالط الظبي سهمها
كان عليها زعفراناً تيمره
اذا سقط الأنداء صينت واشعرت
فلمسا رين الماء قد حال دونه
ركبن الذنابي فاتبعن به الهوى
فلمسا دعاها من اباطح واسط
حذاها من الصيداء نعال طراقها
توجسن واستيقن ان ليس حاضر
يلهن بمدران من الليل موهنا
وروحها فى المور مور حمامة
يكلفها اقصى مدها اذا التوى

لها بيع يغلي بها السوم رائز
تباع اذا بيع التلاد الحرائز
لك اليوم عن بيع من الريح لاهز
من الشيز او اواق تبرز اجز
من التبرما اذ كى على النار خابز
على ذلك مقروظ من الجلد ما عز
ايابي الذي يعطي بها او يجاوز
وفي الصدر حزاز من الوجد حامز
كفى ولها ان يفرق السهم حاجز
ترنم شكلى او جمعها الجنائز
وان ريع منها اسلمته النوافز
خوازن عطاريمان كوازن
حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز
ذعاف على جنب الشريعة كاز
كما تابعت شد العنان الخواوز
دواثر لم تضرب عليها الجرامز
حوامي الكراع المويدات العشاوز
على الماء الا المقعدت القوافز
على عجل وللفريص هزاهز
على كل اجر يائها وهو آبز
بها الورد واعوجت عليها المفاوز

حداها يرجع من نهيق كانه
 محام على روعاتها لا يروعها
 وقابلها من بطن ذرورة مصعدا
 فاصبح فوق الحقف حقف نبالة
 واضمحت تقالي بالستار كأنها
 لما رد لحية من الجوف راجز
 خمال ولا ساعي الرماة المناهز
 على طرق كأنهن نحائز
 له مركز في مستوى الارض بارز
 رماح نحاهها وجهة الريح راكر

❀ وقال عمرو بن احمرو ❀

بان الشبان وافنى ضعفه العمر
 هل انت طالب وترلست مدركه
 ام كنت تعرف آيات فقد جعلت
 ام لا تزال ترجي عيشة انفا
 يلبي على ذاك اصحابي فقلت لم
 من للنواعج نذرو في ازمته
 كأنها بنقا العزاف قاربه
 مارية لؤلؤان اللون اودها
 ظلت تماحل عنه عسعسالحما
 يرى له وهو مسرور بغفلتها
 في يوم ظل واشباه وصافية
 حتى تناهي به غيث ولج بها
 طافت وسافت قليلا حول مرتعه
 لله درك اي العيش تنتظر
 ام هل لقلبك عن الافه وطر
 آيات الفلك بالودكاه تدثر
 لم ترج قبل ولم يكتب بها زبر
 ذا كم زمان وهذا بعده عصر
 ام للتنائي حمل الحي قد بكروا
 لما انطوى نيهما واخروط السفر
 طل ونس عنها فرقد خصر
 يشي الضراء خفيا دونه النظر
 طورا وطورا تسناه فنتعكر
 شها وتلج وقطر وقعه درر
 حتى تلاقت به الارام والبقر
 حتى انقضى من توالي الفها الوطر

فلم تجد في سواد الليل رائحة
 ثم اوعوت في سواد الليل واذكرت
 ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت
 تطايح الطل عن اردافها صعدا
 كأنما تلك لما ان دنت اصلا
 حتى اذا كربت والليل يطلبها
 حطت ولو علمت علي لما عرفت
 شيخ شمس اذا ما عز صاحبه
 كان وقته لو دان مرقها
 حنت قلوبني الى باسها جزعا
 اخالها سمعت عزفا فتحسبه
 خبي فليس الى عثمان مرتجع
 وانجبي فاني اخال الناس في نكص
 يا يحيى يا ابن امام الناس اهلكنا
 ان قتت با ابن ابي العاصي بما جتنا
 ماترض نرض وان كلفتنا شظا
 نعمن الذين اذا ماشئت اسمعنا
 اني اعسوذ بما عاذ النبي به
 من مترفيكم واصحاب لنا معهم
 فان تقر علينا جور مظلة
 لاتنس يوم ابي الدرداء مشهدنا
 الاسما حيق مما احرز العفر
 وقد تمزع صاد لمح دفر
 عنها الشقائق من نيهان والظفر
 كما تطايح عن ماموسة الشرر
 من رحرحان وفي اعظافها زور
 ايدي الركايبا عن للعباء تنحدر
 حتى تلين واه كرها بسر
 شههم واسمر محبوبك له عذر
 وقعا الصفا باديم وقعه ثر
 فما حنينك ام ما انت والذكر
 اهابة القسر ليلا حين ينتشر
 الا العداء والا مكنع ضرر
 وان يحيى غياث الناس والعصر
 ضرب الجلود وعسر المال والحسر
 فما لحاجتنا ورد ولا صدر
 وما كرهت فكره عندنا قدر
 داع فجئنا لاي الامر ناقر
 وبالخليفة ان لا تقبل العذر
 لا يعدلون ولا ناي فنتصر
 لم تبين بيتا على امثالها مضر
 وقبل ذلك ايام لنا اخر

من يمس من آل يحيى يمس مغتبطا
 وراة يوم نعت الموت رايتهم
 من اهل بيت هم لله خالصة
 كأنه صبح يسري القوم ليلهم
 يعلو معدا ويستسقي الغمام به
 هل في الثماني من التسعين مظلمة
 يكسونهم اصحبيات محدرجة
 حتى يطيبوا لهم نفسا علانية
 لسنا باجساد عاد في طبائنا
 ولا نصارى علينا جزية نسك
 ان نحن الا اناس اهل ساعة
 ملوا البلاد وملتهم واحرقهم
 ان لا تدار كههم تصبح ديارهم
 ادرك نساء وشيبا لا قرار لهم
 ان العياب التي يخفون مشرحة
 فابعت اليهم فحلسهم محاسبة
 ولا تقولن زهوا ما تخبرني
 سائلهم حيث يبدي الله عورتهم

في عصمة الامر مالم يغلب القدر
 حتى ينيء اليها النصر والظفر
 قد صعدا وازمام الامر وانحدروا
 ماض من الهند وانيات منسدر
 بدر تضاءل فيه الشمس والقمر
 وربها لكتاب الله مستطر
 ان الشيوخ اذا ما اوجعوا ضميروا
 عن القلات التي من دونها مكروا
 لا نالم الشر حتى يالم الحجر
 ولا يهود طغاما دينهم هدر
 ما ان لنا دونها حرث ولا غرر
 ظلم السعاة وباد الماء والشجر
 فقرا تصبح على ارجائها الحجر
 ان لم يكن لك فيما قد لقوا غير
 فيها البيان ويلوي دونك الخبر
 لا تخف عين على عين ولا اثر
 لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور
 هل في قلوبهم من خوفنا وحر

* وقال تميم بن مقبل العامري *

طاف الخيال بنا ركباً يمانينا
 ممنهن معروف آيات الكتاب وقد
 لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها
 من سرو حمير ابوالبغال به
 امست باذرع اكباد فحم لها
 يادار ليلى خلاء لا اكلفها
 تهدي الزنا نير ارواح المصيف لنا
 هيف هزوح الضحى سهومنا كبها
 عرجت فيها احبيها واسالها
 فقلت للقوم سيروا الا ابالكم
 وطاسم دعس اثار المطى به
 قد غيرته رياح واخترقن به
 يصبحن دعسامر اسيل المطى به
 في ظهر مرت عساقيل السراب به
 كان اصوات ابكار الحمام به
 اصوات نسوان انباط بمصنعة
 من مشرف لبط الياط البلاط به
 صوت النواقيس فيه ما يفرطه
 كان اصواتها من حيث تسمعها
 ودون ليلى عواد لوتعدينا
 تتعاد تكذب ليلى ماتمينا
 من اهل ريمان الاحاجة فينا
 اني تسديت وهنا ذلك الينا
 ركب بلينة اوركب بساويننا
 الا المرانة حتى تعرف الديننا
 ومن ثايا فروج الكور تهدينا
 يكسونها بالعشيات العثانينا
 فكدن يبكيننى شوقا ويبكيننا
 ارى منازل ليلى لا تحيننا
 نائي المخارم عريننا فعريننا
 من كان ماتي سليل الريح ياتينا
 حتى يغيرن منه او يسويننا
 كان وغر قطاه وغر حاديننا
 في كل محنية منه يغنيننا
 يجدن للنوح واجتبن التبا بيننا
 كانت لساسته تهدي قراييننا
 ايدي الجللاذي وجون ما يغفيننا
 صوت المحابض يخلجن المحاريننا

واطأته بالسرى حتى تركت به
 حتى استبثت الهدى والبيدهاجمة
 واستحمل الشوق مني عر مس سرح
 ترمي الفجاج بجيدار الحصى قمزا
 ترمي به وهي كالحر داء خائفة
 كانت تدوم ارقالا فتجمعه
 وعاتق شوحط صم مقاطعها
 عارضتها بعنود غير معتث
 حسرت عن كفى السربال اخذه
 ثم انصرفت به جذلان مبهيجا
 ومأتم كالدمي حور مدامعها
 شم محصورة صينت منعمة
 كان اعين غزلان اذا اكتحلت
 كانهن الظباء الادم اسكنها
 يمشين مثل النقا مالت جوانبه
 من رمل عرنان او من رمل اسنة
 او كاهتزاز رديني تداوله
 نازعت الباهيا لسبي بمخترن
 ابلغ خديجاباني قد كرهت له
 اراك تجري الينا غير ذي رسن
 وقد برت قداحا انت مرسلها
 ليل التمام ترى اسدافه جونا
 يخشعن في الال غلغا او يصلينا
 تخال باغزها بالليل مجنونا
 في مشية سرح خلصا افانينا
 قذف البنان الحصى بين المخاسينا
 الى مناكب يدفعن المذاعينا
 مكسوة من خيار الوشى تلونينا
 يزين منها متونا حين يجرينا
 فردا يجر على ايدي المفدينا
 كانه وقف عاج بات مكنونا
 لم نباس العيش ابكارا ولا عوننا
 من كل داء باذن الله يشفينا
 بالاثمد الجون قد قرضته حيننا
 ضال بفرة ام ضال بدارينا
 ينهال حيننا وينهال الثرى حيننا
 جمع الثرى بات في الامطار مدجوننا
 ايدي الرجال فزاد وامسه لنا
 من الاحاديث حتى ازددن لي لنا
 بعض المقالة يهذيها فتاتينا
 وقد تكون اذا نجريك تعيينا
 ونحن راموك فانظر كيف ترمينا

* المعجمات السبع *

* وقال الفرزدق واسمه همام بن غالب *

عزفت باعشاش وما كدت تعرف
ولج بك الهجران حتى كأنما
لحاجة صرم ليس بالوصول انما
ومستنفرات للقلوب كأنها
تراهن من فرط الحياء كأنها
ويبدلن بعد الياس من غير ريبة
اذاهن ساقطن الحديث حسبته
موانع للاسرار الا لأهلها
اذا القنبضات السود طوفن بالضبي
وان نهتهن الولا ئد بعدما
دعون بقضبان الأراك التي جني
فمجن به عذب الثنايا رضا به
وان نهته حدراء من نومة الضحى
باخضر من نعمان ثم جلت به
لبسن الفر يد الحسرواني تحته
فكيف مجبوس دعاني ودونه

وانكرت من حدراء ما كنت تعرف
ترى الموت في الميت الذي كنت تالف
اخو الوصل من يدنو ومن يتلطف
مها حول منسوجاته تنصرف
مراض سلال أو هوالك نرف
احاديث تشفى المدنفين وتشغف
جني النخل او ابكار كرم تقطف
ويخلفن ماظن النيور المشغشف
رقدن عليهن الحجال المسجف
تصعد يوم الصيف او كادي نصف
لها الزكب من نعمان ايام عرفوا
رفاق واعلى حيث ركبنا اعجبف
دعت وعليها مرط خزوم طرف
عذاب الثنايا طيباً يترشف
مشاعر خزي العراق المغوف
دروب وابواب وقصر مشرف

وصهب لحاهم راكزون رماحهم
 وضارية ما مر الا اقتسمنه
 يبلغنا عنها بغير كلامها
 دعوت الذي سوى السماء بايده
 ليشغل عني بعلمها بزمانية
 بما في فوادينا من الشوق والهوى
 فارسل في عينيه ماء علاهما
 فداو يته حولين وهي قرية
 سلافة جن خالطتها تريكة
 الا ليتنا كنا بغيرين لانزاد
 كلانا به عريخاف قرافه
 بارض خلاء وحدنا وثيابنا
 ولا زاد الا فضلتان سلافة
 واشلاء لحم من حباري بصيدها
 لنا ما تمنينا من العيش ما دعا
 اليك امير المؤمنين رمت بنا
 وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
 ومائرة الاعضاء صهب كأنها
 نهض بنامن سيف رمل كهيلة
 فما وصلت حتى توا كل نهزها
 وحتى مشي الحادي البطي يسوقها

لهم درق تحب العوالي مضعف
 عليهم خواض الى الظبي مخشف
 الينا من القصر البتان المنطرف
 والله ادنى من ور يدي والطف
 تسدله عني وعنهما فتسعف
 فيجبر منهاض الفواد المشقف
 وقد علموا اني اطب واعرف
 اراها وتدنولي مرارا فارشف
 على شفيتها والذكي المسوف
 على حاضر الا نشل وتقذف
 على الناس مطلي المساعرا خشفت
 من الریط والدياج درع وملحف
 وايض من ماء انعامه قرفف
 اذا نحن شئنا صاحب مقالف
 هديلا حمامات بنعان وقفت
 هموم المتى والهوجل المتعسف
 من المال الا مسحتا ومجلف
 عليها من الاين الجساد المدوف
 وفيها بقايا من مراح وعجرف
 وبادت ذارها والمناسم رعت
 لها نخض دام ودای مجنف

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت
 اذا ما انيخت قاتلت عن ظهورها
 وحتى بعثناها وما في يدها
 اذا ما رايناها الازمة اقبلت
 ذر عن بنا ما بين يدين عرضه
 فأفني مراح الذاعرية خوضها
 اذا احمر آفاق السماء وهتكت
 وجاء قربع الشول قبل إفاها
 وهتكت الاطناب كل ذفرة
 وعاشر راعيا الصلي ببنانه
 وقاتل كلب القوم عن نار أهله
 واصبح مبيض الصقيع كأنه
 وارقدت الشعري مع الليل نارها
 لنا العزة القعساء والعدد الذي
 ولو شرب الكلب المراض دماءنا
 لنا حيث آفاق البرية تلتقى
 ومنا الذي لا ينطق الناس عنده
 تراهم قعودا حوله وعيونهم
 وبنيان بيت الله نحن ولاته
 ترى ماسرنا يسرون خلفنا
 الوف الوف من رجال ومن قنا
 اذا ما انيخت والمذامع ذرف
 حراجيج امثال الاسنة شفت
 اذا حل عنها رمة القيد مرسفت
 اليها بجزات الوجوه تصرف
 الى الشام يلقاها رعان وصفصف
 بنا الليل اذ لنا الدثور الملفف
 كسور بيوت الحى نكباء حرجف
 يزف وجات خلفه وهي زفف
 لها تامك من عاتق الني اعرف
 وكفيه حر النار ما يتحرف
 ليربض فيها والصلى متكف
 على سروات البيت قطن مندف
 وامست نحو لاجلدها يتوسف
 عليه اذا عد الحصى يتخلف
 شفتها وذو الخبل الذي هو ادنف
 عديد الحصن والقصور المخندف
 ولكن هو المستاذن المنتصف
 مكسرة ابصارها ما تصرف
 وبيت بأعلى ايليا مشرف
 وان نحن او ما انالى الناس وقفوا
 وخيل كريعان الجراد وحرشف

ولا عز الا عزنا قاهر له
 وان فتنوا يوماً ضربنا روسهم
 اذا ما اجتبت لي دارم عند غاية
 كل ناله قوم فهم يجلبونه
 الى امد حتى يفرق بيننا
 فانك ان تسعى لتدرك دارما
 اتطلب من عند النجوم مكانة
 وشيخين قدنا كاثمانين حجة
 عطفت عليك الحرب اني اذا نى
 ابي لجرير رهط سوء اذلة
 وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى
 ونمغ مولانا وان كان نائباً
 ترى جارنا قينا بجير وان جنى
 وكنا اذا نامت كليب عن القرى
 وقد علم الجيران ان قدرونا
 تفرغ في شيزي كأن جفانها
 ترى حولن المعتفين كأنهم
 قعودا وحول القاعد ين شطورهم
 وما حل من جهل حبي حلماتنا
 وما قام منا قائم في ندينا
 وانا لمن قوم بهم يتقى الردى
 ويسالنا النصف الذليل فننصف
 على الدين حتى يقتل المتالف
 جريت اليها جرى من يتغطف
 باحسابهم حتى يري من يخالف
 ويرجع منا النخس من هو مقرف
 لانت المعنى يا جرير المكلف
 بريق وعير ظهره يتقرف
 انا نيهما هذا كبير واعجف
 اخو الحرب كرار على القرن معطف
 معرض لئيم للمخازي موقف
 ومن هو ير جو فضله المتضيف
 بنا داره مما يخاف ويانف
 ولا هو مما ينطف الجار ينطف
 الى الضيف ثم شي مسرعين وتلف
 ضوامن للارزاق والريح زفر
 حياض الجبي منها ملاء ونصف
 على صنم في الجاهلية عكف
 قياما وايديهم جموس ونطف
 ولا قائل المروف فينا يعنف
 فينطق الا بالتي هي اعرف
 ورا ب النأي والجانب المتخوف

واضياف ليل قد نقلنا قراهم
قريناهم الماثورة البيض قبلها
ومشرجة مثل الجراد يرها
فاصبح في حيث التقينا شريدهم
وكنا اذا ما استكره الضيف بالقري
ولا نستجهم الخيل حتى نجمها
لذلك كانت خيلنا مرة ترى
عليهن منا الناقمون ذحولم
وقد رفقناا عليها بعد ما غلت
وكل قرى الاضياف تقري من القنا
وجدنا اعز الناس اكثرهم حصى
وكتناهما فينا لنا حين تلتقي
منازيل عن ظهر الكثير قليلنا
قلقنا الحصى عنه الذي فوق ظهره
وجهل مجلم قد دفعنا جنونه
رجحناهم حتى استبانوا حلومهم
ومدت بايديها النساء فلم يكن
فما احدي في الناس يعدل دارما
تتاقل اركان عليه ثقيلة
وام افرت عن عطية رحما
اذا وضعت عنها مامة درعها

اليهم فانلقنا المنايا وانلقوا
يشج العروق الابزني المنقف
ممرقواها والسراء المعطف
قنيل ومكتوف اليدين ومرعفت
اتته العوالى وهي بالسمرعفت
فيعرفها اعداونا وهي عطف
حسانا واحيانا نقاد فتعجف
فهن باعباء المنية كنف
واخرى حششنا بالعوالى توثفت
ومعتبط منه السنام المسدف
واكرمهم من بالمكارم يعرف
عصائب لاتي بينهن المعرف
اذا مادعاذ والثورة المتردفت
باحلام جهال اذا ماتغصفوا
وما كاد لولا عزنا يترحلف
بنا بعدما كاد القنا يتقصف
لذي حسب عن قومه متخلف
بعز ولا عزله حين يجذب
كاركان سلمي او اعزوا كتفت
بالام ما كانت له الرحمة شفت
واشجها راب الى البطن مهدفت

قصير كان الترك فيه وجوههم	خوف كاعناق الحرادين كشف ا
تقول وصكت حروجه مغيظة	على الزوج حري ما ترال تلهف
اما من كايبي اذا لم يكن له	اثانان يستغني ولا يتعفف
اذا ذهبت مني بزوجي حمارة	فليس على ربح الكليبي مالف
على ربح عبد ما اتى مثل ما اتى	مصل ولا من اهل ميسان اقلف
تبكي على سعد وسعد مقيمة	يبيرين كادت على الناس تضعف
ولوان سعد اقبلت من بلادها	لجاءت سهرين الليالي تزحف
وسعد كاهل الردم لوفض عنهم	لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا
هم يعدلون الارض لولا هم التفت	على الناس او كادت تميل وتنسف

❖ وقال جرير بن بلال بن مالك ❖

حي الغداة برامة الاطلا لا	رسا تقادم عهدہ فاحالا
ان الغواصي والسواري غادرت	للريح مخترقاً به ومجالاً
اصبحت بعد جميع اهلك دمنة	قفرا وكنت محلة محلالا
لم يلف مثلك بعد اهلك منزلا	فسقيت من نوء السهاك سجلا
ولقد عجت من الديار واهلها	والدهر كيف يبديل الابدالا
ورايت راحلة الصبا قد اقصرت	بعد التميل وملت الترحالا
ان الظعائن يوم برقة عاقل	قد هجن ذا خبل فزدن خبالا
هام الغواد بذكرهن وقد مضت	بالليل اجنعة النجوم فمالا

فجعلن برقة عاقل ايمانها
 ياليت شعري يوم دارة صلصل
 فلوان عصم عايتين فيذبل
 لا يتصلن اذا افتخرن بتغلب
 طرق الخيال واي ساعة مطرق
 افتي فلست غدا لمن بصاحب
 اجهضن معجلة لسته اشهر
 واذا النهار تقاصرت اظلاله
 دفع المطي بكل ايض شاحب
 اني حلفت فلن اعافي تغلباً
 قبح الاله وجوه تغلب انها
 المعرسون اذا انتشوا بيناتهم
 والتغلي اذا نضح للقرى
 عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد
 لا تطلبن خولة من تغلب
 خل الطريق اتمدلتقت قرومنا
 انسيت قومك بالجزيرة بعدما
 الاسألت غناء دجلة عنكم
 حمت عليك حماة قيس خلبهم
 ما زلت تحسب كل شيء بعدها
 زفر الرئيس ابو الهذيل اتاكم
 وجعلن امعز رامتين شمالا
 ايردن قولي ام يردن دلالا
 سمعاً حنيني نزلا الاوعالا
 ولبسن زخرف زينة وجمالا
 والحب بالطيف الملم خيالا
 بجزيز وجرة اذ يخدن عجالا
 وحذين بعد نعامن نعالا
 ووني المظي سامة وكلالا
 خلق القميص تماله مختالا
 للظالمين عقوبة ونكالا
 هانت علي معاطساً وسبالا
 والدائبين اجارة وسوالا
 حك امته وتمثل الامثالا
 ويجبرئيل وكذبوا ميكالا
 فالزنج اكرم منهم اخوالا
 لبني القروم تخمطا وصبالا
 كانت عقوبته عليك نكالا
 والحامعات تجرر الاوصالا
 شعنا عوابس تحمل الابطالا
 خيالاتشده عليكم ورحالا
 فسبي النساء واحرز الاموالا

قال الاخيطل اذ راى راياتهم
 ترك الاخيطل امه وكأنها
 ورجا الاخيطل من سفاهة رايه
 تتم تميم يا اخيطل فاحتجز
 ورميت هضبتنا بافوق ناصل
 ولقيت دوني من خزيمة باذخا
 ولوان خندف زاحمت اركانها
 ان القوافي قد امر مريرها
 قيس وخندف ان عددت فعالم
 راحت خزيمة بالحياة كأنها
 هل تمكون من المشاعر مشعرا
 فلنخن اكرم في المنازل منكم
 ما كان يوجد في اللقاء فوارسي
 قدنا خزيمة قد علمت عنوة
 ورات حسينة في الغداة فوارسي
 فصبحن نسوة تغلب فسيئتهم
 انا كذلك لمثل ذلك نعداها
 لولا الجزى قسم السواد وتغلب
 لوان تغلب جمعت احسابها
 اوجدت فينا غير عذر مجاشع

يا دار سرجس لا اريد قتالا
 منحة ساقية ترد عجالا
 مالم يكن واب له لينالا
 خزي الاخيطل حين قلت وقال
 تبغي النضال فقد لقيت نضالا
 وشقاشقا بدخت عليك طوالا
 جبلا اشم من الجبال لزالا
 لبي فدوكس اذ جد عن عقالا
 خير واكرم من ايك فعلا
 عقبات عادية يصدن صلالا
 او تنزلون من الاراك ظللا
 خيلا واطول في الجبال حبالا
 ميلا اذا فزعوا ولا ا كفالا
 وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
 تحمي النساء وتقسم الانفالا
 وراى الهذيل لوردهن تقالا
 نسقي الخائب ونلبس الاجلالا
 للمسلمين فاصبحوا انفالا
 يوم التفاضل لم تزن مثقالا
 ومجر جعاف والزيير مقالا

✽ وقال الاخطل التغابي ✽

واقفرت من سليمي دمنة الدار	تعير الرسم سلى باقفار
تساقط الحلى حاجاتي واسراري	وقد تكون بها سلمى تحدثني
وسير مقتضب الاقوان مغوار	ثم استتب بسلمى نية قذف
طارت به عصب شتى لامصار	كأن قلبي غداة البين منقسم
اذا قضيت لباناتي واوطارى	ولو تلف النوى ماقد تعلقني
حتى اقتنصن على بعد واضرار	ظلت ظيأ بني البكاء راتمة
قطعه بازج العين مبهار	ومهمه طاسم تخشى غوائله
بعد الربالة ترحالى ونسيارى	بجرة كاتان الضحل اضمرها
زات قوى النسع عن كبداه مسياري	اخت الفلاة اذا اشتدت معاقدتها
باجر وبرنجص واحجار	كانها برج رومي يشيده
غيث تظاهر في ميثاء ميکار	او مقفر خاضب الاظلاف جادله
ريح شامية هبت بامطار	قد بات في ظل ارطاة تكنعه
منها بغيث اجش الرعد بشار	يجول ليلته والعين تضربه
سيل يدب بهابي الترب موار	اذا اراد بها التغميض ارقه
في اصهبانية او مطلي قار	كأنه اذ اضاء البرق بهجته
وفي القوائم مثل الوسم بالنار	اما السراة فمن دهباجة لهق
عنه سماء وعن مخضوضب عارى	حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت
كالجسز يهفون من جرم وانمار	احسن حس قنيص قد توجسه
غضبان يخلط من مبع واحضار	فانصاع كالكوكب الدرى يبعته

فارس لو هن يذرين الرياح كما
 حتى اذا قلت نالته سوابقها
 انحي الهمن عيناً غير غافلة
 تضمه الضاريات اللاحقات به
 يلذن منه بجمران القنان وقد
 حتى شتا وهو محبور بعائطه
 فرد تغنيه ذبان الرياض كما
 كأنه من ندى القراص مغتسل
 وشارب مريح بالكاس نادمني
 نازعته طيبا راح الشمول وقد
 من خمرة عانة ينضاح الفرات لها
 مكث ثلاثة احوال بطينتها
 التالى النصف من كفاء افرعها
 ليست بسوداء من ميثاء مظلمة
 لها ردا ان نسج العنكبوت وقد
 صهباء قد كلفت من طول ما خبئت
 عذراء لم تجتمل الحطاط بيجتها
 في بيت محترق البنيان معقل
 اذا اقول تراضينا على ثمن
 كأنما العليج اذ اوجبت صفقتها
 كأنه حين جاوزنا بصفقتها

يذرى سبايخ قطن ندف اوتار
 وارهقته بانياب واطفار
 وطعن محتقر الاقران كراار
 خم القريب تد احابين ايسار
 فرقن منه بذى وقع وايتار
 يورى بكورا اطاعت بعد احرار
 غنى الغواة بصبح عند اسوار
 بالورس او خارج من بيت عطار
 لا بالحصور ولا فيها بسوار
 صاح الدجاج وحانت وقفة انسارى
 يجداول صبغ الاذى مرار
 حتى اذا صرحت من بعد تهادار
 عالج ولثمها بالجص والقار
 ولم تعذب بابراء من النار
 لفت باخر من ليف ومن قار
 في مخدع بين جنات وانهار
 حتى اجتلاها عبادى بدينار
 ما ان عليه تياب غير اطمار
 ضنت به انفس خب البيع مكار
 مفبون خصل نكيث بين اقمار
 مسلوب بيع تخين بين تجار

سارت اليهم سورالابجل الضاري	لما اتوها بمصباح ومبزلهم
فوق الزجاج عنيق غير مقتار	تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة
بما نضوع من ناجودها الجاري	كأنها المسك نهبي بين ارحلنا
اضحى بمكة من حجب واستار	اني حلفت برب الراقصات وما
في يوم ذبح وتشريق وتجار	وبالهدايا اذا احمرت مدارعها
وما يثير من عون وابكار	وما بزرم من شمطاء محلقة
ومولتي قریش بعد افتار	لالجاني قریش خائفاً وجلا
بي المنية واستبطات انصاري	المنعمون بنو حرب وقد حدثت
حتى تكشفت عن سمع وابصار	قوم يجلون عن احيائها ظلماً
عن النساء ولو باتت باطهار	قوم اذا حاربوا شدوا ازرهم

❖ وقال عبيد الراعي ❖

افدى بعينك ام اردت رحيلاً	ما بال دفك بالفراش مديلاً
ذات العشاء وليلي الموصولا	لما رات ارقى وطول تلدي
ابدا اذا عرت الشون سولا	قالت خليدة ما عراك ولم تكن
هان باتاجنبه ودخيلا	اخليد ان ابالك ضاف وساده
قلصاً لواقح كالقسي وحولا	طرقا فتلك هاهم اقرهها
صهباً تناسب شدقما وجدىلا	شم الحوارك جنعا اعضاءها
طي القناطر قد بزلن بزولا	جوابه طوية على زفراتها

بنيت مرافقهن فوق مزلة
 كانت هجائن منذرو محرق
 فكان ريضها اذا باسرها
 قذف الغدوا اذا غدوت لحاجة
 قودا تذارع عول كل تنوة
 في مهمه فقلت به هاماتها
 واذا تعارضت المفاوز عارضت
 زجل الحداء كأن في حيزومه
 واذا ترحلت الضمى قذفت به
 يتبعن مائة الديدن شملة
 جاءت يذى رفق لسته
 لا يتخذن اذا علون مفازة
 حتى وردن لثم خمس بائص
 سدا اذا التمس الدلاء نطافه
 جمعوا فوي مما تضم رحالم
 فسقوا صوادي يسمعون عشية
 حتى اذا يرد السجال لها بها
 وافضن بعمد كظومهن بجرة
 جلسوا على اكوارها فتدرفت
 ملس الحصى باتت توجس فوقه
 حذب السراة والحقت اعجازها
 لا يستطيع بها القراد مقيلا
 امامهن وطرقهن خيلا
 كانت معاودة الرحيل ذلولا
 دلف الرواح اذا اردت قفولا
 ذرع الموشح مبرما وسحبيلا
 قلق الفؤس اذا اردن نصولا
 ربذا تبغل خلفها تبغيلا
 قصبيا وفقنعة الحنين عجولا
 فشاون غايته فظن ذميلا
 القت بمنخره الرياح سليللا
 اشهر قدمات او حب الحياة قليلا
 الايباض الفرقدين دليلا
 جدا تقارضه السقاة وييلا
 صادفن مشرفة التان زحولا
 شتى النجار ترى بهن وصولا
 للاء في اجوافهن صليلا
 وجعان خلفت غروضهن ثميلا
 من ذي الابرار اذرعين خفيلا
 صخب الصدى جرع الرعان رحيلا
 لفظ للقطا بالجهلتين نرولا
 روح يكون وقوعها تحليلا

وجرى على جذب الصوى فطردنه
 ابلغ امير المؤمنين رسالة
 طال الثقلب والزمان ورايه
 ضاف الهموم وساده وتجنبت
 فطوى البلاد على قضاء صريمة
 وعلا المشيب اذاته وخت له
 فكان اعظمه مهاجن نيقه
 كعديده الهندي امسى جفنه
 نعلو حديدته ونسكر نونه
 اني حلفت على يمين برة
 مازرت ال ابى حبيب طائعا
 ولما اتيت نجيدة بن عويمر
 من نعمة الرحمن لامن حياتي
 وشنت كل منافتي منقلب
 واهي الامانة لاتزال قلوصله
 من كلهم امسى بهم بيعه
 اخليفة الرحمن انا معشر
 عرب نرى لله في اموالنا
 ان السعاة عصوك يوم امرتهم
 كتبوا الدهيم من العدا بمشرف
 دخر الخليفة لواحطت بخبره
 طرد الوسيقة بالسماوة طولا
 تشكو اليك مصلة وعويلا
 كسل ويكره ان يكون كسولا
 ريان يصبح في المنام ثقيل
 بالجد واتخذ الزماع خليلا
 حقب تقضن مريرة المتفولا
 عوج قد من فقد اردن نجولا
 خلقا ولم يك في العظام نكولا
 عين راته في الشباب صقيلا
 لا ا كذب اليوم الخليفة قيبلا
 يوما اريد لبيعتي تبديلا
 ابني الهدى فيزيديني تضليلا
 اني اعدله على فضولا
 ترك الزلازل قلبه مدخولا
 بين الخوارج نهزة ودميلا
 مسع لا كفت تعاود المنديلا
 حنفاء نسجد بكرة واصيلا
 حق الزكاة منزلا ننزيلا
 واتوا دواهي لو علمت وغولا
 عاد يريد خيانة وغلولا
 لتركت منه طابقا مفصولا

اخذوا العريف فقطعوا حيزومه	بالاصحبة قائما مغلولا
حتى اذا لم يتركوا العظامه	لحما ولا لفؤاده معقولا
جاوا بصكمهم واجذب اسارت	منه السياط يراعة اجفिला
نسي الامانة من مخافة لقع	شمس تركن بضيعه مجدولا
اخذوا جمولته واصبح قاعدا	لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعو امير المؤمنين ودونه	خرق تجر به الرياح ذيو لا
كهداهد كسر الرماة جناحه	يدعو بقارعة الطريق هديلا
وقع الربيع وقد تقارب خطوه	وراي بعقوته ازل نسولا
متوشج الاقرب فيه نهمة	نهش اليدين تخاله مشكولا
كدخان مرتجل باعلى تلهه	غرثان ضرّم شرفجا مبلولا
اخليفة الرحمن ان عشيرتي	امسي سوامهم عرين فلولا
قوم نلى الاسلام لما يتركوا	ما عونهم ويضيعوا التهليللا
قطعوا اليمامة يطردون كانوا	قوم اصابوا ظالمين قتيلا
يمجدون حدبامائلا اشرافها	في كل مقربة يدعن رديلا
حتى اذا احتبست تبقى طرقها	وثى الرعاة شكيرها المنجولا
شهري ربيع ما تذوق لبونهم	الاحموضا وخمة وديلا
واناهم يحيى فشد عليهم	عقد ايراه المسلون ثقيللا
كتبا تركن غنيم ذاعيلة	بعد الغني وفقيرهم مهزولا
فكرت قومي يقسمون امورهم	الايك ام يتر بصون قليللا
انت الخليفة عدله ونواله	واذا اردت لظالم نكيبلا
فارفع مظالم عليت ابناءنا	عنا وانقذ شلوننا الماكولا

ففرى عطية ذاك ان اعطيته
 ان الذين امرتهم ان يعدلوا
 اخذوا الكرام من العشار ظلامه
 فأتى سلمت لا دعون بطعنة
 واذا قریش او قدت نيرانها
 فابوك سيدها وانت اشدها
 وابوك ضارب في المدينة وحده
 قتلوا ابن عفان اماما محرما
 فتصدعت من يوم ذاك عصاهم
 حتى اذا نزلت عماية فتنة
 وزنت امية مرها فدعت له
 مروان احزمهم اذا حلت به
 ايام رفع في المدينة ذيله
 وديار ملك خربتها فتنة
 ايام قومي والجماعة كالذي
 من ربنا فضلا ومنك جز يلا
 لم يفعلوا مما امرت فتبلا
 منا ويكتب للا ميرافبلا
 تدع الفرائص بالسديف فيلا
 وبلت ضغائن بينها ودحولا
 ومن الزلازل في البلابل حولا
 ضربا ترى منه الجموع شلولا
 ودعا فلم ار مثله محذولا
 شققا واصبح سيفه مفلولا
 عمياء كان كتابها مفعولا
 من لم يكن عمراه اولا مجهولا
 حدث الامور وخيرها مسولا
 ولقد يرى زرها بها ونخيلا
 ومشيدا فيها الحمام ظليلا
 لزم الرحالة ان تميل بميلا

✽ وقال ذوالرمة وهو غيلان بن عقبة ✽

ما بال عينك منها الماء ينسكب
 وفراء غرفية اثنى حوارزها
 كأنه من كلي مفرية سرب
 مشلشل ضيعته يلبها الكتب

استحدث الركب عن اشياهم خبراً
من دمنة نسفت عنها الصبا سفا
سيلا من الدعص اغشته معارفها
لا بل هو الشوق من دار تخونها
بيرقة الثور لم تلمس معالمها
يدو لعينيك منها وهي مزمنة
الى لوائح من اطلال احوية
دار لمة اذمي تساعفنا
عجزة ممكورة خصانة فائق
زين الثياب وان اثوابها استلبت
براقة الجيد واللبات واضحة
بين النهار وبين الليل من عقد
لمياء في شفتيها حوة لعس
كحلاء في دمع صفراء في برج
تريك سنة وجه غير مقرفة
نزداد في العين ابهاجا اذا سفرت
والقرط في حرة الذفري معلقة
اذا اخولذة الدنيا تبطنها
سافت بطيبة العرنين مارنها
تلك الفتاة التي علقته عرضا
ليالي الدهر يطيني فاتبعه
امراجع القلب من اطرا به طرب
كما ينشر بعد الطية الكتب
نكباء تسحب اعلاه فينسحب
مرا سحب ومرا بارح ترب
دوارج المور والامطار والحقب
نوى ومستوقد بال ومحتظب
كانها خلل موشية قشب
ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
منها الوشاح وتم الجسم والقصب
على الحشية يوما زنها السلب
كانها ظبية افضى بهالب
على جوانبه الاسباط والهدب
وفي اللثات وفي انيابها شنب
كانها فضة قد شابها ذهب
ملساء ليس بها خال ولا ندب
وتخرج العين فيها حين تتقب
تباعد الجبل فيه فهو يضطرب
واليبت فوقه بالليل محتجب
بالمسك والعنبر الهندي محتضب
ان الكريم وذا الاسلام يختاب
كانني صارب في غمرة لعب

لا احسب الدهر يبلي جدة ابدا
زار الخبال لميٰ هاجما اعبت
معرسا في بياض الصبح وقعته
اخاتائف اغفى عند ساهمة
تشكو الحشاش ومجرى النسعتين كما
كانها جمل وهم وما بقيت
لا يشتكي سفة منها وان رقصت
كان راحكها يهوي بمنخرق
تصغى اذا شدتها بالكور جانحة
وثب المسحج من عانات معقة
يتلو نحائص اشباها محملجة
له عليهن بالخلصاء مرتعه
حتى اذا عممان الصيف هب له
وادرك المتبقي من ثملته
وصوح البقل نأج تجي به
تصببت حوله يوماً تراقبه
حتى اذا اصفر قرن الشمس او كربت
والهم عين اثال ما ينازله
فراح منصلتنا يحدو حلائله
وانه معول يشكو بلابله
يفشى الحزون بها عمدا ويتبعها

ولا تقسم شعبا واحدا شعب
به المفاوز والمهريّة النجب
وسائر الليل الاذاك منجذب
باحلق الدف من تصديرها جلب
ان المريض الى عواده الوصب
الا التحيزة والالواح والعصب
بها المعاطس حتى ظهرها حذب
من الجنوب اذا ما صحبه شجبوا
حتى اذا ما استوى في غرزها ثب
كانه مستبان الشك او جنب
ورق السراويل في احشائها قب
فالفودجات فجنبي واحف صخب
بناجة نش عنه الماء والرطب
ومن ثائلها واستنشى الغريب
هيف يمانية في سيرها نكب
قود سماحيج في الوانها خطب
امسى وقد جد في حوبائه القرب
في نفسه لسواها موردا ارب
اذنى نقاذفه التقريب والحبيب
اذا تنكب عن اجوازها نكب
شبه الضرار فما يزري بها التعب

كأنها ابل ينجوبها نعر
 كأنه كلما ارفضت حزيقتها
 فغسلت وعمود الصبح منصدع
 عيننا مطلوبة الارجاء طامية
 يستلها جدول كالسيف منصلت
 وبالشمايل من جلان مقتنص
 يسعى بزرق هدت قضباء مصدره
 كانت اذا ودقت امثالهن له
 حتى اذا لحقت اهضام موردها
 فعرضت طلعا اعناقها فرقا
 فاقبل الحقب والاكباد ناشرة
 حتى اذا زلجت عن كل حنجرة
 رمى فأخطأ والافدار غالبه
 يقعن بالسفع مما قد راين به
 كأنهن خواني أجدل قرم
 اذك ام نمش بالوشى اكرعه
 نقيظ الرمل حتى هز خلفته
 ربلا وارطى نفت عنه ذوائبه
 امسى بوهين مجاز المرتعة
 حتى اذا جعلته بين اظهرها
 ضم الفلام على انوحشى شملته
 من آخرين اغاروا غارة جلبوا
 بالصلاب من يمشه اكفالها كلب
 عنها وسائره بالليل محجب
 فيها الضفادع والحيتان نصطب
 وسط الاشياء تسامى فوقه العسب
 رث الثياب خفى الشخص منزرب
 ملمس البطون حدها الريش والعقب
 فبعضهن عن الآلاف منشعب
 تعيبت رايتها من خيفة ريب
 ثم اطباها خربير الماء ينسكب
 فوق الشراسيف من احشائها تجب
 الى الغليل ولم يقصعنه نعب
 فانصعن والويل هجيراه والجرب
 وقعا يكاد من الالهاب يلمهب
 ولي ليسبقه بالامعز الحرب
 مسفع الخد عار ناشط شبب
 تروح البرد مافي عيشه رتب
 كواكب الفيض حتى ماتت الشهب
 من ذي انفوارس تدعوانفه الريب
 من عجمة الرمل اثباح لهاخب
 ورائح من نشاص الدلو منسكب

وبات ضيفا الى ارطاة مرتكم
 ميلاء من معدن الصيران قاصية
 وحائل من سفير الحول حائلة
 كأنما نفص الاحمال ذاوية
 كأنها بيت عطار يضمه
 اذا استهت عليه غبية ارجت
 والودق يستن في اعلى طريقته
 يعشى الكناس بروقيه ويهدمه
 اذا اراد انكر اسافيه عن له
 وقد توجس ركزا مقفر ندس
 فبات يشأزه ثأد ويسهره
 حتى اذا ما انجلي عن وجهه فرق
 اغباش ليل تمام كان طارقه
 غدا كان به جنا تذاؤ به
 حتى اذا ما لها بالجدر واتخذت
 ولاح ازهر معروف بنقبتة
 هاجت به عوج زرق مخضرة
 جرد مهرة الاشداق ضارية
 ومطعم الصيد هباش لبغيتة
 منزع اطلس الاطار ليس له
 فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت

من الكتيب لها دف ومرتقب
 ابعارهن على اهدافها كشب
 حول الجراثيم في الوانه شهب
 على جزائبها الفرصاد والغنب
 اطائم المسك يجويها وينتهب
 عرايض العين حتى تارج الحشب
 حول الجمان جرى في سلكه النقب
 من هائل الرمل منقاض ومنكشب
 دون الأرومة من اطنايها طب
 بنبأة الصوت ما في سمعه كذب
 تذبذب الريح والوسواس والحضب
 هادية في اخريات الليل منتصب
 تطخطح الغيب حتى ماله جوب
 من كل اقطاره يخشى ويرتقب
 شمس الذرور شعانا بينه قيب
 كانه حين يعلو عاقرا لهب
 شواذب لاحها التقريب والحب
 مثل السراحين في اعناقها العذب
 النى اباه لذلك الكسب يكتسب
 الا الضراء والاصيدها نشب
 يلعبن لا ياتلي المطلوب والطلب

حتى اذا دومت في الارض راجعه
 خزاية ادر كتبه بعد خلوته
 فكف عن غربه والغضب تسمها
 حتى اذا ادر كتبه وهو منخرق
 ففكر يمشق طعنا في جواشنها
 يلت به غير طياش ولا رعش
 فتارة يخض الاعناق عن عرض
 ينحى لها حد مدرى يجوف به
 حتى اذا كر مجحوراً بنافذة
 ولي يهدا انه زاماً وسطها زعلا
 كانه كوكب في اثر غفريه
 فهن من واطىء يثني حويته
 اذ اك ام خاضب بالسى مرتعه
 شخت الجزارة مثل البيت سائرة
 كان رجليه مسما كان من عشر
 الهاه آه ونوم وعقبته
 فظل محتضماً يبدو فتنكره
 كانه حبشي في خمائله
 هجنع راح في سوداء مخملة
 ومقهم اضعف الابطان حادجه
 عليه زاد واهدام واخفية
 كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب
 من جانب الحيل مخلوطاً بغضب
 خلف السبييت من الاجهاد تتعجب
 وكاد يمكنها العرقوب والذنب
 كانه الاجري في الاقتال يحتسب
 اذ جان في معرك يمشى به العطب
 وخضا تنظم الاسحار والحجب
 حالا ويصلد حالا لهدم سلب
 وراءها وكلا روقه مخضب
 جذلان قد افرخت عن روعه الكرب
 مسوم في سواد الليل منقضب
 وناشع وعواصي الجوف تنشخب
 ابو ثلاثين امسى وهو منقلب
 من المسوح خذب شوقب خشب
 صعبان لم يتقشر عنها النجب
 من لائح المرو والمرعي له عقب
 حينما ويزمر احيانا فينتسب
 او من معاشر في اذانها الحرب
 من القطائف اعلى ثوبه الهدب
 بالامس واستاخر العدلان والقتب
 قد كادم يميزها عن ظهره الخفت

اضله راعياً كلبية غفلا
 فاصبح البكر فرداً من صواحيبه
 كل من المنظر الاعلى له شبه
 حتى اذا الهيق امسى سام افرخه
 يرقد في ظل عراص ويلفجه
 تبرى له صعلة ادماء خاضعة
 كانه دلو بشر جد ماتحها
 فروحا روحة والريح عاصفة
 لا يذاخران من الايغال باقية
 فكلمها هبطا في شأوشوطهما
 لا يامنان سباع الليل او يردا
 كأنما فلقنت عنها بيلقعة
 مما نقيض عن عوج معطفة
 جاءت من البيض زعر الالباس لها
 اشداقها كصدوع النبع في قلل
 كان اعناقها كرات سائفة
 عن صادر مطلب قطعانه عصبت
 يرتاد احلية اعجازها شذب
 هذا وهذان قدما الجسم والنقت
 وهن لا موسى منه ولا كتب
 خفيف نالحة عشونها حصب
 فالخرق بين بنات الفقر منتبث
 حتى اذا ماراها حانها الكرب
 والغيث مرتجز والليل مقرب
 حتى تكاد تفري منهما الأهب
 من الاما كن مفعول به العجب
 ان اهبطادون اطلاقها لجب
 جاجم ييس او حنظل خرب
 كأنها شامل ابشارها جرب
 الا الدهاس وام برة واب
 مثل الدحار يجمع نبت لما زغب
 طارت لفائفة او هيشر سابت

❖ وقال الكهيت بن زيد الأسد رحمة الله تعالى ❖

ألا لا ارى الايام يقضى عجبها
 بطول ولا الاحداث تفني خطوبها
 ولا عبر الايام يعرف بعضها
 ببعض من الاقوام الالبها

ولم ارقول المرء الا كنيته
 وماغبني الا قوام مثل عقولم
 وماغبني الا قوام عن مثل خطة
 ولا عن صفاة بالنيق زلت بناعل
 وتفنيد قول المرء شين ارايه
 واجهل جهل القوم ما في عدوهم
 رايت ثياب الحلم وهي مكنة
 ولم ارباب الشر سهلا لاهله
 واكثر ما في المرء من مطأ نه
 ولم اجد العيدان اقذاء اعين
 من الضيم وان يركب القوم قومهم
 ومتني قر يش عن قسي عدواة
 توقع حولي تارة وتصيبي
 وكانت سواغا ان عثرت بصفة
 فلم اسع مما كان بيني وبينها
 ولم اجهل الغيث الذي نشأت به
 واصبحت من ابوابهم في خطيطة
 وللا بعد الاقصى تلاع مريرة
 رممني بالآفات من كل جانب
 بلا ثبت الا اقاويل كاذب
 لعرايي الاعداء بيني وبينها
 به وله محرومها ومصيبها
 ولا مثلها كسبا افاد كسوبها
 تعيب عنها يوم قبلت اريها
 ترامي به اطوادها ولهو بها
 وزينة اخلاق الرجال وظوبها
 واقبح اخلاق الرجال غريها
 لذي الحلم يعرى وهو كاس سليبها
 ولا طرق المعروف وعشا كشيها
 واكثر اسباب الرجال ضرورها
 ولكنما اقدواؤها ما ينوبها
 ردافا مع الاعداء البالويها
 وحقد كان لم تدراني قريها
 بنبل الاذي عفوا جزاها حسيها
 يضيق بها ذرعا سواها طيبها
 ولم تك عندي كالديور جنوبها
 ولم اتضرع ان يجي غضوبها
 ولا ذنب الابواب مرت بعدبها
 اقام بها مثل السنام عسيها
 وبالدرياء مرد فهر وشيها
 يحرب اسد الغاب كتفا وثوبها
 لقد صادفوا اذان سمع تعيها

فان تجرد الآذان الامطية
 افي كل ارض جئتها انا كائن
 وان كنت في جذم العشييرة اقبلت
 بني ابنة مر أين مرة عنكم
 واين ابنها عنا وعنكم وبعلمها
 اذا نحن منكم لم نئل حق اخوة
 فاية ارحام يعاذ بفضلها
 لنا الرحم الدنيا ولناس عندكم
 ملائم حياض الملجمين عليكم
 ستلقون ما احببتم في عدوكم
 فلم ارفيكم سيرة غير هذه
 ملائم فجاج الارض عدلا ورافة
 قطعتم لساني عن عدو تالكم
 فاصبحت قدما مفهما وضريبيتي
 فارحمانا لا تطلبنكم فانها
 اذا انبتت ساق من الشرييننا
 لتتر كنا قربي لؤي بن غالب
 فابن بلاه الدين عنا وعنكم
 ولكنكم لا تستثبون نعمة
 وان لكم للفضل فضلا مبرزاً
 جمعنا نفوسا صاديات اليكم
 لما في الرضا وساخطات قلوبها
 لحرف بني فهر كافي غريبها
 على وجوه القوم كرها فطوبها
 وعنا التي شعبا تصير شعوبها
 خزيمة والارحام وعنا جوثها
 على اخوة لم يخش غشا جيوها
 واية ارحام يودي نصيبها
 سجال رغيبات اللهى وذنوبها
 واثاركم فينا نصب ندوبها
 عليكم اذا ما الخيل نار عصوبها
 ولا طعمة الا التي لا اعيبها
 ويعجز عنى غير عجز رحيبها
 عقاربه تداغها وديبها
 محائف اغمام وعى ضريبها
 عواتم لم يهجم بليس ظليبها
 قصدتم لها حتى يجز قضيبها
 كسامة اذاودت واودى عقيبها
 لكل اكف حاقتات ضريبها
 وغير كم من ذي يديستيبها
 يقصر عنكم بالسعاة لغوبها
 وافئدة منا طويلا وجيبها

بنى عبد شمس ان تفيوا وقوبها	فقائبة ما نحن يوماً واتم
نعم داء نفس ان يبين حبيبها	وهل يعدون بين الحبيب فراقه
عزاء اذا ما النفس حن طروبها	ولكن صبراعن اخ لك ضائر
كفناك لما لا بد منه شربها	رايت عذاب الماء ان حيل دونه
فلا راي للمحمول الاركوبها	وان لم يكن الا الاسنه مر كب
فاني انا بالصاب اني مشه بها	يشوبون للاقصين معسول شيمة
اذا غابت دودان عنكم غيوبها	كلوا ما لديكم من سنام وغارب
ذوارف لم تضان بدمع غروبها	ستذكرنا منكم نفوس واعين
وافرخ من بين الامور مقوبها	اذا وادتنا الارض ان هي وادت
حراجيج لم تلقح كشافاسلو بها	واسكت در الفحل واسترعت به
على الضيف ذي الصحن المسن حلوبها	وبادر هادف الكنيف ولم يعن

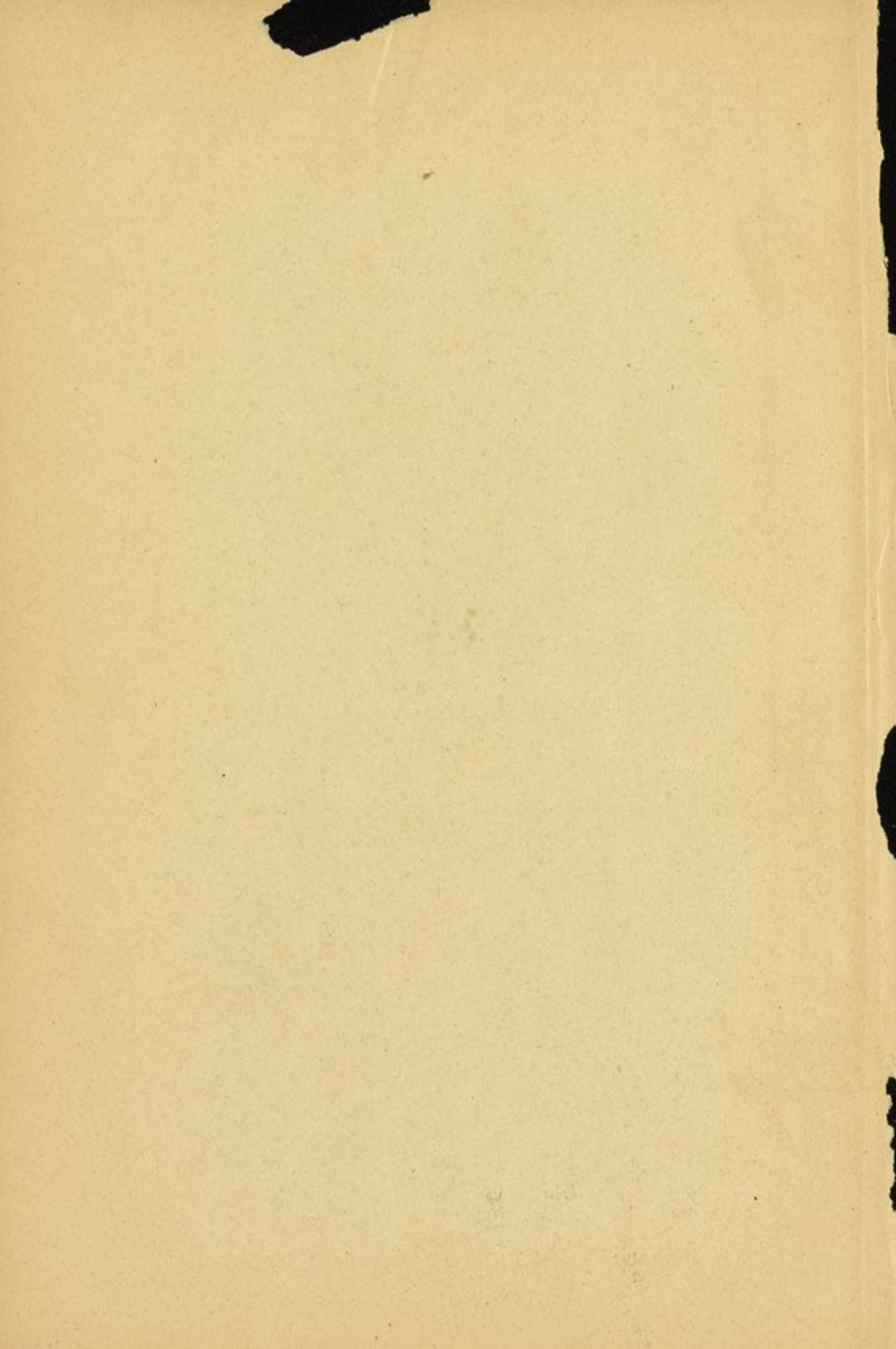
* وقال الطرماح بن حكيم الطائي *

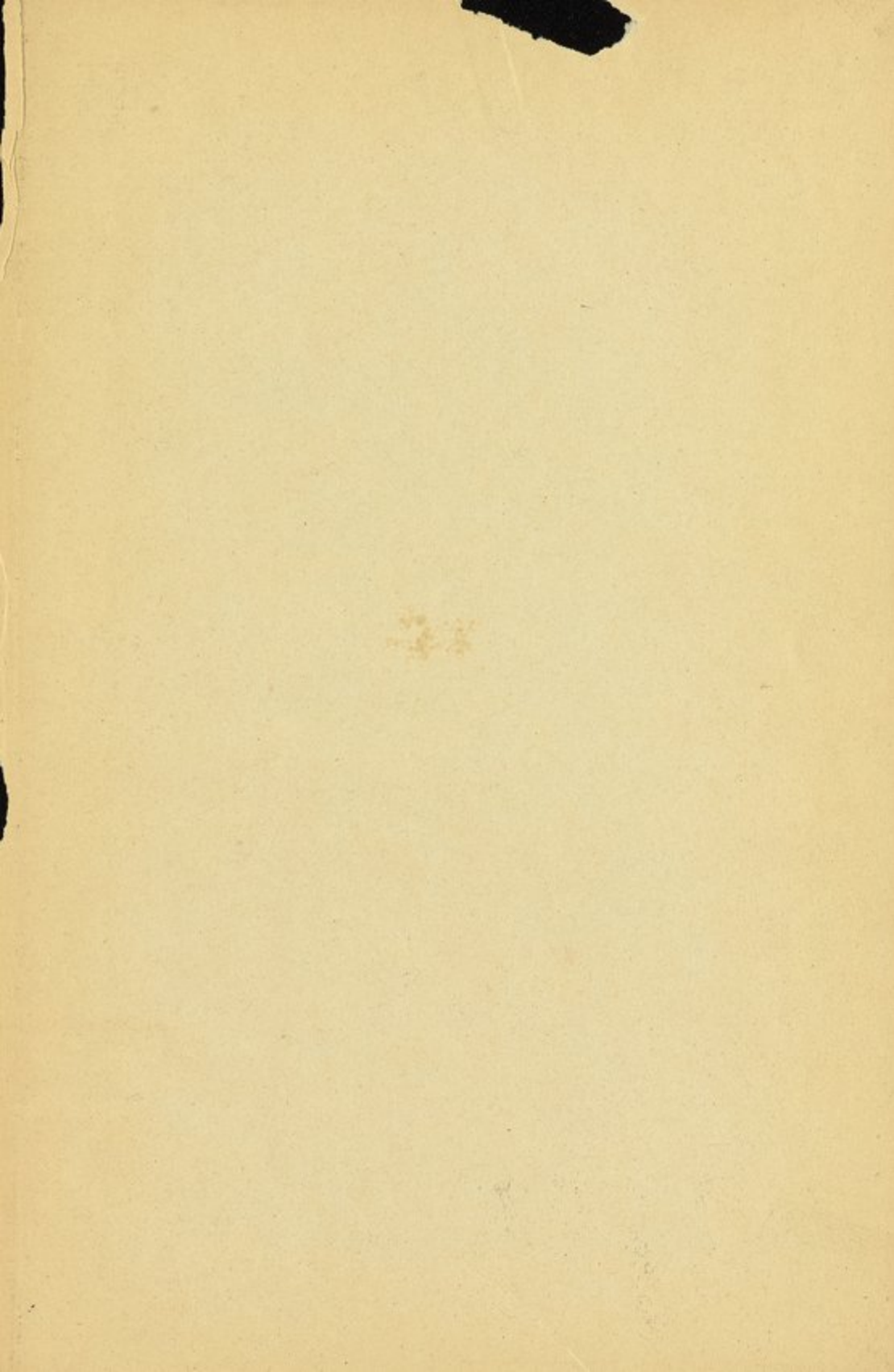
ودعاني هوى العيون المراض	قل في شظ نهروان اغتماضي
ت رضا بالتقي وذو البرراضى	فتكربت للصبا ثم اوقف
ت اخا عنجمية واعتراض	واراني المليك رشدي وقد كنه
لدهر ذيب مرة وانتقاض	واهلت الصبا وارشدني الله
لعين تنوض كل مناض	وجرى بالذي اخاف من البين
خيث تجتث رجله في اباض	صيدحى الضحى كانه نساء

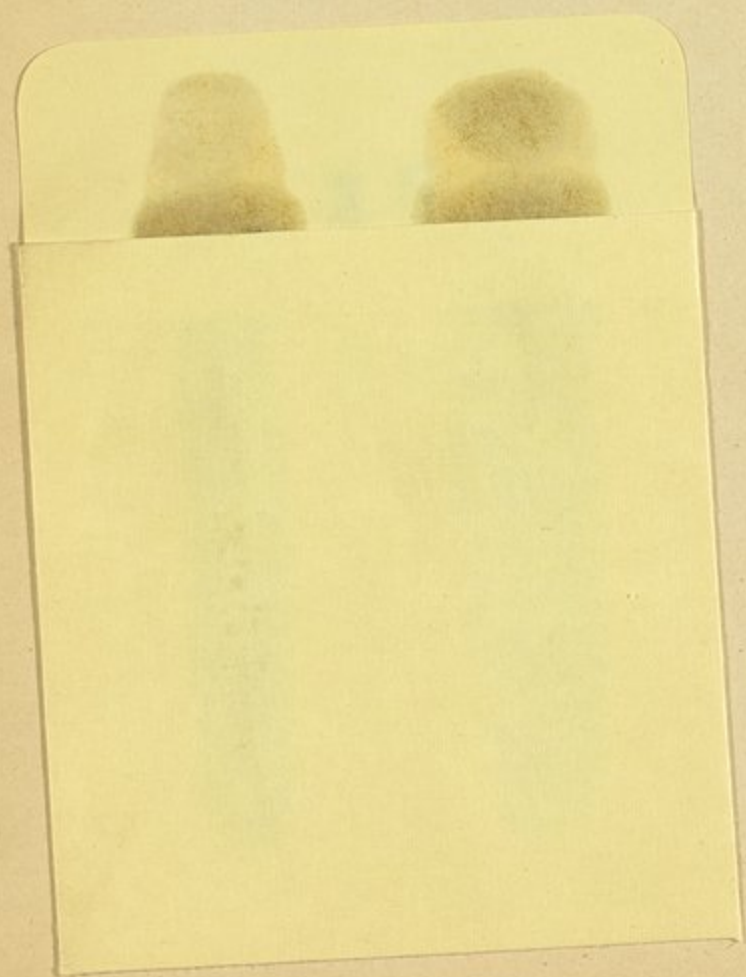
انا معشر شائنا الصبر
 نصر للذليل في ندوة الحى
 لم يفتنا بالوتر قوم وللضميم
 فسلى الناس ان جهات وان شئت
 هل عدتنا ظعينة تبتغى العز
 كم عدو لنا قراسية العز
 وجلبنا اليهم الخيل فاقبيض
 بجلاذ يفرى الشون وطعن
 ذي فروغ يظل من زبد الجو
 نقت عنهم الحروب فذاقوا
 كل مستانس الى الموت قد خا
 لا يني يحمض العدو وذو الخلة
 حين ظابت شرائع الموت فيهم
 باللواتي لم يترك عقاقا

اذا الخوف مال بالا حفاض
 مرائب للثاى المنهاض
 رجال يرضون بالاغماض
 قضى بيننا وبينك قاض
 من الناس في القرون المواضى
 تركنا لهما على اوفاض
 حماهم والحرب ذات اقتياض
 مثل ايزاع شامذات المخاض
 ف عليه كنا مر الحماض
 باس مستاصل العدى منتاض
 ض اليه بالسيف كل مخاض
 يشفي صداه بالاحماض
 ومرارا يكون عذب الحياض
 والمذاكي ينهض اي انتهاض

تم







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU07842872

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY